

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾  
﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾



مُنْتَخَبَةٌ مِنْ قَصَائِدِ  
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ  
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ

اللهم صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم  
وأجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق  
بالشيخ مصطفى حفصه أطال الله بقاءه فينا بصحّة جيّده  
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه  
بجاه شيخه وشيخ شيخه وذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة  
والتصحيح وأيّده ونصره

المسؤول بالنشر المريد عبد الله جاج المتعلّق  
بالشيخ مصطفى حفصه أبقاه الله مدّة طويلة بعافيه

abdoulaye@diagne.org • +221 7[<sup>6</sup>/<sub>7</sub>] 644 56 10

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسننا

جميع الحقوق محفوظة

تاريخ النسخة : يوم الأحد 3 ربيع الأول ١٤٤٣ 10:24:41 Dimanche 10 octobre 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ  
سُبْحَانَهُ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَيْكَ يَا  
جَمِيلُ يَا بَاقِي

### ﴿ مُحَمَّدٍ الْمَدُوحِ ﴾

|                                            |                                         |
|--------------------------------------------|-----------------------------------------|
| مَنْعَ خَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ أَسَاءَا      | مِنِّي وَصَانِي عَمَّا سَاءَا           |
| حُبُّ النَّبِيِّ الْمُتَّقَى لِي حَلَبَا   | حَلِيبَ كُنْ بِمَالِكِي فَانْحَلَبَا    |
| مَلَكْتُ خَيْرَ الْخَلْقِ مُدَّةَ سِنِينَ  | خِدَمَ صِدْقٍ وَحَمَانِي عَنْ أُنِينَ   |
| مَلَكْتُ أَحْمَدَ هَدَايَا صَافِيهِ        | مِنْ كَدَرِ صُدُورِ قَوْمٍ شَافِيهِ     |
| دَعَانِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ           | لِبَثِّ عِلْمٍ دُونَهُ تَذِيرُ          |
| أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ قَادَ لِي بِلَا   | شَكٍّ عُلُومًا وَحَيَاتِي قَبَلَا       |
| لِأَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَا لِلْأَنْبِيَا  | وَالرُّسُلِ مِنْ فَضْلٍ يَزِيدُ قُرْبَا |
| مُحَمَّدٌ عَجَزَتِ الْأُصُولُ              | عَنْ مِثْلِهِ كَذَلِكَ الْفُصُولُ       |
| مِثْلُ النَّبِيِّ فِيمَا مَضَى مَا وَرَدَا | وَأَبَدًا فِيمَا يَفِي لَنْ يَرِدَا     |
| دَرَجَةُ الْمَاحِي مَحَتْ أَكْدَارِي       | وَلِي مَمَرِّي طَيَّبَتْ وَدَارِي       |
| وَصَلَ لِي مَوْلِدُهُ كَرَامَهُ            | وَقَادَ لِي بِلَا أَذَى إِكْرَامَهُ     |
| حَفِظَنِي الْمَوْلِدُ مِمَّا سَاءَا        | وَلِي أَلَانَ قَلْبٍ مَنْ أَسَاءَا      |

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

بِقَوْلِكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ  
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لَدَيْكَ فَوْقَ كُلِّ مَدْحٍ قَالَهُ مَخْلُوقٌ قَبْلِي آمِينَ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ يَا مَنْ جَعَلَهُ سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَفَوْقَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ  
مَخْلُوقٌ فِيهِ مِنَ الْأُمْدَاحِ أَبَدًا آمِينَ يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعُ يَا بَاقِيَ وَآخِرِ  
الْعَادَةِ بِهَا بِكُنْ فَيَكُونُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَمَا كَشَفَ لِي قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾

|                                                |                                            |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| وَأَجَهُ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَحْمَدًا    | بِمَا مِنَ الْبَشَرِ الْفُتُونِ أَحْمَدًا  |
| أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ لَيْثُ الْمُجْرِمِينَ | لِوَجْهِ رَبِّهِ وَغَيْثُ الْمُسْلِمِينَ   |
| نَبِينَا أَحْمَدُ لَا يُضَاهَى                 | فِي الْبَأْسِ وَالْجُودِ وَلَنْ يُضَاهَى   |
| نَحَا رَسُولُ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَدُ         | مِنْ فَضْلٍ مَنْ مَا عِنْدَهُ لَا يَنْفَدُ |
| لِلْمُنْتَقَى انْقَادَ مَنَى لَا تَنْتَهِي     | مِنَ الَّذِي مَا عِنْدَهُ لَا يَنْتَهِي    |

كَتَائِبُ الْمُخْتَارِ أَغْنَتْ بَعْدَهَا  
لَمْ يَخْفَ كَوْنُهُ رَئِيسَ الرُّؤَسَا  
أَبَى أَبُو جَهْلٍ تَقَدَّمَ النَّبِي  
جَرَّ أَبَا جَهْلٍ تَكَبَّرَ إِلَى  
رَدِّ نَصِيحَةٍ وَقَالَ بَلْ يَرِدُ  
أُطْنَ سَاقَهُ الَّذِي إِلَى الْقَلْبِ  
غَيْبَهُ الْقَلْبُ ذَا اشْتِكَاءِ  
يَلُومُهُ الصَّدِيقُ وَالْفَارُوقُ  
رَامَا هُدَى اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاهُ  
مَدَّ إِلَى عُثْمَانَ نُورَيْنِ فَفَازَ  
مَدَّ الرِّضَى وَالْخَيْرَ لِلصَّحَابَةِ  
نَفَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
وَلَّتْ عِدَاهُ لِسَوَى الْخَدِيمِ  
نَفَعَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَحْمَدًا

عَنِ الْكَتَائِبِ وَأُبْقَتْ رُشْدَهَا  
نَكَصَ إِبْلِيسُ وَمِنْهُ يَسَا  
سَيِّدِ كُلِّ أَقْرَبٍ وَأَجْنَبِي  
بِرَّازِ جُنْدِ اللَّهِ وَاهِبِ الْإِلَى  
بَدْرًا وَبِالصَّيِّتِ الرَّفِيعِ يَنْفَرِدُ  
عَتَلَهُ دَعَا بِهِ نَسَى الْحَلِيبَ  
وَعَطَشَ بِالْوَيْلِ ذَا بُكَاءِ  
يَوْمًا عَظِيمًا يَنْجَلِي التَّفْرِيقُ  
وَاهْتَدَيَا وَرَضِيَا بِمَا قَضَاهُ  
وَقَادَ صَحْبَهُ عَلِيٌّ لِلْمَفَازِ  
مُغْنٍ بِهِمْ عَنْ ضَرَرِ السَّحَابَةِ  
عَلَيْهِ بِالتَّسْلِيمِ قَدْ أَعْلَاهُ  
وَقَادَهُ إِلَيْهِ بِالتَّقْدِيمِ  
بِمَا مِنَ الْبَشْرِ الشُّرُورَ أَحْمَدًا

\*\*\*\*\*

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾

|                                           |                                              |
|-------------------------------------------|----------------------------------------------|
| وَأَجْهَنِي الْأَجْرُ بِلَا انْتِهَاءٍ    | مِمَّنْ لَهُ سَيْرِي ذُو انْتِهَاءٍ          |
| أَجْرُ الْعَلِيمِ وَالْخَبِيرِ وَجَزَا    | خَيْرِ الْوَرَى لِي وَعُودًا أَنْجَزَا       |
| نَبَذْتُ مَا نَبَذْتُ قَبْلُ طَالِبَا     | وَجْهَ كَرِيمٍ قَادَ لِي الْمَطَالِبَا       |
| نَفَعَنِي ثَمَنُ مَا نَبَذْتُ             | لِوَجْهِهِ وَثَمَنِي أَخَذْتُ                |
| لَمْ يَنْحِنِي إِلَىٰ دُخُولِي الْجَنَّةِ | إِلَّا الَّذِي لِي اخْتَارَهُ ذُو الْمِنَّةِ |
| كَرَّمَنِي الْبَاقِي بِجَاهِ الرَّاقِي    | وَأَنْقَادَ لِي مَا رُمْتُ فِي الْأُورَاقِ   |
| لِلَّهِ شُكْرِي بِلَا كُفْرَانٍ           | وَصَانَ لِي الْوَطْنَ كَالْجِيرَانِ          |
| أَجْرِي مُبَارَكٌ بِلَا حِسَابٍ           | بِجَاعِلِ الْعُمْرِ فِي احْتِسَابٍ           |
| جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُنتَقَى      | لِغَيْرِ ذَاتِي زَحْرَحًا مَا يُتَّقَى       |
| رَدَّ أَذَى خَلْقَهُ أَوْ يَخْلُقُ        | لِغَيْرِ ذَاتِي مَنْ بِهِ لَا أُمْلِقُ       |
| أُنَالِنِي الْمُغْنِي عَنِ السَّلَاحِ     | مَا لِي بِهِ أَنْقَادَ ذَوُو الصَّلَاحِ      |
| غَنَيْتُ بِاللَّهِ عَنِ الْأَكْوَانِ      | بِلَا تَحَاسُدٍ وَلَا عُدْوَانِ              |
| يَنْقَادُ لِي إِلَى الْجَنَانِ الْيُمْنُ  | وَأَنْقَادَ لِي مِنَ الْحَفِظِ الْأَمْنُ     |
| رَافَقَنِي التَّوْفِيقُ لِلْجَنَانِ       | إِلْهَامُ رَبِّي هَدَى جَنَانِي              |

مَدَّ لِقَلْبِي التُّورَ ذُو الْأُمْدَادِ      وَلِلِّسَانِي الْخَيْرَ ذُو السَّدَادِ  
مَدَّ إِلَيَّ جَوَارِحِي الْخُيُورَا      مَنْ نَوَّرَ الْمَوْضِعَ وَالْدُّيُورَا  
نَفَعَنِي بِغَيْرِ ضُرٍّ ذُو الْبَشَرِ      وَلِسَوَايَ سَاقَ تِسْعَةِ عَشَرَ  
وَالْأَنِي الْبَاقِي بِلَا احْتِجَابٍ      وَكَانَ لِي بِأَعْجَبِ الْعُجَابِ  
نَفَعَنِي الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ      وَسَفَرِي إِلَيْهِ ذُو انْتِهَاءٍ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَزَى عَنِّي خَيْرًا مَنْ مَدَحَهُ بِقَوْلِهِ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \*

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾

وَاجْهَنِي الْجَزَاءُ وَالْأَجُورُ      مِمَّنْ كَفَانِي كُلَّ مَنْ يَجُورُ  
أَكْرَمَنِي الْبَاقِي الْمُكْرَمُ الْأَحَدُ      فَلَيْسَ يَنْحُونِي بِمَا سَاءَ أَحَدُ  
نَفَعَنِي النَّافِعُ فِي الدَّارَيْنِ      وَفِيهِمَا عُصِمْتُ مِنْ عَارَيْنِ  
نَاجَيْتُ رَبِّي الْمُكْرَمَ الْكَرِيمَ      وَقَادَ لِي مِنْهُ أَجُورًا لَا تَرِيمَ

لِلَّهِ قَدْ أُوصِلْتُ قَرْضًا حَسَنًا      وَقَادَ لِي دُنْيَا وَأُخْرَى الْأَحْسَنَا  
كِتَابُهُ زَادِي إِلَى الْجَنَانِ      بِمَا لِي اخْتَارَ مِنْ امْتِنَانٍ  
لَهُ تَوَجَّهْتُ بِشُكْرِ يَبْقَى      بَقَاءَ مُلْكِهِ وَحُزْتُ السَّبَقَا  
إِلَيَّ أُوصِلَ بِلَا حِسَابٍ      خَيْرَ جَزَاءٍ وَنَمَّا احْتِسَابِي  
جَزَاؤُهُ كَفَانِي الْمَفَاسِدَا      وَكُلَّ مَكْرُوهِ وَذَبَّ الْفَاسِدَا  
رَدَّ الْمَكَارِهِ الَّتِي تَوَجَّهْتُ      لِي لِسَوَايَ وَلِغَيْرِي وَجَّهْتُ  
أَشْكُرُ رَبِّي بِلَا كُفْرَانٍ      وَلَمْ يَضُرَّنِي ذَوُّ الْخُسْرَانِ  
غَنَيْتُ بِاللَّهِ عَنِ الْأَرْبَابِ      وَبَوَسِيلَتِي عَنِ الْأَسْبَابِ  
يَقُودُ لِي اللَّهُ بِلَا انْتِهَاءٍ      مَا سَرَّنِي بِجَاهِ ذِي الْبَهَاءِ  
رَضِيتُ عَنْ رَبِّي وَعَنْ مَخْدُومِي      وَانْقَادَ لِي الرِّضَىٰ مَعَ التَّقْدِيمِ  
مَلَكَتُ خَالِقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ      وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَجَلَ قَرْضِ  
مَلَكَتُهُ التَّوْحِيدَ وَالشُّكُورَا      وَلَمْ يَزَلْ مُنْفَرِدًا شُكُورَا  
نَاجِيَّتُهُ وَإِنِّي لَا أَحْصِي      ثَنَاءَ مَنْ هُوَ الشُّكُورُ الْمُحْصِي  
وَاجَهْتُ سَيِّدَ الْبَرَايَا الْبُشْرَى      بِخِدْمَةٍ لَهُ تَدُومُ بِشْرَا  
نَفَعَنِي وَلِي كَانَ بِالْأَجُورِ      مَنْ لِسَوَىٰ ضُرِّي سَاقَ مَنْ يَجُورُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ

## لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                            |                                        |
|--------------------------------------------|----------------------------------------|
| وَأَجْهَنِي جَزَاءُ رَبِّي الْكَرِيمُ      | فِي خِدَمِ الَّذِي عَلَاهُ لَا تَرِيمُ |
| أَجْرُ إِلَهِي وَجَزَاءُ الْمَاحِي         | قَدْ أَغْنَيْنِي عَنِ الْأَرْمَاحِ     |
| نَفَعَنِي اللَّهُ الْعَظِيمُ نَفْعًا       | وَهَبَ لِي مَعَ اخْتِصَاصٍ رَفْعًا     |
| نَاجَانِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ          | بِمَا بِهِ جَادَ لِي الْكَبِيرُ        |
| كَبَّرْتُ تَكْبِيرًا نَفَىٰ عِدَايَا       | وَقَادَ لِي الْمُغْنِي بِهِ هَدَايَا   |
| لَمْ يَنْحِنِي رِشْوَةً أَوْ تَزْنَدُقُ    | وَلَا تَقُولُ وَلَا مَنْ أَحْدَقُوا    |
| عَلَيَّ مَنْ بِالْخَرَاجِ اللَّهُ          | خَيْرَ حَلَالٍ حَبَّذَا الْإِلَهُ      |
| لَقَدْ تَبَيَّنَ لِكُلِّ مَنْ عَقَلَ       | أَنَّ إِلَهِي الْعِدَىٰ عَنِّي عَقَلَ  |
| إِذَا كَتَبْتُ اهْتَرَّ عَرْشُ الْأَكْرَمِ | وَلِسَوَايَ فَرَّ ذُو الْعَرَمَرَمِ    |
| خَابَ اللَّعِينُ مَعَ مَنْ وَالَاهُ        | وَكَانَ لِي بِمَا يَسُرُّ اللَّهُ      |
| لَاقَىٰ مُبَارِزِي مَا لَا يَنْفَدُ        | مِنَ الْعَنَاءِ وَعِدَايَ صُفِدُوا     |

قَادَنِي اللَّهُ إِلَى مَعَادِي      وَصَيَّرَ الْأَعْدَاءَ مِثْلَ عَادٍ  
عَظَّمْتُ وَجْهَ اللَّهِ مِنْ عَامِ أَسْشُ      وَقَادَ لِي أَعْظَمُهُ عَامَ مَسْشُ  
ظَهَرَ لِي الْحَقُّ بِلَا تَرَدُّدٍ      وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَذَايَ يُرَدُّدٍ  
يُقَوِّدُ لِي الْأَعْظَمَ مَا يُهَدِّدُ      مَنْ رَامَ إِتْعَابِي أَتَانِي الْمَدَدُ  
مَلَكَنِي اللَّهُ الْمُقَدِّمُ الْكَرِيمُ      وَقَادَ لِي الْمُخْتَارُ أَجْرًا لَا يَرِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

وَاجَهَنِي جَزَاءُ صَبْرٍ وَجَزَا      شُكْرٍ بِلَا ضُرٍّ وَوَعْدِي نَجَزَا  
أَذْهَبَ كُلَّ مَا يُؤْدِي لِلْحَزَنِ      لِغَيْرِ ذَاتِي مَنْ لَهُ شُكْرِي أَتَزَنُ  
نَزَعَنِي مِنَ الْبَرَايَا الصَّمَدُ      وَمِنْهُمْ نَزَعَنِي مُحَمَّدُ  
نَفَعَنِي كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ      خَدِيمَ عَبْدِهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
كِتَابَتِي صَارَتْ لَدَى اللَّهِ الْأَحَدُ      مِثْلَ الْعِبَادَاتِ وَذَبَّتْ مَنْ جَحَدُ

لِلْمُنْتَقَىٰ وَجَّهْتُ مَدْحًا قَدْ جَلَبَ      لِي رِضَاهُ وَلِي الْيُمْنُ سَلَبَ  
عِبَادَتِي بِالْخَطِّ وَالتَّلَاوَةِ      خَلَّدَتِ الصَّلَاحَ وَالْحَلَاوَةَ  
لِلَّهِ قَدْ وَصَلْتُ تَوْحِيدًا يَهَبُ      لِي الْمُنَىٰ بِلَا عِدَىٰ وَلَا رَهَبُ  
اللَّهُ نِعَمَ أَحَدٍ وَاللَّهُ      الصَّمَدُ الَّذِي انْجَلَتْ عُلاهُ  
خَابَ مَثَلْتُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ      وَلَيْسَ مَوْلُودًا وَطَابَ خَلْدِي  
لَمْ يَنْحُ نَحْوِي لَعَيْنٌ قَدْ رَصَدَ      مِنْ بَعْدِ مَا بَاءَ بِمَا بِهِ قَصَدُ  
قُلْتُ وَلَا يَنْحُو لِذَاتِي كُلُّ مَنْ      يَسْرُهُ ضُرِّي وَلِي طَابَ الزَّمَنُ  
عَلَّمَنِي \* بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \*      رَبِّي مَا سَاقَ لِغَيْرِي مَنْ جَحَدُ  
ظَلَمِي امْحَىٰ بِلَا بَقَاءٍ أَثَرِ      لَهُ بِمَحْوِ الْمَانِعِ الْمُؤَثِّرِ  
يُقَوِّدُ لِي إِلَى الْجَنَانِ الْبَشْرِ      وَطَابَ لِي الطِّيُّ وَطَابَ النَّشْرُ  
مَلَكَنِي جَزَاءُ صَبْرٍ وَجَزَا      شُكْرِ إِلَهِي وَوَعْدِي نَجَزَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَاجْهَتْنِي مَنِّي تُدِيمُ بِهِجَا  
 أَكْرَمْتَنِي آيُ الْكِتَابِ كَرِيمًا  
 نَفْعُ ذِكْرٍ مِنَ الْكَرِيمِ أَتَانِي  
 نَفْعُ ذِكْرِ الْإِلَهِ حَاطَ جَنَابِي  
 كَرَّمْتَنِي عَلَىٰ خَلِيلٍ حَبِيبٍ  
 لِي قَادَ الْكِتَابُ فَيْضًا عَظِيمًا  
 عَلَيَّ الْخَطُّ بِالثَّنَا ذَا صَلَاةٍ  
 لِإِمَامِ الْهُدَاةِ طُرًّا مَدِيحِي  
 إِنَّ مَنْ لَازَ بِالْعَلِيِّ ذَا امْتِدَاحٍ  
 خِدْمَةُ الْمُنتَقَى كَفَّتْنِي عَارًا  
 لِي يَقُودُ الْمُنَى مَدِيحُ شَفِيعٍ  
 قَادَ لِي مَدْحُهُ مَزَايَا كِرَامٍ  
 عُدْتُ بِاللَّهِ مِنْ مُعَادٍ عَنِيدٍ  
 ظَهَرْتُ لِي الْمُنَى كَمَا لِي مَالَتْ  
 يَا رَسُولًا لَهُ أُدِيمُ صَلَاةً  
 بِكِتَابٍ بِهِ أَكُونُ لَهُيْجَا  
 عِنْدَ مَنْ لِي يَقُودُ فَضْلًا سُرُوجَا  
 ذَا مُكُوثٍ وَلَا أُرُومُ خُرُوجَا  
 ذَا مُكُوثٍ وَقَدْ حَوَيْتُ بُرُوجَا  
 وَكَفَّتْنِي الَّذِي يُلَاقِي اللَّجِيحَا  
 مِنْ حَفِيزٍ كَفَى الْأَذَى وَالشَّجِيحَا  
 وَحَوْتُ نَفْسِي الْمُنَى وَثُلُوجَا  
 مَعَ صَلَاتِي وَلَنْ يَزَالَ بَلِيغَا  
 رَافَقَ الْغُرَّ مَنْ غَزَوْا وَالْحَجِيحَا  
 وَسَيَلَقَى عِدَى الْإِلَهِ الْخَجُوجَا  
 وَسَيَلَقَى الْعِدَى الْأَذَى وَالْدُّرُوجَا  
 وَبِهِ قَادَ لِي إِلَهِي الْعُرُوجَا  
 وَكَفَانِي بِمُصْطَفَاهُ الْعُلُوجَا  
 سَاقَ لِي السَّبْقَ ذِكْرُهُ وَالْوُلُوجَا  
 مَعَ سَلَامٍ وَلَنْ تَزَالَ بِهِيْجَا

مُدَّ لِي مَطْلَبِي وَمُخْجَلِ سُؤْلِي بِالَّذِي بَالِثْنَا أَكُونُ لَهِيْجًا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا  
أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ  
الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ كَمَا مَدَحْتَهُ بِقَوْلِكَ  
يَا مُعْطِي يَا فَاعِلُ يَا مُخْتَارُ يَا شَكُورُ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \*  
وَاجْعَلْ هَذَا الْمَدْحَ كَمَا قُلْتَ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

|                                           |                                          |
|-------------------------------------------|------------------------------------------|
| وَاللَّهُ إِنَّ الْمُجْتَبَى قَدْ فَتَحَا | مَا كَانَ قَبْلُ مُغْلَقًا فَاَنْفَتَحَا |
| السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ لِلْمُخْتَارِ    | وَالِهُ وَصَحْبِهِ الْأُسْتَارِ          |
| نَفَعَنِي خَيْرُ الْوَرَى بِلاَ ضَرَرٍ    | وَقَادَنِي مِنَ الْبُحُورِ وَالْغَرَرِ   |
| نَفَعَنِي امْتِدَاخُ خَيْرِ مُرْسَلٍ      | صَلَّى عَلَيْهِ مُذْهَبُ بَكْسَلِي       |
| كَرَّمَنِي مَدْحُ النَّبِيِّ فِي الْعِدَى | بِهِ كَفَانِي اللَّهُ كُلُّ مَنْ عَدَا   |
| لِمَنْ يَجُودُ لِي بِالْمَرَامِ           | شُكْرُ عَلَى دَرَجَةِ الْكِرَامِ         |

عَلَى النَّبِيِّ دَرَجَةُ الْكَرَامِ      صَلَاةٌ مَنْ يَسُوقُ لِي مَرَامِي  
لِي بَانَ أَنَّ الْمُنتَقَى بَابُ الْهُدَى      بِهِ هَدَى الْهَادِي الْكَرِيمُ مَنْ هَدَى  
إِنَّ الَّذِي كَتَبْتُ فِي الْبُحُورِ      جَزَاؤُهُ فِيهَا مُهُورُ الْحُورِ  
خَطِّي رِضْوَانُ الْإِلَهِ وَالسُّرُورِ      لِلْمُنْتَقَى الَّذِي كَفَانِي الْغُرُورُ  
لِي بَانَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَانِي      بِالْمُنْتَقَى الْعِدَى كَمَا شَفَانِي  
قَدْ التَزَمْتُ لِجُمَادَى الثَّانِيَةِ      مِنَ الْمُحَرَّمِ امْتِدَاحَ غَانِيَةِ  
عَلَيَّ لِلْمُخْتَارِ خَيْرُ صَلَوَاتٍ      مِنْ رَجَبٍ لِلْخَتَمِ دُونَ هَفَوَاتٍ  
ظَهَرَ لِي فِي خِدْمَةِ الْمُشَفِّعِ      مَا غَابَ عَنِّي غَيْرِي بِفَضْلِ الْأَنْفَعِ  
يُقَوِّدُ لِي \* كُنْ فَيَكُونُ \* سَرْمَدًا      جُودَ الْمُكْرَمِ وَجُودَ أَحْمَدَا  
مُحَمَّدٌ لِي بَابُ خَيْرٍ فَتَحَا      صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَى فَاَنْفَتَحَا

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهَ لِلْخَلْقِ الْإِلَهِ أَحْمَدَا      عَبْدًا رَسُولًا كُلُّهُ قَدْ حُمِدَا  
أَزْكَى سَلَامِي مَنْ هَدَاهُ فَاهْتَدَى      عَلَيْهِ بِالْآلِ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى  
نَبِينَا أَحْمَدُ حَازَ السُّودَدَا      خِدْمَتُهُ تَهْدِي كَمَا تَمْحُو دَدَا

نَبِينَا مُحَمَّدٌ لَمْ يُوَلَّدَا      مِثْلُ لَهُ وَأَبَدًا لَنْ يُوَلَّدَا  
كَرَّمَهُ بَاقٍ إِلَيْهِ الْمَدَدَا      قَادَ كَمَا قَادَ إِلَيْهِ السَّدَدَا  
لَاقَى الَّذِينَ لَمْ يُعِينُوهُ رَدَى      وَالْكُلُّ وَلَّى مُدْبِرًا وَطُرِدَا  
عَلَيْهِ صَلَّى مَنْ حَمَاهُ مَوْرَدَا      صَفَا مَعَ التَّسْلِيمِ حَيْثُ وَرَدَا  
لَهُ خَوَارِقُ تَفُوقُ عَدَدَا      مَنْ لَمْ يُطْعَهُ لَا يَحُوزُ سَدَدَا  
يَمْدَحُ أَحْمَدَ مَدِيحًا جَيِّدَا      خَدِيمُهُ أَحْمَدُ مُنْذُ أُيِّدَا  
خُذْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنِّي أَبَدَا      هَدَيْتَنِي وَلِيَّ صَفْوَا أَبَدَا  
لَكَ هَدَيْتَنِي يَا مَنْ أَحْمَدَا      ضُرِّي وَفَقْرِي وَدَوَامًا خَمَدَا  
قَدَّمَكَ الْبَاقِي الَّذِي قَدْ أَوْجَدَا      بِكَ الْوَرَى قُطْبًا مَلَاذًا أُمَجَدَا  
عَلَيْكَ أَثْنَى وَالثَّنَاءُ شَهَدَا      لَكَ بِتَقْدِيمٍ وَفَضْلِ عَهْدَا  
ظِلُّكَ يَكْفِي الْحَرَّ مَنْ تَعَبَّدَا      بِمَدْحِكَ الْمَوْلَى اخْتَفَى أَوْ قَدْ بَدَا  
يَقُولُ كُلِّي اللَّهُ رَبِّي سَرْمَدَا      عَبْدَتُهُ ذَا خِدْمَةٍ لِأَحْمَدَا  
مُحَمَّدٌ خَيْرُ كَرِيمٍ حَمِدَا      عِنْدَ جَمِيلٍ لَا يُرِينَا كَمَدَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ خَاطَبْتَهُ بِقَوْلِكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \*  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ هَذِهِ الْأُمْدَاحَ مِنْ قَائِلِهَا  
بِلَا آفَةٍ وَلَا كَدَرٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ فِي شَيْءٍ مَا أَبَدًا آمِينَ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                          |                                            |
|------------------------------------------|--------------------------------------------|
| وَجَّهَ خَيْرُ الْخَلْقِ لِلْخَدِيمِ     | جَزَاءَهُ مَعَ جَزَا الْقَدِيمِ            |
| أَزَكَّى صَلَاةٍ بِسَلَامٍ سَرْمَدًا     | عَلَى الشَّفِيعِ ذِي الْمَزَايَا أَحْمَدًا |
| نَجَابَةُ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ    | عَلَيْهِ بِالْأَلِ وَمَنْ وَالَاهُ         |
| نَفَعَ رَبُّهُ الْبَرَائِيَا طُرًّا      | بِهَا وَقَدْ مَحَا هُدَاهُ الضُّرًّا       |
| كَرَّمُ خَيْرِ الْخَلْقِ مِثْلُ الْجُودِ | نَحَا لِمَنْ عَبْدَ ذَا سُجُودِ            |
| لَطْفَ رَبُّنَا بِجَاهِ الْمُنتَقَى      | بِكُلِّ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْ ذَوِي التُّقَى |
| عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ      | كَمَا عَنِ الْخَدِيمِ زَحْزَحَ الْمَلَامِ  |
| لَهُ الْبَرَاةُ بِسَبْقِ وَالْعُلَى      | خَلَقَ غَيْرُهُ بِهِ بَاقٍ عِلَا           |
| أَعْلَاهُ مَوْلَاهُ كَمَا حَلَاهُ        | أَعْطَاهُ مَوْلَاهُ كَمَا وَالَاهُ         |
| خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدًا  | صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ كَفَانِي كَمَدًا      |

لِي وَجَّهَ الْأَمَانَ وَالصَّفَاءَ      وَخِدْمَتِي لَهُ حَوَتْ شِفَاءَ  
قَدَمُهُ فَوْقَ طُلَى الْأَخْيَارِ      صَلَّى عَلَيْهِ مُذْهَبُ الْأَغْيَارِ  
عَلَيْهِ صَلَّى ذُو الْبَقَاءِ وَالْقَدَمِ      مَعَ سَلَامِهِ كَمَا أَعْلَى الْقَدَمِ  
ظِلُّ النَّبِيِّ الْمُتَّقَى كَفَّ الْإِيَامَ      وَالنَّارَ وَالضُّرَّ مَعَا يَوْمَ الْقِيَامِ  
يَقُودُ لِلْجَنَانِ مَنْ أَحَبَّهُ      مَنْ لَمْ يُحِبَّهُ لِنَارٍ كَبَّهُ  
مُحَمَّدٌ مَا فِي الْوَرَى شَرَوَاهُ      صَلَّى عَلَيْهِ مُشْبَعٌ رَوَاهُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجْهَ النَّبِيِّ الْمُتَّقَى الْمُنِيرِ      يُنِيرُ قَلْبَ كُلِّ مُسْتَنِيرِ  
أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ لَا يُبَاهِي      عِنْدَ الَّذِي بِهِ الْبَرَايَا بَاهِي  
نَبِينَا أَحْمَدُ نُورُ الرُّسُلِ      عَلَيْهِمْ أَزْكَى صَلَاةِ الْمُرْسَلِ  
نَبِينَا أَحْمَدُ نُورُ الْأَنْبِيَا      عَلَيْهِمْ أَزْكَى سَلَامِي رَبِّيَا  
كِتَابُ أَحْمَدَ سِوَاهُ نَسَخَا      وَإِنَّهُ بِغَيْرِهِ لَنْ يُنْسَخَا

لِلْمُنْتَقَى الَّذِي التَّقَدُّمُ سَبَقُ  
عَلَيْهِ صَلَّى بِسَلَامٍ سَرْمَدًا  
لِلْمُصْطَفَى لَدَى إِلَهِ الْوَاحِدِ  
أَنْى يَشْكُ أَحَدٌ فِي كَوْنِ  
خِدْمَةِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ فَهَمَّتْ  
لَمْ يَنْحَنِ شَكٌّ وَلَا تَوْهَمُ  
قَلْبِي صَانَهُ الْجَمِيلُ عَنْ قَبِيحِ  
عَلَّمَنِي مِنْ لَوْحِهِ وَالْقَلَمِ  
ظَلَمَ نَفْسَهُ الَّذِي عَادَانِي  
يَعْصِمُنِي الْبَاقِي مِنَ الْأَكْذَارِ  
مَحَا النَّبِيُّ الْمُتَقَى الْمُنِيرُ<sup>(1)</sup>  
ذِكْرُ حَكِيمٍ مِنْهُ إِبْلِيسُ أَبَقُ  
فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّي حَمْدًا  
نُورٌ يُنِيرُ قَلْبَ غَيْرِ جَا حِدِ  
أَحْمَدِنَا الْمُخْتَارِ نُورَ الْكَوْنِ  
صَدْرِي عُلُومًا نَافِعَاتٍ أَفْحَمْتُ  
وَلِسَوَى قَلْبِي يَنْحُو الْوَهْمُ  
وَلِي يَقُودُ النُّورَ فِيمَا لِي يُبِيحُ  
مَنْ لِي يَقُودُ عِلْمَ مَا لَمْ أَعْلَمْ  
لِأَنَّهُ بَارَزَ مَنْ هَدَانِي  
فِي دَارِ دُنْيَاهُ وَتِلْكَ الدَّارِ  
ظَلَامَ قَلْبِي وَحَبَا بِنُورِ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجْهَ النَّبِيِّ الْمُتَقَى حَلَّاهُ      بَاقٍ مُجَمَّلٌ وَمَا خَلَّاهُ

(1) هَذَا هَكَذَا فِي الْأُصُولِ

أَنُورُ مِنْ بَدْرِ (يَدٍ) عُلَاهُ (٢)  
 نَبِينَا أَحْمَدُ قَدْ أَذْنَاهُ  
 نَبِينَا أَحْمَدُ مَا سَاوَاهُ  
 كَتَبَ سَبْقَهُ الَّذِي اجْتَبَاهُ  
 لِلْمُنْتَقَى مَا لَا يَرَى سِوَاهُ  
 عَلَيْهِ فِي الْآلِ وَمَنْ تَلَاهُ  
 لِلْمُصْطَفَى جُمْلَةً مَا اشْتَهَاهُ  
 إِلَى الطَّبَاقِ رَبُّهُ رَقَّاهُ  
 خَفَضَ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ أَبَاهُ  
 لَهُ خَوَارِقُ لَدَى مَوْلَاهُ  
 قُلْتُ وَإِنِّي بَانَ لِي هُدَاهُ  
 عَلَى الَّذِي رَبُّ الْوَرَى اصْطَفَاهُ  
 ظَهَرَ مَا أَبْدَى وَمَا أَخْفَاهُ  
 يَا خَيْرَ مَنْ أَخْفَى وَمَنْ أَبْدَاهُ  
 مِنْكَ لِكُلِّي جَاءَ مَا حَلَّاهُ  
 تَجَلُّوا الدُّجَنَاتِ مَتَى جَلَاهُ  
 مُقَدِّمٌ قَادَ لَهُ مُنَاهُ  
 خَلَقَ لَدَى بَاقٍ لَهُ آوَاهُ  
 وَلِلْقَاءِ بِالسُّرَى طَبَاهُ  
 وَلَمْ يَجِبْ وَلَا يَجِبِ شَرَوَاهُ  
 أَزَكَى سَلَامِي الَّذِي أُعْلَاهُ  
 وَلَيْسَ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ ضَاهَاهُ  
 وَكُلَّ مَنْ لَمْ يَهُوَهِ وَقَاهُ  
 رَفَعَهُ وَبِالْمُنَى حَبَاهُ  
 وَكَرَمًا أَوْلَاهُ مَا أَوْلَاهُ  
 وَلِسِوَايَ تَنْتَحِي عِدَاهُ  
 صَلَاتُهُ فِي كُلِّ مَنْ قَفَاهُ  
 لَهُ الْإِلَهَ وَالْأَذَى كَفَاهُ  
 بَاقٍ بِهِ كُلِّي بِهِ فِدَاهُ  
 بِهِ إِلَهَكَ وَمَا خَلَّاهُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ

## لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

لَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَنْ مَدَحَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 تَسْلِيمًا وَجَعَلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ رَضَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَضَى رَسُولُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضَى جَمِيعُ جُنْدِهِ الْغَالِبِينَ وَحِزْبِهِ  
 الْمُفْلِحِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

## ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                              |                                                         |
|----------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| وَجْهَ النَّبِيِّ ذِي الْعَطَايَا الْأَفِيدِ | أُخْجَلَ شَمْسًا مُخْجَلًا بَدْرَ (يَدِ) <sup>(٣)</sup> |
| إِنَّ حُرُوبَ الْمُتَّقَى قَدْ زَحَزَحَتْ    | لِغَيْرِنَا الْعِدَى وَغُنْمًا مَنَحَتْ                 |
| نَحَتْ عِدَاهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَبْلُ          | إِلَى قَلْبِهِمْ وَفِيهِ الْكَبْلُ                      |
| نَحَتْ صِحَابُهُ لِبَدْرِهِمْ كُمَاةً        | نَصْرًا وَهَجْرَةً مَصَابِيحَ حُمَاةً                   |
| كَتِيبَةُ الَّذِي لَهُ حَيْزُومُ             | صَالُوا الْعِدَى وَجُنْدُهُمْ مَهْزُومُ                 |
| لِلْمُتَّقَى سِرٌّ عَظِيمٌ لَمْ يُرَا        | لِغَيْرِهِ وَلِسِوَاهُ لَنْ يُرَى                       |
| عَلِمَتْ الْأَعْدَاءُ أَنَّ الْمُتَّقَى      | بِرَازِهِ يَدْعُو إِلَى مَا يُتَّقَى                    |
| لَمْ يُفْلِحِ الْكَذَّابُ حِينَ بَاهَى       | مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَنْ يُبَاهَى           |

إِبْلِيسُ فَرَّ ثُمَّ ذَا تَبَرَّئِ      مِنْ بَعْدِمَا قَدْ أَمَّ بِالتَّجَرُّئِ  
خَابَ أَبُو جَهْلٍ مَعَ التَّكْبُرِ      مُنْذُ أَبِي قَبُولَ مَا فِي الزُّبْرِ  
لَمْ يُغْنِهِ أَعْوَانُهُ فَتِيلَا      حِينَ أُطِنْتَ سَاقُهُ قَتِيلَا  
قَلْبِيهِ نَادَاهُ فَاسْتَجَابَا      وَلَمْ يُجِبْ خَيْرَ الْوَرَى إِعْجَابَا  
عَلَّمَهُ الْقَلِيبُ أَنَّ اللَّهَ جَلُّ      لَدَيْهِ أَنْكَالُ تُخَلِّدُ الْوَجَلُ  
ظَلَمَ نَفْسَهُ أَبُو جَهْلٍ فَلَمْ      يَعْلَمْ بِأَنَّ الْمُتَّقَى جَالِي الظُّلْمِ  
يَلُومُهُ الصَّحَابُ طُرًّا يَوْمَا      يَحُوزُ فِيهِ الْمُجْرِمُونَ لَوْمَا  
مِنْ أَفْضَلِ الْبَرَائَا الْأَفِيدِ      عَلَتْ بِوَجْهِ مُخْجَلٍ بَدْرَ (يَدِ)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\* \* \* \* \*

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذَرَّيْتَهَا مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ  
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَدَحَتْهُ بِقَوْلِكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَشَرُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم

وَبَارَكَ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ حَيْثُ قُرِئَتْ أَبَدًا

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجْهَهُ رَسُولِ اللَّهِ نُورُهُ بَهَرُ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ذُو الْبَشَرِ  
نَبِينَا أَحْمَدُ صَلَّى مَنْ قَهَرَ  
نَفَعَنِي الَّذِي الْبَرِيَّةَ قَطَرَ  
كَرُمُ بَاقٍ لِلنَّبِيِّ قَادَ السُّورِ  
لِلْمُنْتَقَى انْقَادَ وَيُؤْمِنُهُ نَشَرِ  
عَلَى الَّذِي بِهِ تَعَزَّزَ مُضَرُ  
لِلْمُجْتَبَى الَّذِي عَدَى اللَّهُ أَبَرُ  
أَزْكَى سَلَامِي ذِي كَلَامٍ وَبَصَرُ  
خَيْرُ الْوَرَى سَطَا عَدُوًّا قَدْ دَبَرُ  
لِلْمُصْطَفَى الَّذِي مَضَرَّتِي حَظَرُ  
قُلْتُ وَلَا يَكُونُ عَيْنٌ كَأَثَرُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ قَادَتْ لِي الْفَقْرُ  
ظُلْمِي امْحَى فَلَيْسَ يَنْحُونِي ضَرَرُ  
أَنْوَارَ غُرٍّ نُورُ كُلِّ قَدْ ظَهَرَ  
عَلَيْهِ فِي الْحِزْبِ جَوَارُهُ بُشَرُ  
عَلَيْهِ بِالتَّسْلِيمِ صِيَّتُهُ اشْتَهَرَ  
بِجَاهِهِ نَفْعًا كَفَانِي الْخَطَرُ  
كَمَا بِهِ أَحْسَنَ فَضْلًا الصُّورُ  
عَلَى صِحَابِهِ الْكِرَامِ فَاَنْتَشَرَ  
صَلَاةً مِنْ طَيِّبٍ بَدُؤًا كَحَضَرُ  
سَلَامٌ مِنْ صَفَى بَقَائِي بِعَبْرُ  
عَلَى الَّذِي بِهِ هَدَانِي وَنَصَرُ  
إِلَى سِوَى خَدِيمِهِ مَعَ دَبَرُ  
مُعْجِزَةٌ تَبْدُو لِكُلِّ مَنْ نَظَرُ  
وَكُلُّ مَنْ رَامَ مَضَرَّتِي عَثَرُ  
وَسَاقَتِ الَّذِي قَلَانِي لِسَقَرُ  
وَلَا جَوَى وَلَا عَنَا وَلَا غَرَرُ

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

يُقَوِّدُ لِي \* كُنْ فَيَكُونُ \* دُونَ ضُرِّ مَا شِئْتُ مِمَّنْ مَا أَرَادَهُ حَضَرُ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ بِهِرُ بِفَضْلِهِ تَقْدِيمُهُ جَهْرًا ظَهَرَ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ  
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ لَبِسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
عَلَى مَنْ مَدَحَتْهُ بِقَوْلِكَ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ جَعَلْتَ كُلَّ شَهْرٍ وَكُلَّ  
يَوْمٍ خَلِيلًا وَحَبِيبًا لِعَبْدِكَ وَخَلِيلِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَدِيمِ رَسُولِكَ وَخَلِيلِهِ  
وَحَبِيبِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَتَقَبَّلْتَ هَذَا الْمَدْحَ بِقَدْرِ عَظَمَةِ  
ذَاتِكَ وَبِمَقْدَارِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ بِنَالِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَ أُمًّا وَأَبَا وَغَيْرَ كَوْنِي ذَا سُرُورٍ قَدْ أَبَى

لِلَّهِ قَدْ وَجَّهْتُهُ وَذَهَبَا      بَضْرَرِي وَلِي مُنَايَ وَهَبَا  
نَوَيْتُ شُكْرَهُ بِمَدْحٍ هُذَّبَا      وَبِاغْتِرَابٍ مِنْ قَلَانِي عَذَّبَا  
نَوَيْتُ شُكْرَ مَنْ خَيْرًا سَلَبَا      لِي بِالرَّضَىٰ وَلِي عِدَايَ غَلَبَا  
كَتَبْتُ فِي الْبُحُورِ مَا لِي جَلَبَا      مَا بِالنَّبِيِّ قَبْلُ كُلِّي طَلَبَا  
لِلْمُنْتَقَىٰ وَجَّهْتُ مَدْحًا حَلَبَا      حَلِيبَ كُنْ لِي بَاقِيًا فَانْحَلَبَا  
عَنِ الْوَرَىٰ عَفَوْتُ عَفْوًا حَبَبَا      قُلُوبَهُمْ كُلِّي فَلَا تَسَبَبَا  
لِلْمُصْطَفَىٰ وَجَّهْتُ مَدْحًا جَنَبَا      غَيْرِي مَضَرَّتِي وَلَسْتُ مُذْنَبَا  
أَذْهَبَ مَنْ لِي فِضَّةً وَذَهَبَا      قَادَ أَجُورًا كَدَرِي فَذَهَبَا  
خَلَقَ لِي مَنْ قَادَنِي مُقَرَّبَا      إِلَيْهِ مَا شِئْتُ رِضَىٰ وَقُرْبَا  
لِمَنْ مَحَا بِلاَ خَفَا تَغْرُبَا      عَنِّي وَدَارَ مَنْ قَلَانِي خَرَبَا  
قَلْبِي وَجِسْمِي وَكَفَانِي تَعَبَا      وَلَا يُرِينِي مُثْقَلًا وَمُتَعَبَا  
عَلَّمَنِي بَاقٍ أَرَانِي الْغُيْبَا      كَمَا أَبَادَ مَنْ قَلَىٰ وَخَيْبَا  
ظَلَمِي امْحَىٰ مَحْوًا يَقُودُ الْعَجَبَا      لِي أَبَدًا وَبِي يَسُرُّ النُّجَبَا  
يَقُودُ لِي حَيْثُ أَكُونُ الْمُجْتَبَىٰ      صَلَّىٰ عَلَيْهِ مَنْ هَدَاهُ وَاجْتَبَىٰ  
مَا شِئْتُ مِنْ رَبِّي وَضُرِّي أَبِي      بِفَضْلِ مَنْ خَلَقَ أُمًّا وَأَبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا

جَعَلْتَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَوَّلَ جَزَائِكَ وَجَزَائِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
لِنَاضِمِهَا وَانْفَعْ بِهَا كُلَّ مَنْ قَرَأَهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ يَا مُعْطِي يَا  
شَكُورُ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ خَاطَبَتْهُ بِقَوْلِكَ  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَقُودُ وَدُودًا لِلْبُشَارَاتِ وَالصَّفْوِ<br>عَلَيْهِ سَلَامًا مَنْ بِهِ قَدْ حَمَى نَحْوِي<br>كَمَا رَاضَ لِي عِلْمَ الْعُرُوضِ مَعَ النَّحْوِ<br>وَفِي خِدْمَتِي الْقُرْآنَ عَبْدًا بِلَا لَهُوَ<br>وَنِلْتُ بِهِ مَا رَاضَ لِي كُلَّ ذِي سَهْوِ<br>عَنِ الْمُصْطَفَى مَنْ كَفَّ عَنِّي ذَوِي السَّطْوِ<br>لَهُ السَّبْقُ مَا فِي الْغُرِّ دَانِيهِ بِالْخَطْوِ | وَدَادُ الَّذِي قَدْ كَانَ ذَا الْجُودِ وَالْعَفْوِ<br>وَلَجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي مُحَمَّدًا<br>وَزَنْتُ امْتِدَاحًا لِلَّذِي رَاضَ لِي الْعِدَى<br>وَلَجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي وَسِيلَتِي<br>وَقَانِي بِهِ السُّوْأَى إِلَهِي وَكَانَ لِي<br>وَنَى كُلَّ ذِي عِلْمٍ وَسَعْيٍ وَرُتْبَةٍ<br>وَجِيهٍ وَمَا فِي الْخَلْقِ شَرَوَاهُ بِهَجَةٍ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

وَسِيمٌ وَوَهَّابٌ وَقَدْ أَخْجَلَ النَّدَى  
وَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَمَقًّا مُخَلَّدًا  
وَلِيِّي وَرَبِّي اللَّهُ عَبْدًا لَهُ بِهِ  
وَدَادِي لِمَنْ لِي جَادَ بِالذِّكْرِ وَالنَّبِيِّ  
نَدَى غَيْرِهِ مَا الطَّرْفُ كَالْبَغْلِ فِي الْعَدُوِّ  
وَقُلْتُ وَلِي قَدْ كَانَ مَوْلَايَ فِي شَدْوِي  
وَوَاسِطَتِي الْمُخْتَارُ ذُو الْبَشْرِ وَالصَّفْوِ  
عَلَيْهِ سَلَامًا اللَّهُ ذِي الْجُودِ وَالْعَفْوِ

### ﴿ حَرْفُ الْأَلِفِ ﴾

إِلَهِي ارْضَ عَنْ صَحْبِ النَّبِيِّ وَاجْعَلْنِي  
أَبَى اللَّهِ إِلَّا كَوْنُهُ سَيِّدَ الْوَرَى  
أَبُو جَهْلٍ الطَّاغِي بِجَهْلٍ مُبَارِزًا  
أَبُو الْقَاسِمِ الْمُخْتَارُ نُورٌ مُنَوَّرٌ  
أَيَا خَادِمِ الْمُخْتَارِ لَا تَنْسَ صَحْبَهُ  
أَتَنْسَى أُسُودًا دَوَّخُوا مَنْ أَبَا هُدَى  
أُسُودُ الْعِدَى طُرًّا مَصَابِيحُ فِي الدُّجَى  
أُسُودٌ مَتَى يَقْصِدُ لَهُمْ مَنْ أَبَى هُدَى  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الصِّدْقِ وَالْوَفَا  
خَدِيمًا لَهُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ أَهْنًا  
أَبُو جَهْلٍ الْآبِي دَرَى وَهُوَ يَشْنَأُ  
غَدًا يَوْمَ بَدْرٍ عَالِمًا حِينَ يُجْفَأُ  
عَلَا كُلَّ نُورٍ نُورُهُ لَيْسَ يُطْفَأُ  
فَإِنْ تَنْسَهُمْ فَالْمَدْحُ مَدْحٌ مُخْطَأُ  
بِأَسْيَافِهِمْ خَلْفَ الَّذِي الْقِتْلَ يَهْزَأُ  
وَكُلُّ شُجَاعٍ جِسْمَ آبٍ يُجَزَّى  
بِسُوءٍ يَبُوءُ ذَا شِقْوَةٍ وَهُوَ جَبَّأُ  
رَفِيقُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْغَارَ أَنْبَأُ

أَبُو حَفْصٍ الْفَارُوقُ شَرَوَاهُ نَادِرٌ      بِهِ اعْتَرَّ دِينَ الْمُصْطَفَىٰ إِذْ يُزَارَأُ  
أَفِي النَّاسِ مَنْ ضَاهَىٰ ابْنَ عَفَّانَ ذَا الْحَيَا      لَهُ النُّورُ ثُمَّ النُّورُ نِعَمَ الْمُبَوَّىٰ  
أَبُو سِبْطِي الْمُخْتَارِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ      عَلِيٌّ عَلَا نِعَمَ الشُّجَاعِ الْمُبَوَّىٰ

### ﴿ حَرْفُ النُّونِ ﴾

نَهَانِي حُبُّ اللَّهِ نِعَمَ الْمُهَيِّمِ      عَنْ الْمِيلِ عَمَّا اخْتِيرَ وَالْحَقُّ أَقَمَ  
نَبَذْتُ اللَّغَا عَبْدًا خَدِيمًا لَوَجْهِهِ      لَخَيْرِ الْوَرَىٰ نِعَمَ الْحَسِينِ الْمُزَيْنِ  
نُصُوعَتُهُ أَصْلًا وَفَرَعًا تَبَيَّنَتْ      هُوَ الْمُصْطَفَىٰ الْمُخْتَارُ وَهُوَ الْمُعَيَّنُ  
نَبِيُّ رَسُولٍ وَهُوَ عَبْدٌ وَسَيِّدٌ      وَنْتَ سَرْمَدًا عَنْ ذِكْرِ مَا فِيهِ السُّنُ  
نَقِيبٌ رَقِيبٌ مُسْتَجِيبٌ مُشَدَّبٌ      مَسِيحٌ مَلَاذٌ وَهُوَ مُنْجٍ وَمُحْسِنُ  
نَسَفْتُ بِنَاءَ الْمَيْنِ بِالْحَقِّ مَادِحًا      لِفَرْدٍ عَلَىٰ خُلُقٍ وَنَىٰ عَنْهُ دَيْدَنُ  
نَجِيبٌ عَجِيبٌ نَاصِبٌ وَهُوَ نَاسِكٌ      بِتَقْدِيمِهِ مَنْ لَيْسَ يَثْوِي وَيَعْدِنُ  
نَصِيحٌ بِلَا غِشٍّ عَلِيمٌ مُعَلَّمٌ      هُوَ الْأَمْرُ النَّاهِي الَّذِي النُّصْحَ يُدْمِنُ  
نَبِيَّةٌ أَدِيبٌ ذُو حَيَاءٍ مُؤَدَّبٌ      شَفِيعٌ أَجِيرٌ \* أُذُنٌ خَيْرٌ \* مُهَيِّمُ  
نَقِيٌّ تَقِيٌّ صَالِحٌ وَهُوَ مُصْلِحٌ      بِهِ لِلَّذِي يُبْدِي الْخَفِيَّاتِ أَرْكَنُ  
نُبُوَّتُهُ قَبْلَ الْبَرَايَا قَدْ انْجَلَتْ      لَهُ السَّبْقُ حِينَ الْجَدُّ فِي الطِّينِ يُسْكَنُ  
نَسِيبٌ حَسِيبٌ ذُو عَطَايَا مُقَدَّمٌ      هُوَ النَّاسُ وَالْمِيزَانُ وَهُوَ الْمُمَكَّنُ

## ﴿ حَرْفُ النُّونِ الثَّانِي ﴾

|                                              |                                                 |
|----------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| نَجِيدٌ مَجِيدٌ مُوَصِّلٌ مَنْ لَهُ انْتَحَى | مُعَلَّى وَمِفْضَالٌ وَمُغْنٍ وَمُعْلِنٌ        |
| نَفَى عَنِّي الشَّيْطَانَ رَبِّي بِجَاهِهِ   | دَوَامًا فَمِثْلُ الْمُصْطَفَى لَيْسَ يُعْلَنُ  |
| نَفُوعٌ بِلَا ضُرٍّ لِمَنْ كَانَ مُسْلِمًا   | سَخِيٌّ بِلَا مَنْ كَلَامًا يُلَيِّنُ           |
| نَظَافَتُهُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ قَدْ انْجَلَتْ | مُبِيدٌ لِمَنْ يَأْبَى كِتَابًا يُبَيِّنُ       |
| نَجِيٌّ قَرِيبٌ صَابِرٌ وَهُوَ شَاكِرٌ       | جَوَادٌ كَرِيمٌ بِالْمَكَارِمِ يُحْسِنُ         |
| نَجَاءُ الَّذِي يُثْنِي عَلَيْهِ مُصَلِّيًا  | مِنْ الْفَقْرِ وَالْأَعْدَا نَجَاءٌ مُحَسِّنُ   |
| نَبِيٌّ لَهُ فَوْقَ النَّبِيِّينَ رِفْعَةٌ   | فَلَمْ يَكُ مِثْلَ الْمُصْطَفَى قَطُّ مُمَكِّنُ |
| نَجَاةٌ مَلَا دَهْرِي مِنَ اللَّهِ أُبْتَغَى | بِمَدْحِي رَسُولَ اللَّهِ وَالْمَدْحُ أُمَكْنُ  |

## ﴿ حَرْفُ الْكَافِ ﴾

|                                                |                                                      |
|------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| كَلَامِي وَإِنْجَائِي وَكُلِّي تَوَجَّهْتُ     | إِلَى مَنْ كَفَانِي كُلٌّ مَنْ لَازَمَ الشُّرْكََا   |
| كَفَانِي حَفِيزٌ مَانِعٌ سَطْوَةَ الْعَدَى     | بِمَدْحِ الَّذِي أَمْدَاحُهُ يُوجِبُ الدَّرْكََا     |
| كَتَبْتُ وَقَصْدِي شُكْرُ رَبِّي مُخَاطِبًا    | لِمَنْ حُبُّهُ عَنْ كُلِّ لِي زَحْزَحَ الضَّنْكََا   |
| كَرُمْتُ وَفَقْتُ الْكُلَّ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ | عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ هَدَى الْفِرْعَ وَالْعِنْكََا |
| كَشَفْتُ الدُّجَى عَنِّي وَأَرْشَدْتَنِي هُدَى | عَلَيْكَ صَلَاةٌ طِيبُهَا أَخْجَلَ الْمِسْكََا       |

كُرُوبِي يَا مِفْتَاحُ عَنْكَ قَدْ انْتَفَتْ  
كُرُوبِي يَا مِفْتَاحُ عَنِّي جَلَوْتَهَا  
كُوُوسُكَ تَسْقِينِي بِهَا كُلَّ لَحْظَةٍ  
كِتَابِي امْتَلَأْ مَدْحًا وَمَا الْمَدْحُ بِالْغَا  
وَرَبِّي أَرَانِي فِي امْتِدَاحِي لَكَ النُّسْكََا  
وَمِنْ كَبْلِهِ خَلَّصْتَ يَا خَيْرَ مَنْ فَكََا  
وَعَنِّي نَفَيْتَ الْقِتْلَ يَا خَيْرَ مَنْ بَكَا  
عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ كَفَانِي بِكَ الشُّرْكََا

### ﴿ حَرْفُ الْمِيمِ ﴾

مَزَايَاكَ يَا كُلِّي لَدَى الْكُلِّ قَدْ جَلَّتْ  
مَقَامُكَ عَنْ أَهْلِ الْمَقَامَاتِ غَائِبٌ  
مُحَمَّدٌ الْمَعْرُوفُ مَاحٍ وَمَانِحٌ  
مَدِينَةُ عِلْمٍ مُرْتَجَى مِنْهُ لَنَا  
مُجِيبٌ مُجَابٌ مُرْتَضَى وَهُوَ مُرْتَضٍ  
مَصُونٌ مُقِيمٌ لِلْهُدَى بَعْدَ فِتْرَةٍ  
مَدَائِحُهُ حِصْنِي عَنِ النَّارِ وَالْأَذَى  
مَسَكْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ عَبْدًا لَهُ بِهِ  
مَحَا اللَّهُ بِالْمَاحِي عَنِ الْقَلْبِ رَيْنُهُ  
مَدِيحِي لِخَيْرِ الرُّسُلِ مَا دُمْتُ كَاتِبًا  
مَكَارِمُهُ عَنْ ذِكْرِهَا كُلِّ مُنْطِقٍ  
وَلَكِنَّهَا جَلَّتْ عَنِ الشُّعْرِ وَالنَّظْمِ  
وَفِي الْفَتْحِ مَا يَكْفِي وَفِي سُورَةِ النَّجْمِ  
مُبِيحٌ وَمَبْعُوثٌ مَلَاذٌ لَدَى الْجَمِّ  
مُضِيٌّ وَمَعْصُومٌ مِنَ النَّاسِ وَالْوَهْمِ  
وَبِالْعِزِّ مَخْصُوصٌ وَبِالْمَجْدِ ذُو عِزْمٍ  
وَمُسْرَى بِهِ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ بِالْجِرْمِ  
عَبَدْتُ بِهَا مَوْلَايَ فُلْكََا عَنِ الْيَمِّ  
وَكُونِي خَدِيمَ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى هَمِّي  
وَصِرْتُ لَهُ عَبْدًا بِقَلْبِي وَبِالْجِسْمِ  
وَفِي مَدْحِهِ لِي وَجْهَ الْبَذْلِ بِالْبَسْمِ  
وَعَنْهَا وَنَى ذُو السَّجْعِ وَالْوِزْنِ وَالنَّظْمِ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                                       |                                                                  |
|-------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| وَدَادِي لِمَوْلَانَا الَّذِي صُغْتُ تَسْبِيحًا       | لَهُ مُذْ كَفَى الشَّيْطَانُ إِذْ صَارَ مَذْبُوحًا               |
| إِذَا مَا مَدَحْتُ الْمُجْتَبَىٰ كَبَكَبَ الْعِدَىٰ   | وَمَدَحِي لَهُ فِي الْبَحْرِ لَمْ يُتَقِ دِيحًا                  |
| نَفَىٰ مَنْ قَلَانِي اللَّهُ نَفِيًّا مُخَلَّدًا      | وَكُونِي خَدِيمَ الْمُنتَقَىٰ بَانَ تَصْرِيحًا                   |
| نَفَىٰ مَنْ وَشَىٰ خَيْرَ الْوَرَىٰ نَفَىٰ شَافِع     | وَقَدْ قَادَهُ إِبْلِيسُ مُذْ خَانَ تَتْرِيحًا                   |
| كَرِيمٌ مَتَى تَمَدَّحَهُ يَمَدَّحُكَ رَبُّهُ         | وَمَنْ لَمْ يُحِبَّ الْمُجْتَبَىٰ مَاتَ مَتْرُوحًا               |
| لِخَيْرِ الْوَرَىٰ بَحْرِ النَّدَىٰ عِنْدَ رَبِّهِ    | مَقَامٌ فَمَنْ لَمْ يَهْوَهُ مَاتَ مَقْرُوحًا                    |
| عَلَى الْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ الْبَرَآيَا قَدْ انْجَلَتْ | فَمَنْ لَمْ يَلِجْ فِيمَا جَلَا صَارَ مَرْجُوحًا                 |
| لَقَدْ بَانَ لِي فِي الْبَرِّ كَالْبَحْرِ سَبْقُهُ    | خَدِيمًا وَفِي الدَّارَيْنِ لِي خَلَّدَ الْجُوحَا <sup>(4)</sup> |
| أَرَانِي امْتَدَّاحُ الْمُنتَقَىٰ فِي تَغْرُبِي       | غُيُوبَاتٍ مَنْ لِلْمُنْتَقَىٰ أَرْسَلَ الرُّوحَا                |
| خَدَمْتُ الَّذِي أَبْقَىٰ بِهِ اللَّهُ رَبُّهُ        | فَوَادِي وَجْثَمَانِي كَمَا صَانَ لِي الرُّوحَا                  |
| * لَقَدْ جَاءَكُمْ * قَدْ صَانَ كُلِّي مُجَمَّلًا     | وَأُخَيِّي عُلُومَ الدِّينِ نَصًّا وَمَشْرُوحَا                  |
| قُلُوبُ ذَوِي الْإِيمَانِ لِلَّهِ تَنْشِي             | بِخَطِي وَقَلْبِي لِلْهُدَىٰ صَارَ مَشْرُوحَا                    |

<sup>(4)</sup> وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْجِيحَا شُرَحَ بِالْعَطَاءِ

عَنِ اللَّهِ وَالْمُخْتَارِ قَدْ صِرْتُ رَاضِيًا      وَقَدْ خَابَ مَنْ قَدْ أَمَّ بِالسُّوءِ مَرْضُوحًا  
ظُهُورُ النَّبِيِّ الْمُنتَقَى قَادَ لِي انْتِقَا      وَقَبْلُ نَفَى الشَّيْطَانِ فِي الْبَحْرِ مَفْضُوحًا  
يَمِينِي عَلَيْهَا بَتْ عِلْمٍ يَقُودُ مَنْ      يُلَازِمُ خَطِيئِي لِلَّذِي كَانَ مَوْضُوحًا  
مِدَادِي وَأَقْلَامِي وَكُلِّي لِذِي الْوَرَى      وَقَدْ خَابَ شَيْطَانِي طَرِيدًا وَمَذْبُوحًا  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَدَحَتْهُ بِقَوْلِكَ يَا بَاقِي \* وَإِنَّكَ  
لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَوَهَبْتَ لِي مَدَحَهُ بِقَدْرِ عَظَمَةِ جَمَالِكَ يَا  
بَاقِي يَا بَدِيعُ وَبَشَّرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم بِكُلِّ  
حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا وَبَشَّرَهُ بِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ أَيْبَاتِهَا تَبَشِيرًا يُبَشِّرُ نَازِمَهَا  
أَبَدًا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

وِدَادِي لِرَبِّ قَادِرٍ خَيْرٍ فَعَّالٍ      أَصَحَّ فُؤَادِي مَعَ كَلَامِي وَأَفْعَالِي  
إِلَى اللَّهِ قَدْ وَجَّهْتُ حَمْدِي بِشُكْرِهِ      عَلَى مَنْ مَحَا كَيْدَ الْأَعَادِي بِإِبْطَالِ  
نَبِيِّ نَبِيِّ جَمَلِ اللَّهِ خَلَقَهُ      وَأَخْلَاقَهُ وَالْجُودُ مُزِرٌ لِهَطَالِ

نَبِيِّ رَسُولٍ صَانِيٍّ عَنْ مَضَرَّةٍ      وَلِي قَادٍ سِرًّا مُنْجِلًا كُلَّ أَبْطَالٍ  
كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ وَرِدِي وَرَاحَتِي      وَأَرْضِي بِهِ مَنْ صَانَ كُلِّي بِأَذْيَالٍ  
لِخَيْرِ الْوَرَى بَحْرُ النَّدَى طَارِدِ الْعَدَى      مِنْ السَّرِّ مَا يَكْفِي بِهِ كُلَّ أَقْيَالٍ  
عَلَيَّ لَوَجْهِ اللَّهِ دَيْنُ امْتِدَاحِهِ      وَأَمْدَاحُهُ عَنِّي مَحْتٌ كُلُّ أَوْجَالِي  
لِخَيْرِ الْوَرَى عِنْدِي خَيْرٌ تَسْرُهُ      عَلَيْهِ سَلَامًا مَنْ حَمَانِي عَنْ إِخْجَالِ  
إِذَا الضُّرُّ عَمَّ النَّاسَ طُرًّا كُفَيْتُهُ      وَيَنْحُو لِغَيْرِي الْهَوْلُ فِي كُلِّ أَهْوَالٍ  
خَرَجْتُ مِنَ الْأَهْوَالِ مَعَ كُلِّ سَطْوَةٍ      وَلَا يَنْتَحِي نَحْوِي أَذَى كُلِّ مُخْتَالٍ  
لَقَدْ رَمَّ لِي مَدْحُ النَّبِيِّ كُلَّ فَاسِدٍ      وَلِي رَمَّ أَخْلَاقِي وَلِي رَاضٍ أَقْتَالِي  
قُلُوبُ الْعَدَى مَالَتْ لِمَا سَرَّنِي بِهِ      وَلِي رِيضٌ صَعْبٌ شَارِدٌ أَيَّ إِذْلَالٍ  
عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ أَبْقَى صَلَاةٍ مَنْ      حَمَانِي بِهِ عَنْ كُلِّ مُفْضٍ لِإِشْكَالٍ  
ظَهَرَتْ ظُهُورُ الشَّمْسِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ      عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ تَعَالَى عَنْ إِشْكَالٍ  
يُبَشِّرُ خَيْرَ الْخَلْقِ خَطِيَّ لِجَنَّةٍ      تُبْعِدُنِي عَنْ كُلِّ مُفْضٍ لِأَنْكَالٍ  
مُحَمَّدُ الْهَادِي هَدَانِي مُصَحِّحًا      لِي الْعَقْدَ كَالْأَقْوَالِ فَضْلًا وَأَفْعَالِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
وآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا جَعَلْتَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَوَّلَ جَزَائِكَ وَأَوَّلَ جَزَائِهِ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِنَاظِمِهَا وَانْفَعْ بِهَا كُلَّ مَنْ قَرَأَهَا آمِينَ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                                |                                                |
|------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| وَدُّ النَّبِيِّ الْمُتَّقَى أَفْضَلُ زَادُ    | فَمَنْ أَحَبَّ الْمُجْتَبَىٰ أَعْلَىٰ وَزَادُ  |
| أَمْدَا حُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ قَدْ نَفَتْ    | كَدًّا وَضُرًّا وَشَقَاءً فَاَنْتَفَتْ         |
| نَبِينَا أَحْمَدُ فَاقَ الْأَنْبِيَا           | عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ رَبِّيَا             |
| نَبِينَا أَحْمَدُ فَاقَ الْمُرْسَلِينَ         | عَلَيْهِ سَلَامَ حَبِيبِ الْأَكْمَلِينَ        |
| كَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَخْرَ الشُّرَفَا       | خَيْرَ الْوَرَى سِرًّا وَجَهْرًا عُرْفَا       |
| لِلْمُتَّقَى مَا لَا يُرَى لِأَحَدٍ            | مِنَ الْوَرَى مِنَ الْكَرِيمِ الْأَحَدِ        |
| عِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ دُونَهُ عُلُومُ         | كُلِّ الْوَرَى قَادَ لَهُ الْعِلْمُ الْعَلِيمُ |
| لِلْمُجْتَبَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ        | مِنَ الْوَرَى فَمَنْ يُطْعُهُ يَبْشُرُ         |
| إِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَاقَ مَلَكَا       | وَفَاقَ جَنًّا عِنْدَ بَاقٍ مَلَكَا            |
| خُذُوا امْتِدَا حَهُ الَّذِي قَدْ نُظِمَا      | مِنْ مَدْحِ رَبِّهِ الَّذِي قَدْ عَظُمَا       |
| لِلْمُصْطَفَى الْمُشَفَّعِ الْمُكْرَمِ         | مِنِّي امْتِدَا حُ جَادَ لِي بِكَرَمِ          |
| قَدْ بَانَ أَنَّ الْمُجْتَبَىٰ قَدْ فَاقَ مَنْ | أَبْدَاهُ أَوْ يُبْدِيهِ مَالِكُ الزَّمَنِ     |

عِلْمَ كُلِّ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ      تَقْدِيمُهُ فَسَبْقُهُ مَعْقُولُ  
ظَلَمَ نَفْسَهُ الَّذِي مَالَ إِلَى      غَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ مَنْبَعِ الْإِلَى  
يَنْقَادُ أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ      مِنْ مَالِكِي بِي لِلَّذِي مَحَا الْمَلَامُ  
مُحَمَّدٌ قَدَّمَهُ عَلَى الْوَرَى      بَاقٍ كَرِيمٌ لِي قَادَ السُّورَا  
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاصْرِفْ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ تَوَجُّهُهُ غَيْرِ  
جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَغَيْرِ الْخَيْرِ إِلَى غَيْرِ قَائِلٍ هَذَا الْمَدْحِ وَوَجِّهُهُ إِلَيْهِ  
بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ بِلَا صَرْفِهَا عَنْهُ  
أَبَدًا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَمَا وَهَبَ لِي الْيَقِينَ وَالتَّوْفِيقَ وَالْإِلَهَامَ  
وَبَيَّنَ لِي قَوْلَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ  
\* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَبَانَ فِيمَا أَخَذْتُهُ مِنْهُ مِنَ الْقَصَائِدِ  
الَّتِي هَذِهِ خَاتِمَتُهَا \* وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ \*

## ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَدُّ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ أَحْمَدًا      ذَبَّ لِغَيْرِي كُلَّ مَا لَمْ يُحْمَدَا  
إِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَاقَ كُلَّ مَنْ      أَبْدَاهُ أَوْ يُدِيهِ خَالِقُ الزَّمَنِ  
نَبِينًا أَحْمَدُ لَا يُبَارَى      فَمَنْ قَلَاهُ لَازِمَ التَّبَارَا  
نَبِينًا أَحْمَدُ لَا يُجَارَى      عِنْدَ الَّذِي أَخْزَى بِهِ الْفُجَّارَا  
كِتَابُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ      قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّاهِي  
لِأَحْمَدَ الْمُخْتَارِ نُورٌ سَاطِعُ      لِغَيْرِهِ فَرَّ اللَّعِينُ الْقَاطِعُ  
عِلْمَ إِبْلِيسَ بَانَ الْمُنتَقَى      خَيْرُ الْوَرَى فَخَافَ مِنْهُ بِاتَّقَا  
لِلْمُنْتَقَى أَسَدِ كُلِّ مُشْرِكٍ      مُخْزِي الْعِدَى مُغَيَّبٌ لَمْ يُدْرِكْ  
أَبَى أَبُو جَهْلٍ تَقَدَّمَ الرَّسُولُ      عَلَيْهِ تَسْلِيمَاتُ مُعْطِي خَيْرِ سُؤْلِ  
خَابَ أَبُو جَهْلٍ وَنَادَاهُ الْقَلِيبُ      بِذُقْ مَرَارَةً بِهَا تَنْسَى الْحَلِيبُ  
لَمْ يُفْلِحِ الْكَذَّابُ أَيُّ مُسِيلِمِهِ      أَضْحُوكَةً لِمُسْلِمٍ وَمُسْلِمِهِ  
قَادَ هُدَى اللَّهِ أَبَا بَكْرٍ إِلَى      خِدْمَةِ دِينِ اللَّهِ عَبْدًا ذَا إِلَى  
عُمَرُهُمْ عِزَّتُهُ وَنَوْرَهُ      عُثْمَانُهُمْ ثُمَّ عَلِيٌّ صَوْرَهُ  
ظَهَرَ حَقُّ اللَّهِ أَمَّا الْبَاطِلُ      فَجِيدُهُ يَوْمَ بَدْرِ عَاطِلُ

يُمْضِي الَّذِي أَرَادَهُ اللَّهُ بِلاَ مُنَازِعٍ وَمَنْ أَبَاهُ تُبْلَا  
مَدْحُ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدًا ذَبَّ لِغَيْرِي كُلِّ مَا لَمْ يُحْمَدًا <sup>(5)</sup>  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وُدِّي لِبَاقٍ فَاتِحٍ لِي الْبَابَا بِجَاهٍ مَنْ فُقْتُ بِهِ أَحْبَابَا  
إِذَا امْتَدَحْتُ الْمُتَّقَى لِي طَابَا قَلْبِي بِمَا لَمْ يُرِهِ الْأَقْطَابَا  
نَفَى الَّذِي قَدْ خَلَقَ الْأَرْبَابَا عَنِّي بِهِ وَبِالنَّبِيِّ أَسْبَابَا  
نَبِينَا الْمُخْتَارُ مَا إِنَّ رَابَا فِي أَنِّي فُقْتُ بِهِ الْأَثْرَابَا  
كَوْنِي لَهُ مُعْجِزَةً مَا غَابَا وَلَمْ أَزَلْ فِي مَدْحِهِ وَقَابَا  
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَدْحًا ذَابَا بِهِ لَعِينِي وَالثَّنَا أَذَابَا  
عَلَيْهِ أَثْنَيْتُ وَلَنْ أُعَابَا وَقَدْ كَفَانِي مَنْ نَحَا إِتْعَابَا  
لِلْمُنْتَقَى الَّذِي مَحَا اغْتِرَابَا عَنْ قَصْدِ نَحْوِي وَمَحَا خَرَابَا  
إِلَى سِوَايَ وَحَمَى الْجَنَابَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثَنَا إِطْنَابَا

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                                    |                                                    |
|----------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| وُدِّي لِمَنْ بَنِي لِي يَفْتَحُ الْبَابَا         | دُنْيَا وَأُخْرَىٰ وَفِيهِمْ فُقْتُ أَحْبَابَا     |
| إِذَا امْتَدَحْتُ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَىٰ وَزَرِي | صَلَّىٰ عَلَيْهِ الَّذِي مَا زَالَ وَهَّابَا       |
| نَاجَانِي اللَّهُ بِالْمُخْتَارِ تَكْرِمَةً        | وَقَدْ كَفَانِي تَخْوِيفًا وَإِرْهَابَا            |
| نَحْوِي لِخَيْرِ الْوَرَىٰ مِثْلُ الْعُرُوضِ مَعَا | وَكُلِّكَلِي عَنْ جَمِيعِ الْكُتُبِ قَدْ نَابَا    |
| كُلِّي لِرَبِّي وَلِلْمُخْتَارِ دُونَ لَعَا        | وَقَبْلُ جَاهَدْتُ بِالْأَمْدَاحِ إِطْنَابَا       |
| لِلْمُنْتَقَىٰ قُدْتُ أَمْدَاحًا بِلا مَلَلٍ       | عِنْدَ الْعِدَىٰ قَبْلُ وَالْمَلْعُونُ قَدْ خَابَا |
| عَلَيْهِ أَثْنَيْتُ أَمْدَاحًا حَمَتْ قِبَلِي      | وَلَا يُوجِّهُ لِي مَوْلَايَ صَحَّابَا             |
| لِلْمُجْتَبَىٰ قُدْتُ مِنْ رَبِّ الْوَرَىٰ خِدْمًا | وَقَدْ كَفَانِي بِهِ الرَّحْمَانُ مَنْ عَابَا      |
| أَعْطَانِي اللَّهُ بِالْمُخْتَارِ مَطْلَبَتِي      | وَلَا يُوجِّهُ لِي مَنْ رَامَ إِتْعَابَا           |
| خُذِ امْتِدَاحِي يَا مُخْتَارُ أَخَذَ رِضَىٰ       | صَلَّىٰ عَلَيْكَ الَّذِي قَلْبِي بِهِ طَابَا       |
| لِي قُدْتُ سُؤْلِي وَفَوْقَ السُّؤْلِ مِنْ مَلِكٍ  | أَعْلَىٰ بِكَوْنِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ أَقْطَابَا    |
| قُدْتُ الْمِدَادَ بِأَقْلَامِي لِخِدْمَةٍ مَنْ     | سِوَىٰ سُرُورِي بِكَوْنِي بَاقِيًا يَابَىٰ         |

عَلَى الَّذِي جَادَ لِي بِالسُّؤْلِ دُونَ عَنَا      أَزَكَّى صَلَاةِ الَّذِي لِي قَادَ غِيَّابَا  
ظَهْرِي التَّجَا لِحَفِيزٍ مَانِعٍ أَبَدًا      وَلَمْ أَزَلْ فِي حُصُونٍ مِنْهُ وَقَابَا  
يَدِي عَلَيْهَا دُيُونٌ مِنْ مَدَائِحٍ مَنْ      أَهْدِي لَهُ بِشْنَاءٍ رَاقٍ أَحْقَابَا  
مُحَمَّدٌ قَدْ مَحَا قَصْدَ الْأَذَى أَبَدًا      إِلَى جَنَابِي بِمَنْ لِي يَفْتَحُ الْبَابَا  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَوَهَبَ لِي فِيمَا أَخَذْتُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

وُدِّي لِرَبِّي الْمُكْرَمِ الْأَحَدُ      مَنْ كَوْنُهُ لِي لِي بَدَا يَوْمَ الْأَحَدُ  
أَشْكُرُهُ الْيَوْمَ شُكُورًا عَجَزَا      مِثْلِي عَنْهُ لِي وَعَدَا أَنْجَزَا  
نَبَّهَنِي \* بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ \*      بَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ كُفْوًا أَحَدُ  
نَبَّهَنِي بَأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ      وَلَيْسَ مَوْلُودًا وَصَفَّى خَلْدِي  
كَرَّمَنِي بِكَوْنِهِ لِي الصَّمَدُ      وَقَادَنِي بِهِ إِلَيْهِ أَحْمَدُ  
لَمْ يَنْحُنِي وَلَيْسَ يَنْحُونِي اللَّعِينُ      فِي الْحَالِ وَالْمَالِ ذَبَّهُ الْمُعِينُ

عِبَادَتِي رَبِّي بِمَدْحِ أَحْمَدَا      زَحْرَحَ إِبْلِيسَ لِغَيْرِي مُكْمَدَا  
 إِبْلِيسُ قَدْ نَدِمَ مِنْ تَوَجُّهِ      لِضَرَرِي بِمَنْ لَهُ تَوَجُّهِي  
 خَابَ اللَّعِينُ بَائِيًا بِالنَّدَمِ      مِنَ الْبِرَازِ خَائِفًا مِنْ خِدَمِي  
 لِلْمُنْتَقَى أَوْصَلْتُ مَدْحًا دَفْعًا      إِبْلِيسَ لِلْبُكَاءِ وَهُوَ انْدَفَعَا  
 قُدْتُ إِلَى الْمُخْتَارِ مَدْحًا قَدْ سَحَبَ      لِغَيْرِ ذَاتِي اللَّعِينِ فَاَنْسَحَبَ  
 عُدْتُ لِخِدْمَةِ النَّبِيِّ الْمُشَفَّعِ      وَقَادَ لِي مُنْجِلَ كُلِّ مِدْفَعِ  
 ظَلَّلَنِي حُبُّ الْإِلَهِ وَالنَّبِيِّ      وَخَرَقَا الْعَادَةَ لِي فِي طُنْبِي  
 يُؤْمِنُنِي إِلَى الْجَنَانِ مَا يَسُرُّ      وَلِي يَسِّرَ الْقَدِيرُ مَا عَسُرُ  
 مَحَا سِوَى مَا سَرَّنِي عَنِّي الْأَحَدُ      وَأَجْرَهُ لِي قَادَ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ  
 تَوَجَّهَ الْمَكَارِهِ وَالْمَفَاسِدِ إِلَى غَيْرِ ذَاتِي وَوَهَبَ لِي فِيهِ بَلَا آفَةٍ وَلَا  
 كَدَرٍ فِيَّ وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ أَبَدًا رَاحَةً وَعَافِيَةً وَجَنَّةً عَاجِلَةً تُؤَدِّيَنِي  
 إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

لَبِّسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَهَبَ لِي الْوَهَّابُ مَا لِي وَهَبَ      وَبَعْدَايَ وَأَذَايَ قَدْ ذَهَبَ

أَحْمَدُهُ حَمْدًا عَلَيَّ قَدْ وَجَبَ  
نَبِيُّنَا رَسُولُنَا عِزُّ الْعَرَبِ  
نَبِيُّنَا أَحْمَدُ زَحْزَحَ الْكُرْبِ  
كَرَّمَهُ الَّذِي لَهُ الْخَيْرُ جَلَبَ  
لِلْمُنْتَقَى وَجَّهْتُ مَا لِلْعَذْبِ صَبُّ  
عَنِّي انْشَى قَبْلُ عَدُوٌّ قَدْ وَقَبَ  
لِلْمُنْتَقَى وَجَّهْتُ مَا قَبْلُ سَحَبَ  
إِلَى النَّبِيِّ وَجَّهْتُ مَا لِي حَلَبَ  
خَرَجْتُ مِنْ عُيُوبِ نَفْسِي وَالتَّعَبَ  
لِلنَّدْبِ خَطِيٍّ لِحِمَادَى قَدْ كَتَبَ  
قُدْتُ صَلَاةً وَسَلَامًا مِنْ رَجَبَ  
عَنِ الَّذِي أَرْسَلَ خَيْرَ مُنْتَخَبَ  
ظُهُورُ كَوْنِي خَدِيمَ الْمُنتَجَبَ  
يَقُودُ لِي مَدْحُ النَّبِيِّ ذِي السَّبَبِ  
مَلَكَنِي الْبَاقِي نَوَالًا قَدْ ذَهَبَ  
لَهُ عَلَى خِدْمَةِ خَيْرٍ مُنْتَجَبَ  
وَجَّهَ لِي بِلَا عَنَاءِ الْقُرْبِ  
إِلَى الَّذِي رَدَّ هُدَاهُ وَاکْتَرَبَ  
كَمَا بِهِ لِي كِتَابَهُ سَلَبَ  
لِذِي وَدَادٍ وَهُوَ لِلْقَالِي وَصَبَ  
فِيمَا أَسَاءَ وَمَعِيَ سِرٌّ كَقَبَ  
إِلَى الْقُبُورِ مَنْ قَلَانِي فَاَنْسَحَبَ  
حَلِيبَ كُنْ مِنَ الْإِلَهِ فَاَنْحَلَبَ  
وَعِنْدَ رَبِّي وَالرَّسُولِ لَمْ أُعَبَ  
مِنَ الْمُحَرَّمِ ثَنَا تُعْطِي الرُّتَبَ  
لِخْتَمِ ذِي الْحِجَّةِ لِلْمَوْلَى الْعَجَبَ  
رَضِيتُ حَامِدًا لَهُ بِلَا صَخَبَ  
كُلِّيتِي صَفَى وَقَادَ لِي الْعَجَبَ  
خَوَارِقًا يَرْغَبُ فِيهَا مَنْ كَسَبَ  
بِضَرَرِي وَلِي مُنَايَ قَدْ وَهَبَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَمَا خَاطَبَهُ بِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾

|                                          |                                            |
|------------------------------------------|--------------------------------------------|
| وَهَبَ خَالِقُ الْوَرَى خَيْرَ الْوَرَى  | مَا خَلَقَهُ وَخُلِقَهُ قَدْ نَوَّرَا      |
| إِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ لَمْ يُبَارَا     | فِي الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ وَلَنْ يُبَارَى  |
| نَبِينَا أَحْمَدُ لَمْ يُضَاهَا          | فِي الْجُودِ وَالْبَأْسِ وَلَنْ يُضَاهَى   |
| نَبِينَا الْمُخْتَارُ لَمْ يُجَارَا      | فِي الْعِلْمِ وَالسَّعْيِ وَلَنْ يُجَارَى  |
| لَمْ يَدُ مِثْلُ الْمُنتَقَى قَطُّ وَلَا | يَدُّ لَدَى بَاقٍ عَلَيْهِ عَوَّلَا        |
| كِتَابَتِي لَهُ لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ  | لِي سَلَبَتْ نُورَ اللِّسَانِ وَالْكِتَابِ |
| لِي يَقُودُ اللَّهُ فِي اللِّسَانِ       | مَعَ الرِّضَى مَا غَابَ عَنْ إِنْسَانِ     |
| إِذَا كَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ رَبِّي    | وَسَبَّحَتْ جُنْدُ الْخَلِيلِ الْحَبِّ     |
| جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَا الْمُقَدَّمِ      | تَرَافَقَا لِي وَقَادَ خِدْمِي             |
| رَفَعَ ذُو الْعَرْشِ لَهُ خَطِّي بِلَا   | رَدٍّ وَإِنَّهُ حَيَاتِي قَبِلَا           |
| إِخْدَامُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ غَسَلَا   | عُيُوبَ نَفْسِي وَحَيَاتِي عَسَلَا         |
| غَسَلَ عَنِّي اللَّهُ مَا لَمْ يَنْفَعِ  | مُذْ قَادَ لِي مُخْجَلٌ كُلٌّ مِدْفَعِ     |
| يَسُرُّ خَيْرَ الْعَالَمِينَ قَلَمِي     | وَلِسَوَى جِسْمِي ذَبَّ أَلْمِي            |
| رَافَقَنِي فِي النَّحْوِ وَالْعُرُوضِ    | تَعْلِيمُ مَنْ لِي كَانَ فِي قَرِيبِي      |

مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُنتَقَى مَعَ الصَّلَاةِ      عَلَيْهِ زَحْرًا لِغَيْرِي مَنْ قَلَاهُ  
مَدِّ لِي الْمُخْتَارُ مِنْ إِلَهِي      مَا لِسِوَايَ ذَبَّ كُلَّ لَاهِ  
نَحَا اللَّعِينُ وَنَحَا الدَّجَالَ      غَيْرِي كَذَا مَنْ بِالْفَسَادِ جَالُوا  
وَصَلَ لِي جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَا      خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَوَعْدِي أَنْجَزَا  
نَفَعَ خَالِقُ الْوَرَى خَيْرَ الْوَرَى      وَكُلُّهُ بِنُورِهِ قَدْ نَوَّرَا  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ أَبْكَارَ أُمْدَاحِي لِمَنْ شَرَحَا      صَدْرِي بِهِ اللَّهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فَاُنْشَرَحَا  
أُثْنِي عَلَى الْمُصْطَفَى فِي الْبَحْرِ مُرْتَضِيًا      عَلَى الَّذِي قَدْ كَفَانِي مَنْ حَوَى مَرَحَا  
نَجَّى عِيَالِي رَبِّي بِالنَّبِيِّ وَزَرِي      صَلَّى عَلَيْهِ كَمَا أَعْدَاءُهُ جَرَحَا  
نَوَيْتُ مَدْحَ نَبِيِّ اللَّهِ سَيِّدِنَا      مُحَمَّدٍ مَنْ سَطَا وَالْقِتْلَ قَدْ قَرَحَا  
كَرَامَتِي مَدْحُ مَنْ قَدْ سَاقَ لِي غَرَضِي      بِلا أَدَى مُذْ كَفَانِي كُلَّ مَنْ قَبَحَا  
لِمَنْ كَفَانِي الْعِدَى فِي الْبَحْرِ مُغْتَرِبًا      مَدْحِي لَدَى الْبَرِّ بَحْرًا فَاقَ مَا سَبَحَا

عَظَامَةُ الْمُصْطَفَى قَدْ كَبَّكَتْ جِيفًا      وَلَوْأَ فُرَادَى وَمَثْنَى لَمْ تَدَعْ شَبَحًا  
لَهُ خِطَابِي فِي دُورِي وَكَرَّمَنِي      حَتَّى تَفَارَقْتُ مَنْ عَدَا وَقَدْ نَبَحًا  
أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِي مَا مِثْلُهُ بَشَرٌ      يَا مَنْ بِهِ الْبَيْعُ فِي الْأَعْدَاءِ قَدْ رَبَحًا  
خُذِ الشَّانَ مِنْ خَدِيمٍ لَا يَرَى ضَرَرًا      فِي سَرْمَدٍ بِكَ يَا مَنْ كَفَّ مَا ضَبَحًا  
لَكَ أَمْتِدَاحِي بِنَايِ فَيْكَ قَدْ نَزَلْتُ      يَا مَنْ مَحَا ضَرَرِي يَا خَيْرَ مَنْ مُدَحًا  
قَلَّبْتُ مَدْحِي إِلَى خَيْرِ الْوَرَى وَبِهِ      كَفَانِي اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ مَا فَدَحًا  
عِلْمٌ وَسَعْيٌ وَأَدَابٌ وَمَعْرِفَةٌ      لِي قُدَّتْهَا يَا بَشِيرًا قَدْ مَلَا الْقَدَحًا  
ظَهَرِي التَّجَا بِكَ لِلْبَاقِي بِلَا نَفِدٍ      صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي قَدْ قَادَ لِي الْفَلَحًا  
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ كُتُبِي      أَخَذَ الْقَبُولَ وَبَشَّرَ بِي الْمَلَا الْمِلَحًا  
مَكُنْتَنِي فِي دُيُورِي فَاكْفِهَا أَبَدًا      مَا سَاءَنِي وَاكْفِنِي مَا لَيْسَ مُنْشَرَحًا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

لَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ أَبْكَارَ أَمْدَاحِي لِمَنْ فَضَّلَا      عَلَى الْكِرَامِ الْخِيَارِ السَّادَةِ الْفُضَّلَا

أُثْنِي عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْمَدْحُ رَافِقَنِي  
نَبِيَّنَا الْمُنتَقَى مَا إِنْ يُمَازِلُهُ  
نَفَى امْتِدَاحِي رَسُولَ اللَّهِ فِي أَبَدٍ  
كَوْنِي خَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ مُذْ زَمَنْ  
لَهُ صَلَاةٌ بِتَسْلِيمِ أَرْوَمُ بِهِ  
عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ بَاقٍ لَا شَرِيكَ لَهُ  
لِلْمُنْتَقَى الْمُجْتَبَى الْمُخْتَارِ فِي أَبَدٍ  
أَزْكَى صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ  
خُذِ الثَّنَا مِنْ خَدِيمٍ شَاكِرٍ أَبَدًا  
لَكَ امْتِدَاحِي بِمَدْحِ اللَّهِ خَالِقِنَا  
قَلْبِي وَجِسْمِي وَرُوحِي فِيكَ طَيِّبَةٌ  
عِلْمِي وَسَعْيِي وَآدَابِي مَعًا صَلَحَتْ  
ظُهُورُ سَبْقِكَ يَا مُخْتَارُ بَانَ لِمَنْ  
يَقُودُ جُودَكَ لِي سِرًّا أَلَا زِمُهُ  
مَحَوْتَ ضُرِّي بِلَا إِثْبَاتِهِ أَبَدًا  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ

## لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَنْ خَاطَبَهُ بِقَوْلِهِ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ الَّذِي أَوْثَنِيهِ فَضْلًا سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾

|                                           |                                               |
|-------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| وَجَّهْتُ أَبْكَارَ امْتِدَاحِي قَبْلُ    | لِمَنْ بِهِ انْتَحَى لِغَيْرِي الْكَبْلُ      |
| أَبْقَيْتُ أَوْزَانًا تَدُومُ بَشْرًا     | لِمَنْ بِهِ اللَّهُ حَيَاتِي بَشْرًا          |
| نَحْوِي نَحَا مَعَ الْعُرُوضِ لِلنَّبِيِّ | سَيِّدِ كُلِّ أَقْرَبٍ وَأَجْنَبِي            |
| نَحْوِي يَرْتَقِي مَعَ الْعُرُوضِ         | لِجَنَّةِ الْمُلْهِمِ فِي قَرِيضِي            |
| لَمْ تَنْحِنِي غَوَايَةَ أَوْ هَيْمَانَ   | فِي كُلِّ وَادٍ أَوْ فِرَى تُفْنِي الزَّمَانَ |
| كِتَابَتِي ذِكْرٌ وَشُكْرٌ وَسَدَادُ      | اللَّهُ أَرْشَدَ قِلَاصِي وَالْمِدَادُ        |
| لَمْ تَكْتُبِ الْأَقْلَامُ بِالْمِدَادِ   | فِي غَيْرِ فَيْضِ اللَّهِ ذِي الْأَمْدَادِ    |
| إِذَا كَتَبْتُ ابْتَسَمَ الشُّجَاعُ       | وَهَرَبَ الْخَبُّ لَهُ أَوْجَاعُ              |
| جَعَلْتُ خَالِقَ الْوَرَى لِي جُنَّةُ     | دُونَ اللَّعِينِ وَحَبَا بِالْجَنَّةِ         |
| رَضِيتُ عَنْ رَبِّ الْوَرَى وَرَضِيَا     | رَبُّ الْوَرَى عَنِّي فَذَا غَرَضِيَا         |

أَرْضَيْتُ رَبِّي لَدَى اغْتِرَابِي      وَقَادَنِي بِهِ إِلَى تُرَابِي  
غَنَيْتُ بِاللَّهِ عَنِ الْأَرْبَابِ      قَطْعًا وَبِالْمَاحِي عَنِ الْأَسْبَابِ  
يَسِّرُ خَيْرَ الْعَالَمِينَ خِدْمِي      خَالِصَةً لِّذِي الْبَقَا وَالْقَدَمِ  
رَدَّنِي الْمُعِيدُ لِلْمَعَادِ      مُسْتَغْنِيًا بِهِ عَنِ الْمُعَادِي  
مَدَّ لِي الْمُغْنِي دَوَاعِي الشُّكُورِ      وَقَادَ لِي سُنَّتَهُ الْعَبْدُ الشُّكُورُ  
مَدَّ لِي اللَّوْحَ وَمَدَّ لِي الْقَلَمَ      مَاحِي ضَلَالِي وَمُذْهِبُ الْأَلَمِ  
نَوَيْتُ شُكْرَهُ شُكُورًا يُرْضِي      وَقَادَ لِي فَضْلًا جَزَاءَ قَرْضِي  
وَصَلَّ لِي سُؤْلِي وَمَا فَاقَ الْمَرَامَ      وَضَرَرِي بِلَا رُجُوعٍ ذُو انْصِرَامِ  
نَحَا لِعِغْرِي الْأَذَى وَالْكَبْلُ      بِمَنْ لَهُ وَجْهَتُ كُلِّي قَبْلُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَانْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِ قَوْلِكَ فِيهِ بِئَالِهِ  
وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* نَشْرًا يَفُوقُ  
كُلَّ ظَنٍّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ حَامِدًا بِشُكْرِ مُقْسِطًا      لِمَالِكٍ لِي قَالَ عَبْدِي أَقْسِطًا  
أَحْمَدُ رَبِّي عَلَى مَنْ أَقْسِطًا      صَلَّى عَلَيْهِ مُهْلِكُ مَنْ قَسَطًا  
نَفَى وَسِيلَتِي عَدُوًّا كَشَطًا      عَنْ كَشْطِهِ وَبَعْدُ تَابَ نَشِطًا  
نَبَّهَنِي مَدْحُ الَّذِي مَا فَرَطًا      عَنِ الْخَدِيمِ وَكَفَى مَنْ أَفْرَطًا  
كَرَّمَنِي مَدْحُ الَّذِي تَوَسَّطًا      فِي أَمْرِهِ كَمَا كَفَانِي مَنْ سَطًا  
لَانَ لِي الَّذِي وَشَى وَهَمَطًا      وَبَعْدَ مَا أَلَيْنَ لِي مَا اهْتَمَطًا  
عَلَى النَّبِيِّ أَثْنِي كَمَا قَدْ وَهَطًا      سِلَاحَ مَنْ بَارَزَنِي فَوْهَطًا  
لِي قَادَ مَا يَوَدُّ مَنْ قَرَأَ وَخَطُّ      رَضِيَ عَنِّي سَرْمَدًا بِلَا سَخَطُ  
إِذَا امْتَدَحْتُ الْمُجْتَبَى الَّذِي وَقَطُّ      بِالسَّيْفِ مَنْ بَارَزَنِي حَتَّى سَقَطُ  
خَرْتُ وَجُوهٌ سُجَّدًا بِلَا غَلَطُ      صَلَّى عَلَيْهِ خَيْرُ مُعْطٍ بِالْفَلَطُ  
لِلْمُصْطَفَى سُرُورِ كُلِّ مَنْ فَرَطُ      عَجَائِبُ وَلِلْجَنَانِ قَدْ فَرَطُ  
قَوْلِي كَثِيرًا مِنْ مَزَايَاهُ ضَبَطُ      يُمْنِهِ لِلْأَرْضِ جَدُّهُ هَبَطُ  
عَلَّمَنِي وَقَادَنِي مِنَ الشَّحَطُ      صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ مَحَا كُلَّ شَحَطُ  
ظَلَّلَنِي مَدْحُ الَّذِي لِي بَسَطُ      مِنْ رَبِّهِ مَا رُمْتُ مِنْهُ فَانْبَسَطُ  
يُقَوِّدُ لِي الَّذِي عِدَاهُ قَدْ رَبَطُ      عَنْ قَصْدِ ضُرِّي أَبَدًا بِلَا حَبَطُ

مَدْحِي لِخَيْرٍ مَنْ تَوَجَّهَ الْخَطَطُ لَهُ عَلَيْهِ سَلَامُ الْمَاحِي الشَّطَطُ

\*\*\*\*\*

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ فَعَلْتَ لِي بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم مَا لَمْ تَفْعَلْهُ لِأَحَدٍ قَطُّ وَلَا تَفْعَلْهُ لِأَحَدٍ عَوْضُ

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾

|                                             |                                            |
|---------------------------------------------|--------------------------------------------|
| وَجَّهْتُ حَمْدِي لِلَّذِي لَمْ يَرْضَ لِي  | تَرَكَ امْتِدَاحَ الْمُتَّقَى الْمُفْضَلِ  |
| الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَمِيلِ الْأَجْمَلِ    | عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى الْمُجَمَّلِ |
| نَفَعَنِي النَّافِعُ بِالْمُكَمَّلِ         | الْفَائِقِ الْمُدَثِّرِ الْمُزْمَلِ        |
| نَفَعُ النَّبِيِّ الْمُعْتَمَى الْمُؤَمَّلِ | يَقُودُ لِي بِلَا انْتِهَاءٍ أَمَلِي       |
| لَمْ تَنْحُ نَحْوِي مُوجِبَاتُ الْخَجَلِ    | أَوْ مُوجِبَاتُ كَدَرٍ أَوْ وَجَلِ         |
| كَفَانِي الْمَاحِي عَنِ التَّزَلُّلِ        | مُورِثُهُ وَجَادَ لِي بِالنُّزْلِ          |
| لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ صَفَى مَنْزِلِي       | مِنْ كَدَرٍ بِخَيْرٍ ذِكْرِ مُنْزَلِ       |
| أَذْهَبَ بَاقٍ جَادَ لِي بِعَسَلِ           | مَا سَا بِخَطِّ جَاذِبٍ مُعَسَلِ           |
| جَذَبَ لِي الْخَطُّ بِغَيْرِ مَلَلِ         | سِرًّا حَمَانِي عَنْ أَذَى وَعِلَلِ        |
| رَفَعَ بِالشُّكْرِ الشُّكُورُ عَمَلِي       | وَلِسَوَى مَا اخْتِيرَ لِي لَمْ أَمِلِ     |

إِكْرَامُ رَبِّي ذِي الْبَرِيَّةِ الْعَلِيِّ      لِي قَادَ أَجْرًا مِثْلَهُ لَمْ أَفْعَلِ  
غَابَ الَّذِي لِي قَادَ ذُو التَّفَضُّلِ      مِنَ الْأُجُورِ عَنْ سِوَى الْمُفَضَّلِ  
يُقُودُ لِي مَنْ قَادَ لِي وَرَتَّلِ      سِرًّا وَمَنْ يَنْحُ أَذَايَ يُعْتَلِ<sup>(6)</sup>  
رَفَعْتُ حَمْدِي مَعَ شُكْرِ يَعْتَلِي      لِوَارِثٍ لِي قَادَ خَيْرٍ مُعْتَلِ  
مَلَكَنِي الْكِتَابَ خَيْرُ مُنْزَلِ      وَلِي يُصَفِّي اللَّيْلَ خَيْرُ مُنْزَلِ  
مَحَا تَوَجُّهَ سِوَى الْأَنْفَعِ لِي      مَنْ مَا يُرِيدُ أَبَدًا يَنْفَعِلِ  
نَاجَانِي الْمُكْرَمُ بِالتَّاجُلِ      وَقَادَ لِي الْحُسْنَى بِغَيْرِ أَجَلِ  
وَجَّهْتُ أَقْلَامِي لِخَيْرِ السُّبُلِ      وَجَادَ لِي الْأَكْرَمُ بِالتَّقَبُّلِ  
نَفَى إِلَهُ كُلِّ مَا لَمْ يَرْضَ لِي      لِمَا يَسُرُّنِي بِالْمُفَضَّلِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ حَمْدِي وَشُكْرِي سَرْمَدًا      لِمَنْ إِلَيْهِ قَادَنَا بِأَحْمَدًا

(6) (سِرًّا وَمَنْ يَنْحُ أَذَايَ يُعْتَلِ)

أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ قَادَنَا إِلَى  
نَشْكُرُ رَبَّنَا عَلَى مُحَمَّدٍ  
نَحْتُ لَنَا أَجُورَ شُكْرٍ وَأُجُورَ  
كِتَابَتِي قَبْلُ لَدَى مَنْ جَحَدُوا  
لِلْمُنْتَقَى أَوْصَلْتُ خِدْمَةَ الْمُرِيدِ  
عَدَنِي الْمَاجِي مِنْ أَهْلِ بَدْرِ  
لِلْمُنْتَقَى أَوْصَلْتُ عِنْدَ غُرْبَتِي  
أَوْصَلْتُ لِلْمُخْتَارِ عِنْدَ الْجَاهِدِينَ  
خِدْمَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ عِنْدَ الْمُزْبِدِ  
لَمْ يَنْحِنِي وَلَيْسَ يَنْحُونِي ضَرَرُ  
قُدْتُ لِدِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
عِبَادَتِي عِنْدَ ذَوِي الْإِشْرَاكِ  
ظَهَرَ لِي كَوْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
يُظْهَرُ لِلْخَلْقِ مَعًا كَوْنِي الْخَدِيمِ  
مَلَكَتُ حَمْدِي وَشُكْرِي سَرْمَدًا  
رَبِّ الْبَرَايَا وَهَدَانَا بِالْإِلَهِ  
بِخِدْمَةِ لَهُ لَوَجْهِ الصَّمَدِ  
صَبْرٍ وَزَحْزَحَتْ لِعَيْرِي مَنْ يَجُورُ  
قَادَتْ لِعُمْرِي مِنَّا لَا تُجْحَدُ  
وَلِسَوَايَ سَاقٍ مَنْ نَحَا الْمُرِيدِ  
بِلَا اغْتِرَارٍ عِنْدَ أَهْلِ الْغَدْرِ  
مَا قَادَ لِي مَا شِئْتُ عِنْدَ ثُرْبَتِي  
مُصَيِّرًا كُلِّي بِشَرِّ الْحَامِدِينَ  
قَبْلُ كَفْتَنِي كُلَّ مَنْ لَمْ يَعْْبُدِ  
فِي الْحَالِ وَالْمَالِ لَا وَلَا غَرَرُ  
لَدَى عِدَاهُ خِدَمَ الْكِرَامِ  
كُلِّي طَهَّرْتُ مَعَ الْإِذْرَاكِ  
وَسَيْلَتِي لَهُ كِتَابُ اللَّهِ  
لِلْمُنْتَقَى الَّذِي السِّيَادَةُ تَدُومُ  
رَبًّا إِلَيْهِ قَادَنَا بِأَحْمَدَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ

## لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                               |                                                |
|-----------------------------------------------|------------------------------------------------|
| وَجَّهْتُ كُلِّي لِكَافٍ فَرَجًا              | بِالْمُصْطَفَىٰ عَنِّي وَحَقَّقَ الرَّجَا      |
| أَمْدَا حُ مَنْ بِالذِّكْرِ جَبْرِيلُ فَجَا   | سَاقَتْ لِي الَّذِي رَجَوْتُهُ فَجَا           |
| نَبِينَا خَيْرُ نَبِيٍّ قَدْ لَجَا            | إِلَى الَّذِي مَنْ بَابُهُ جَا وَلَجَا         |
| نَبِينَا خَيْرُ نَبِيٍّ نَهَجَا               | لِخَيْرِ أُمَّةٍ أَضَاءَ الْمَنَهَجَا          |
| كَبُرَ مَقْتُ مَنْ طَغَىٰ وَخَرَجَا           | عَنْ طَاعَةٍ لِمَنْ أَطَاعُوا السُّرَجَا       |
| لَمْ يَخَفَ أَنَّ اللَّهَ نِعَمَ مَرَجَا      | بِالْمُصْطَفَىٰ الْبُحْرَيْنِ حِينَ انْمَرَجَا |
| عَلَيْهِ تَسْلِيمًا الَّذِي لِي مُرْتَجَىٰ    | سَاقَ وَلِي فَتَحَ بَابًا مُرْتَجَا            |
| لِلْمُصْطَفَىٰ الَّذِي جَلَا مَا رُتَجَا      | سَبَقُ جَلِيٍّ فَائِقُ مَا ارْتَجَا            |
| أَعْلَاهُ مَنْ خَلَقَهُ مُبْتَهَجَا           | جَمَلَهُ مُجَمِّلٌ فَبَهَجَا                   |
| خُلِقُ الَّذِي قَادَ لِبَدْرٍ خَزْرَجَا       | وَالْأَوْسَ كَبَّ مَنْ بَغَىٰ وَأُخْرَجَا      |
| لُبُّ الَّذِي عَنِّي أَزَالَ الْحَرَجَا       | قَدْ قَادَ لِي مِنَ الْإِلَهِ مَخْرَجَا        |
| قَادَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَىٰ لِي الْحُجَجَا | بَيْنَهُ وَلِي رَاضٍ اللَّجَجَا                |

عَنِّي نَفَى مَدْحُ النَّبِيِّ بِهِرَجًا      وَقَادَ لِي حَقًّا يُدِيمُ أَرْجَا  
ظَلَمَنِي قَبْلُ الْعِدَى وَلِي النَّجَا      قَادَ النَّبِي وَمَا لِي انْتَمَى نَجَا  
يَقُودُ لِي رِزْقًا يُدِيمُ عَرْفَجَا      صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ بِمَا حَبَا فَجَا  
مُحَمَّدٌ فَاقَ مَدِيحًا أَخْرَجَا      مَنْ قَالَ فِيهِ بَعْدَمَا قَدْ فَرَجَا

\*)\*)\*)\*)\*)

لَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿ عَطَايَا الْكَرِيمِ الْبَاقِي الرَّافِعِ فِي عَطَايَا الْكَرِيمِ الرَّاقِي الشَّافِعِ ﴾

لَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ لِي فِي هَذِهِ الْآيَةِ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتُ فِي  
الدُّنْيَا وَفِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بِهَا شَيْءٍ مِنَ الْأَفَاتِ وَالْأَكْدَارِ  
قَبْلَ الْهَبَةِ وَعِنْدَهَا وَبَعْدَهَا أَبَدًا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

وَجَّهْتُ كُلِّي لِمَنْ عَنْ سَبَبِ      أَغْنَى وَقَدْ مَحَا الْأَذَى كَالْتَبِّبِ  
أَحْمَدُهُ مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ      رَحْمَةً كُلِّ أَقْرَبٍ وَأَجْنَبِي  
نَبِيْنَا أَحْمَدُ سَاقَ رَغْبِي      لِي وَكَفَّ عَطَشِي وَسَغْبِي

|                                             |                                             |
|---------------------------------------------|---------------------------------------------|
| نَافِعُ تَسْلِيمِي كَرِيمٍ مُجْتَبٍ         | عَلَى الَّذِي عَلَى الْبَرَايَا يَجْتَبِي   |
| كَرَّمَنِي خَيْرُ الْبَرَايَا بِاِكْتِبِ    | فِي خِدْمَتِي وَاللَّهُ يُعْلِي كُتُبِي     |
| لِلْمُصْطَفَىٰ مَدْحِي لَدَى تَغْيِي        | عِنْدَ الْعِدَى وَجَادَ لِي بِالْغُيِّ      |
| عَنِّي نَفَى عِنْدَ الْأَعَادِي نَصْبِي     | كَمَا كَفَانِي جَالِبًا لِلْوَصْبِ          |
| لَهُ امْتِدَاحِي كَجَارِ الْجُنُبِ          | وَعَنْ أَذَى الدَّارَيْنِ يَحْمِي جُنْبِي   |
| إِذَا امْتَدَحْتُ قَالَ قُلْ وَأُطْنِبِ     | فِي خِدْمَتِي فِي سَفَرِي وَطُنْبِي         |
| خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ رُتْبِي       | وَإِنِّي مُحَقِّقٌ لَمْ أَرْتَبِ            |
| لِغَيْرِ رَبِّي بِالنَّبِيِّ لَمْ أَذْهَبِ  | وَالْمَدْحُ صَارَ دَيْدَنِي وَمَذْهَبِي     |
| قَلْبَ لِي الْأَعْيَانِ مَدْحُ الْقُلُوبِ   | وَعُذْتُ بِالْمَاحِي الْعَلِيِّ مِنْ سَلْبِ |
| عَظَمَنِي مَدْحُ النَّبِيِّ الْأَشْنَبِ     | فَلَا أَزَالُ فِي الثَّنَا بِمُطْنَبِ       |
| ظَلَّلَنِي مَدْحُ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ   | عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُنِيلِ الْأَرْبِ       |
| يُقَوِّدُ لِي مَدْحُ النَّبِيِّ الْأَقْرَبِ | مِنْ رَبِّهِ مُخَجِّلَ كُلِّ قُرْبِ         |
| مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ تَسْبِي     | صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ حَمَى عَنْ تَبِ        |

\* \* \* \* \*

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ خَاطَبَتْهُ

بِقَوْلِكَ يَا مُعْطِي يَا شَكُورُ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* سَيِّدَنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ مِنِّي قَوْلِي هَذَا فِيهِ  
عَلَيْهِ بِنَائِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

|                                            |                                            |
|--------------------------------------------|--------------------------------------------|
| وَجَّهْتُ مَدْحِي لِجَمِيلٍ أَبْهَجَا      | وَذَكَرْتُ فَضْلَهُ غَدَا لِي مِنْهَجَا    |
| أَشْكُرُ رَبِّي عَلَى مَنْ فَرَّجَا        | عَنِّي بِتَبَشِيرٍ وَحَقَّقَ الرَّجَا      |
| نَفَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي الْحَرَجَا    | صَلَّى عَلَيْهِ خَيْرُ بَاقٍ مَرَجَا       |
| نَفَى اللَّعِينِ الْمُصْطَفَى فَخَرَجَا    | وَقَادَ لِي خَيْرَ الْمُنَى وَالْمَخْرَجَا |
| كَلَامُ مَنْ أَوْسَا هَدَى وَخَزَرَجَا     | أَمْنِي * بِلَا تَخَفٍ * مَنْ أَخْرَجَا    |
| لِي امْتِدَاحٌ قَدْ كَفَانِي اللَّجْبَا    | وَقَادَ لِي الْأَكْرَمُ مِنْهُ الْحُجْبَا  |
| عَلَيَّ مَنْ اللَّهُ بِالَّذِي فَجَا       | وَقَادَ لِي خَيْرُ الْوَرَى سُؤْلِي فَجَا  |
| لِي امْتِدَاحٌ بِالصَّلَاةِ مُزَجَا        | وَحَمْدُ رَبِّي وَشُكْرِي امْتَزَجَا       |
| أَكْرَمَنِي أَفْضَلُ مَنْ لَهُ التَّجَا    | عَبْدٌ خَدِيمٌ فَاتِحًا مَا ارْتَجَا       |
| خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْمُرْتَجَى | لِي فَتَحْتُ بَابَ خَيْرٍ أُرْتَجَا        |
| لِي قَادَ مَدْحُ الْمُصْطَفَى مَا بَهَجَا  | مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَنَهَجَا        |
| قَادَ بُدُورًا لِي وَقَادَ أَسْرَجَا       | مِنْ بَعْدِ أَشْمُسٍ وَصَانَ أَبْرَجَا     |

عَلَى يَمِينِي الْخَطُّ فِيمَنْ أَرْجَا      الطَّيِّبُ مِنْهُ وَكَفَانِي الْعَرَجَا  
ظَلَّلَنِي امْتِدَا حُ مَنْ قَدْ تَوَجَّأ      صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ كَفَانِي عِوَجَا  
يَسَّرَ لِي امْتِدَا حُ مَنْ قَدْ أَوْلَجَا      مَوْلَجَ صِدْقٍ وَأَطَابَ الْمَوْلَجَا  
مَا لَا يُرَى مِنْ غَيْرِ رَاقٍ نَهَجَا      صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَاهُ أَبْهَجَا

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ مَدْحِي لِلَّذِي مَحَا الْحِمَامَ      وَكَفَّهُ إِلَى الْعِدَى نِعَمَ الْإِمَامَ  
أَكْرَمَنِي الْبَاقِي الَّذِي لَيْسَ يَمُوتُ      وَكُلُّ مَنْ قَصَدَ ضُرِّي يُمِيتُ  
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالتَّأْلِيفِ      وَأَكْشِفُ الْمَخْفِيَ كَالْمَأْلُوفِ  
نَوَيْتُ إِحْيَاءَ عُلُومِ الدِّينِ      لَوَجْهِ هَادٍ بِالنَّبِيِّ يَهْدِينِي  
كَرَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ      وَكَانَ لِي الْوَاسِعُ وَالْكَبِيرُ  
لَيْنَ لِي الْقَهَّارُ قَلْبَ كُلِّ مَنْ      قَلَى وَلَمْ يَثْبُورَ رَاضٍ لِي الزَّمَنُ  
عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْبَرَآيَا أَثْنِي      بِمَا بِهِ عَلَيْهِ رَبِّي مُثْنِ  
لَهُ التَّزَمْتُ دُرَرَ الْأَمْدَا حِ      وَبِالْمُنَى رَضَى مَلَا أَقْدَا حِي  
إِمْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي      مَهْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

خُذْ خِدْمَتِي يَا أَفْضَلَ الْبَرَايَا      يَا مَنْ يَسُوقُ لِي رِضَىٰ قِرَايَا  
لَكَ امْتِدَاحِي لِجُمَادَى الثَّانِيَةِ      مِنْ الْمُحَرَّمِ امْتِدَاحَ غَانِيَةِ  
قَدْ التَزَمْتُ صَلَوَاتٍ مِنْ رَجَبٍ      لِخْتَمِ ذِي الْحِجَّةِ سَعِيًّا يُنْتَجَبُ  
عَظَمَكَ الْعَظِيمُ يَا مَنْ عَظُمَا      يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ مَنْ تَعَظَّمَا  
ظُهُورُ سَبَقِكَ إِلَيَّ قَادَا      جَمِيعَ مَا رَجَوْتُهُ فَانْقَادَا  
يُقَوِّدُ لِي \* كُنْ فَيَكُونُ \* سَرْمَدَا      جَزَاءَ رَبِّي وَجَزَاءَ أَحْمَدَا  
مُحَمَّدٌ مَحَا إِلَى الْعِدَى الْحِمَامِ      عَلَيْهِ تَسْلِيمَا الَّذِي يُبْقِي الْإِمَامَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ مَدْحِي لِمَنْ تَقْدِيمُهُ بَادٍ      وَقَدْ كَفَانِي فُسَاقًا بِعِبَادٍ  
أُنِّي عَلَى الْمُنتَقَى وَالْمَدْحُ كَرَّمَنِي      وَخَارِقًا قَادَ لِي مِنْ بَعْدِ مُعْتَادٍ  
نَفَى امْتِدَاحِي رَسُولَ اللَّهِ كُلَّ أَدَى      فَازَتْ دُيُورِي وَأَسْبَابِي وَأَوْتَادِي  
نَبِينَا الْمُنتَقَى بَانَتْ بَرَاعَتُهُ      وَهُوَ الْمُشَفَّعُ نِعَمَ الشَّافِعِ الْهَادِي  
كُلِّي عِبَادَةَ رَبِّي لِلنَّبِيِّ خِدْمًا      عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ مَنْ أَعْلَى بِإِشْهَادٍ  
لِلْمُنْتَقَى قُدْتُ أَمْدَاحًا بِلَا كَسَلٍ      وَلَا أَلَاقِي دَوَامًا غَيْرَ سُجَادٍ

عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ مَنْ يُغْنِي بِلَا ضَرَرٍ  
لِمَنْ كَفَانِي الْعِدَى وَالضُّرَّ فِي أَبَدٍ  
أَدِيمُ شُكْرًا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَزَرِي  
خَبْنِي مُجَاوِرَتِي رَبِّي وَسَيِّدَنَا  
لِلْمُجْتَبَى قُدْتُ أَمْدًا حَمَتْ قِبَلِي  
قُدْتُ الثَّنَا لِلَّذِي تَبْدُو مَسَرَّتُهُ  
عَلَى الَّذِي مَدَحُهُ لِي قَدْ قَضَى وَطَرِي  
ظُلْمِي امْحَى سَرْمَدًا بِمَدَحِ أَفْضَلِ مَنْ  
يَقُودُ لِي الْمُنتَقَى مِنْ مَالِكِي مِنَّا  
مُحَمَّدٌ قَدْ كَفَانِي كُلَّ مَهْلَكَةٍ

مَنْ قَدْ كَفَانِي ذَوِي بُغْضٍ كَأَسْجَادِ  
مُسْتَغْنِيًا عَنْ مَغَارٍ مِثْلَ أَجْنَادِ  
وَهُوَ الْمُجَاوِرُ فِي مُكْثِي وَفِي نَادِي  
مُحَمَّدًا مَنْ كَفَانِي أَهْلَ الْإِحَادِ  
عَنْ كُلِّ ضُرٍّ وَأَكْدَارٍ وَجُحَادِ  
بِهِ وَفِي الْمَدْحِ تَأْمِينٌ بِإِرْشَادِ  
صَلَاةُ بَاقٍ هَدَانِي عِنْدَ إِنْشَادِي  
حَازُوا مَفَاخِرَ آبَاءٍ وَأَوْلَادِ  
صَلَّى عَلَيْهِ كَمَا أَبْقَى بِإِخْلَادِ  
كَمَا كَفَانِي فُسَاقًا بِعُبَادِ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ مَدْحِي لِعِزِّ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ  
أَبْكَارُ مَدْحِي لِخَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ زُفْتُ  
نَبِيَّنَا الْمُصْطَفَى مَا إِنْ يُمَاتِلُهُ

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي لِي قَدْ قَضَى أَرْبِي  
مَدْحِي لَهُ قَدْ غَدَا مِنْ أَفْضَلِ الْقُرْبِ  
جَنُّ وَلَا بَشَرٌ لَوْ كَانَ ذَا عَجَبِ

نَبِينَا الْمُجْتَبَىٰ خَيْرُ الْوَرَىٰ وَلَهُ  
كَافَأَتْهُ بِامْتِدَاحٍ لَا يُشَابِهُهُ  
لَهُ عَلَيَّ لَوَجْهِ اللَّهِ دَيْنُ ثَنَا  
عِلْمِي وَسَعْيِي بِمَدْحِ الْمُصْطَفَىٰ حَصَلَا  
لِي سَاقَ مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ مَطْلَبَتِي  
أَنَا لِنِي مَدْحِ خَيْرِ الْخَلْقِ جُمْلَتِهِمْ  
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ فِي أَبَدٍ  
لَهُ لَدَى اللَّهِ خَبْرٌ لَا يُطَالِعُهُ  
قَادَ النَّبِيُّ مِنَ الْوَهَّابِ لِي هِبَةً  
عِظَامَةُ الْمُصْطَفَىٰ بَانتَ لِمَنْ سَعِدُوا  
ظُهُورُ سَبْقِكَ لَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ  
يُعْطِي الْإِلَهَكَ فِي خَطِيئِ الْوَرَىٰ مِنَّا  
مَدْحِي لَكَ الدَّهْرَ يَا مَنْ صَانَ لِي قَبْلِي

سِرُّ عَظِيمٍ تَوَارَىٰ عَنْ عُلَى النَّجْبِ  
مَدْحُ لَدَى اللَّهِ مَدْحًا قَدْ مَحَا رِيبِي  
بِهِ يُجَدِّدُ دِينَ اللَّهِ لَيْلَ (يَبِ) <sup>(7)</sup>  
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي مَنْ يَدْعُهُ يَهَبِ  
قَدْ قَادَ لِي فِضَّةً كَالْعِلْمِ وَالذَّهَبِ  
فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ سِرًّا مُنْجِلًا رَغْبِي  
مُحَمَّدٌ مَنْ مَحَا بَلَوَايَ كَالسَّغْبِ  
خَلَقُ وَقَدْ رَاضَ لِي ذَا الْيُسْرِ كَالرُّطْبِ  
بِهَا عَصِمْتُ مِنَ الْآفَاتِ وَالْعَطَبِ  
لَهُ خِطَابِي وَأَغْنَانِي عَنِ السَّبَبِ  
إِلَّا عَلَىٰ أَحَدٍ يُشْقَىٰ مَعَ التَّبَبِ  
صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي يُغْنِي عَنِ الطَّلَبِ  
عَنِ الْعِدَىٰ سَرْمَدًا يَا مَنْ قَضَىٰ أَرْبِي

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ يَا مُعْطِي يَا شَكُورُ \* وَإِنَّكَ

لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَتَقَبَّلِ الْمَدْحَ الَّذِي أَخَذْتُهُ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ  
بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَجَّهْتُ لِلَّهِ حَمْدًا وَهُوَ كَرَّمَنِي  
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ  
نَهَجُ الرَّسُولِ الَّذِي مَا مِثْلُهُ بَشَرٌ  
نَظَافَةُ السُّنَّةِ الْبَيَضَاءِ كَاشِفَةٌ  
كِتَابُهُ صَانِنِي عَنْ كُلِّ مَفْسَدَةٍ  
لِي بَانَ أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ  
عِلْمِي وَدِينِي وَعَادَاتِي بِهِ صَلَحَتْ  
لِلْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّ النَّاسِ مَرْتَبَةٌ  
اللَّهُ فَضَّلَهُ قَدَمًا وَجَلَّلَهُ  
خَدَمْتُ خَيْرَ الْوَرَى فِي الْبَحْرِ خِدْمَةً مَنْ  
لَقَدْ نَظَمْتُ لَدَى مَنْ ثَلَّثُوا صَمَدًا  
قَاتَلْتُ فِي الْبَحْرِ شَيْطَانًا وَكَبَّكَبُهُ  
عَلَيْهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ أَطْيَبُهَا  
بِالْمُصْطَفَى وَبِهِ لِي جَادَ بِالْأَمَنِ  
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ذِي الْمَنَنِ  
نَهَجٌ بِهِ فُزْتُ بِالْمَفْرُوضِ وَالسُّنَنِ  
عَنِّي ظَلَامًا وَطَابَ الْقَلْبُ كَالْبَدَنِ  
وَكَفَّ عَنِّي الْأَذَى كَمَا مَحَا دَدَنِي  
مِثْلُ وَلِي قَادَ فَوْقَ السُّؤْلِ بِالرَّسَنِ  
بِهِ أُنبِئُهُ أَهْلَ الْعَصْرِ مِنْ وَسَنِ  
تَعْلُو مَرَاتِبَ أَهْلِ الصِّيتِ وَالْمُكَنِ  
وَلَا يَكُونُ لَهُ مِثْلٌ وَلَمْ يَكُنْ  
جَزَاهُ رَبُّ كَرِيمٌ فَاعْتَلَى بِكُنْ  
مِنْ قُلْ \* هُوَ اللَّهُ \* مَا شَرَّوَاهُ لَمْ يَبِينْ  
خَيْرُ الْوَرَى الْمُجْتَبَى فِي صَحْبِهِ الطَّبَنِ  
فِي الْأَلِ وَالصَّحْبِ مَنْ فَازُوا بِلَا دَرَنِ

ظِلُّ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ظَلَّلَنِي      وَبَتَّ عَنِّي الَّذِي قَدْ عَاقَ كَالْقَرَنِ  
يَا رَبِّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى سَنَدِي      وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ يَا ذَا الْأَمْرِ وَالزَّمَنِ  
مِنِّي تَقَبَّلْ بِهِ مَدْحِي بِقَدْرِكَ يَا      مَنْ لِي يَجُودُ بِهِ بِالْبَشْرِ وَالْأَمَنِ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَلَّى اللَّعِينُ وَالْأَذَى لَغَيْرِي      فِي أَبَدٍ بِجَاهِ \* أَذُنٍ خَيْرِ \*  
أَزَكَّى صَلَاةٍ مَنْ نَفَى الشَّيْطَانَا      إِلَى سِوَايَ وَهَدَى الْأَوْطَانَا  
نَرُومُهَا لِلْمُصْطَفَى بِالْأَلِ      وَالصَّحْبِ فِي الْحَالِ وَفِي الْمَالِ  
نَرُومُ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَالسَّلَامِ      لِمَنْ بِهِ قَادَ لَنَا اللَّهُ الْكَلَامِ  
كَبَتَ رَبُّنَا الْعَدُوَّ فَاَنْكَبَتْ      بِالْمُصْطَفَى الَّذِي التَّقَدُّمُ ثَبَتْ  
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهَتْ مَا أَعْلَانِي      فِي أَبَدٍ وَكَبَّ مَنْ قَلَانِي  
عَنِّي انْشَى قَبْلُ ذَوُو الْحَمِيمِ      بِخِدْمَةِ الْمُشَفَّعِ الْحَمِيمِ

لَآنْتَ لِي الْقُلُوبُ وَالْأَبْدَانُ      تُحِبُّنِي الْبَيْضَانُ وَالسُّودَانُ  
إِلَيَّ قَادَ اللَّهُ سِرًّا دَمْرًا      مَنْ جَهِلُوا حَالِي وَخَابَ الْأُمْرَا  
خُذِ الثَّنَا يَا خَيْرَ مَنْ أَعْلَاهُ      بَاقٍ هَدَاهُ وَالْمُنَى أَوْلَاهُ  
لَكَ شُكُورِي أَبَدًا عَلَى فِرَاقٍ      مَنْ لَمْ يُحِبَّنِي وَنِيلِي الْعِلْمَ رَاقٍ  
قَدَّمَكَ الْقَدِيمُ يَا مُقَدَّمُ      يَا مَنْ نَحْتُ مِنِّي إِلَيْهِ الْخِدْمُ  
عَلَيْكَ صَلَّى بِسَلَامٍ مَنْ جَعَلَ      خَطِّي سُرُورَكَ دَوَامًا فَانْجَعَلَ  
ظَهَرَ لِي كَوْنُكَ خَيْرَ الْعَالَمِينَ      أَنْتَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ وَالْأَمِينُ  
يُرِدِّي الْعِدَى بِكَ الْعَلِيِّ مِنْ قَبْلِ أَنْ      أَرَاهُمُ الدَّهْرَ وَكُلُّ بَا وَأَنَّ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَلَّى لِيْغَيْرِ جِهَتِي إِبْلِيسُ      وَالْمَكْرُ وَالْغُرُورُ وَالتَّفْلِيسُ  
أَعْطَيْتُ أَفْضَلَ الْوَرَى قِلَامِي      مُدَّةَ أَعْوَامٍ بِلَا مَلَامِ

نَفَعَنِي رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ      وَقَبِلَ الشُّكْرُ مِنِّي قَرْضِي  
 نَاجَانِي الْأَكْرَمُ فِي التَّلَاوَةِ      وَفِي عِبَادَتِي بِالْحَلَاوَةِ  
 كِتَابُ رَبِّي هُوَ الْكِتَابُ      وَفِيهِ قَالَ \* ذَلِكَ الْكِتَابُ \*  
 لَا يَتَوَجَّهُ لِدَاتِي غَيْرُ مَا      لِي اخْتَارَهُ مَنْ لِي قَادَ الْكِرَامَا  
 عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ بِاخْتِرَامٍ      وَصَانِي عَنِ جَالِبِ الْحَرَامِ  
 لَمْ يَنْحِنِي شَقَا وَلَا مَكْرًا وَلَا      غُرُورًا أَوْ مَا يُورِثُ التَّقُولَا  
 عَدَنِي اللَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ      وَصَانِي بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْغَدْرِ  
 أَكْرَمَنِي الْكِرَامَ وَالرِّجَالَ      فِي غُرْبَتِي وَطَابَ لِي الْمَجَالُ  
 خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَدْخَلْتُ      بَرَكَهَ فِي عُمْرِي فَدَخَلْتُ  
 لِأَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَا لَمْ يَكُنْ      وَلَا يَكُونُ أَبَدًا لِمُمْكِنِ  
 قُدْتُ لِأَفْضَلِ الْوَرَى مِدَادِي      وَقَادَنِي لِلَّهِ بِالْوِدَادِ  
 عَظَّمْتُ وَجْهَ اللَّهِ بِالتَّركِ لِمَا      لَمْ يَرْضَ لِي وَقَادَ لِي تَكَلُّمَا  
 ظَهَرَ لِي الَّذِي اخْتَفَى عَلَى سِوَايَ      وَمِنِّي اللَّهُ تَقَبَّلَ هَوَايَ  
 يَقُودُ لِي عَقْدِي مَقَالِي وَالْفِعَالُ      الْحَقُّ لِلْحَقِّ وَجَادَ بِانْفِعَالِ  
 مَا أَمَّنِي مَكْرًا وَلَا إِبْلِيسُ      وَلَا غُرُورًا لَا وَلَا تَفْلِيسُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ

## لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَمْدُوحِ  
بِقَوْلِكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \*

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾

|                                          |                                         |
|------------------------------------------|-----------------------------------------|
| وَلَّى لِيْغَيْرِي كَدَرُ الْأَزْمَانِ   | بِإِذْنِ بَاقٍ جَادٍ بِالْأَمَانِ       |
| أَكْرَمَنِي الرَّحْمَانُ فِي دُنْيَاهُ   | وَانْقَادَ لِي وَحْدِي بِهِ ثُنْيَاهُ   |
| نَفَعَنِي الرَّحِيمُ نَفْعًا فَاقَا      | وَقَادَ لِي الْفَلَاحَ وَالْوِفَاقَا    |
| نَفَى لِيْغَيْرِي كُلَّ مَا عَنِّي بَاغُ | مَنْ كَانَ لِي بِمُخْجَلٍ لِطُولِ بَاغُ |
| لَهُ جِنَاسِي وَلَهُ لُزُومِي            | بِرَاكِبِ الْبُرَاقِ وَالْحَيْزُومِ     |
| كَفَانِي الْعِدَى الَّذِي لِي قَادَا     | مُخْجَلٌ كُلُّ كَافِرٍ فَاِنْقَادَا     |
| لَهُ عَرُوضِي وَلَهُ بَيَانِي            | وَفِيهِمَا لِي جَادٌ بِالْعِيَانِ       |
| إِلَيْهِ نَحْوِي انْقَادَ كَالْمَعَانِي  | وَلِسِوَايَ سَاقٍ مَا يُعَانِي          |
| جَذَبَ لِي الْبَدِيعُ فِي الْفَاطِي      | مَا أَفْحَمَ النُّقَادَ كَالْحِفَاطِ    |
| رَافَقَنِي التَّوْفِيقُ وَالْإِلَهَامُ   | وَلِي انْجَلَى الَّذِي لَهُ انْبِهَامُ  |
| أَكْرَمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ      | بِمَا وَنَى عَنْ دَرْكِهِ تَذِيرُ       |

غَابَ الَّذِي عَلَّمَنِي اللَّهُ الْعِلْمَ      مُصَحِّحًا لَدَيْهِ عَنْ ذَوِي الْعُلُومِ  
يُقودُ لِي الظَّاهِرُ عِلْمًا ظَهَرَا      وَقَادَ لِي الْبَاطِنُ مَا لَمْ يَظْهَرَا  
رَافَقَنِي وَقْتَ مَسِيرِي سِرُّ      مِمَّنْ بِهِ لَمْ يَنْحُ ذَاتِي شَرُّ  
مَلَكَتُ رَبِّي مَالِكِي كُلِّيَّتِي      عَقْدِي وَقَوْلِي عَمَلِي وَنِيَّتِي  
مَلَكَتُ خَيْرَ الْخَلْقِ مَا يُبَشِّرُ      فُؤَادَهُ وَلِي تَنْحُو الْبُشْرُ  
نَاجَيْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَحْدِي      وَقْتَ مَسِيرِي عِنْدَ أَهْلِ الْجَحْدِ  
وَاجَهَنِي الْجَزَاءُ وَالْأَجْرُ مَعَا      مِنْ غَيْرِ مَعْبُودٍ مَقَالِي سَمِعَا  
نَفَى لِيغْيِرِي كَدَرَ الْأَزْمَانِ      خَيْرُ رَحِيمٍ رَافِعٍ رَحْمَانِ  
وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا      وَجَعَلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ طَاوِيَةً عَنِّي  
كُلَّ مَسَافَةٍ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَلَيْتُ عَنْ كُلِّ مَا لَمْ يَرْضَهُ الْأَحَدُ      وَكَانَ لِي وَكَفَانِي شَرٌّ مَنْ جَحَدُوا  
إِلَى الَّذِي اخْتَارَ لِي عَبْدًا لَهُ أَبَدًا      ذَا خِدْمَةٍ لِلَّذِي يَأْتِي بِهِ الْمَدَدُ

نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مَنْ كَانَ مُنْفَرِدًا  
نَبِيِّهِ الْمُجْتَبَى صَلَّى عَلَيْهِ بِلَا  
كَفَّاهُ بَرٌّ وَبَاسٌ فِيهِمَا عَهْدًا  
لَهُ الْوَسِيلَةُ يَوْمَ الْحَشْرِ مِنْ مَلِكٍ  
عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ مَعًا  
لِلْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُكْرِمِهِ  
إِنِّي التَزَمْتُ لَهُ مَدْحًا رَجَوْتُ بِهِ  
خَبَاتٌ كَوْنُ إِلَهِي لِي بِهِ أَبَدًا  
لِلْمُصْطَفَى خُلُقٌ فَاقَ الْأَنَامَ بِهِ  
قَادَ الْبَرَائَا لِمَوْلَاهُمْ وَسَهَّلَهُمْ  
عَمَّ الْبَرَائَا بِإِكْرَامٍ وَمَرْحَمَةٍ  
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَلِلْغَفَّارِ ثُبْتُ بِلَا  
يَا رَبِّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى وَزَرِي  
مَلَكْنِي الْيَوْمَ بِالْمُخْتَارِ مَطْلَبَتِي

وَعَنْ مَزَايَاهُ كُلِّ الْفَرْدِ وَالْعَدَدِ  
عَدٍّ وَسَلَّمٍ عَبْدٌ فَاقَ مَنْ عَبَدُوا  
لِلْحَبِّ وَالْقَتْلِ ذِي سَيْفٍ وَذِي زَبَدٍ  
إِخْتَارَهُ فَوْقَ مَنْ صَلُّوا وَمَنْ حَمِدُوا  
فِي الْأَلِّ وَالصَّحْبِ مِنْ فَرْدٍ هُوَ الصَّمَدُ  
مِنَ الْعُلَى وَالْمُنَى مَا لَا تَنَالُ يَدُ  
رِضَى إِلَهِي وَيَأْتِينِي بِهِ زَيْدُ  
وَكَوْنُهُ لِي نِعَمَ الْقُدْوَةِ السَّنَدُ  
دَرَى بِذَلِكَ مَنْ طَاعُوا وَمَنْ عَنَدُوا  
مَا كَانَ صَعْبًا بِتَيْسِيرٍ وَقَدْ رَشَدُوا  
وَالصَّحْبُ فِي الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ قَدْ حُشِدُوا  
شَكُّ وَقَلْبِي لِلتَّوَابِ وَالْجَسَدُ  
مُحَمَّدٍ وَلْتَرْضَ لِي كُلُّ مَنْ حَسَدُوا  
وَلْتَكْفِنِي كُلُّ مَا لَمْ تَرْضَ يَا أَحَدُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَقَانِي بَاقٍ زَحْزَحَ الضُّرِّ وَالتَّبِّ  
إِلَىٰ غَيْرِي أَنْكَفَّ الْبَلَا لَا إِلَيَّ مَا  
نَهَى اللَّهُ عَنْ كُلِّي الْأَذَى مُنْذُ كَانَ لِي  
نَفَى اللَّهُ بِالْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْعِدَى مَعَا  
كَفَانِي كَافٍ لَمْ يَزَلْ خَيْرَ نَافِعٍ  
لِي انْقَادَ نَفْعٌ قَدْ صَفَا عَنْ مَضَرَّةٍ  
عَلَى الْمُنتَقَى أَتْنِي ثَنَاءً مُجَمَّلًا  
لِحَمْدٍ وَرِضْوَانٍ وَشُكْرٍ تَجَمَّلَتْ  
إِذَا مَا صَرَفْتُ الْخَطَّ بِالْمَدْحِ لِلنَّبِيِّ  
خَطَطْتُ ثَنًا يُرْضِي الْبَرَايَا مُخَلَّدًا  
لِرَبِّي جَعَلْتُ الْمُتَمِّي لِي وَدِيعَةً  
قَدْ انْصَرَفَ الضُّرُّ الَّذِي كَانَ قَاصِدًا  
عَلَى الْمُنتَقَى أَتْنِي وَلِي وَجَّهَ النَّدَى

لِغَيْرِي وَبِالْمُخْتَارِ أَغْنَى عَنِ السَّبَبِ  
بَدَا كَوْنُ رَبِّي ذَا الْوَرَى وَهُوَ لِي وَهَبَ  
إِلَىٰ غَيْرِي الشَّيْطَانُ بِالْكَيدِ قَدْ ذَهَبَ  
إِلَيْهِمْ بِهِمْ لَا لِي وَلِي مَطْلَبِي جَذَبَ  
وَلِي بِرَسُولِ اللَّهِ مَا اخْتَارَ لِي أَنْجَذَبَ  
وَلَسْتُ أَلَاقِي مَنْ يُؤَدِّي إِلَيَّ تَعَبَ  
وَمَنْ قَادَهُ الْبَاقِي إِلَى الشُّكْرِ لَمْ يُعَبَ  
دَعَانِي بَاقٍ بِالنَّبِيِّ لِي الْمُنَى يَهَبَ  
وَبِالْفِضَّةِ الْبَاقِي حَبَانِي وَبِالذَّهَبِ  
لَدَى مَنْ عِيَالِي قَدْ كَفَى الْهَوْلَ وَاللَّهَبَ  
وَعَنِّي يَكْفُ الْعَارُ فِي الْيَوْمِ وَالرَّهَبَ  
إِلَىٰ غَيْرِهِمْ وَالْكُلُّ يَنْجُو مِنَ الْوَصَبِ  
وَلِي مَا يَجُرُّ الْبَشَرَ وَالْأَمْنَ قَدْ نَصَبَ

ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ  
يُقُودُ لِي الْأَمَالَ وَالْأَجَرَ وَالْمُنَى وَلِي خَلَدَ التَّأْمِينَ مُغْنٍ عَنِ الطَّلَبِ  
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ يَا بَنِي مَضَرَّتِي لِيغِيرِي بِهِ الْبَاقِي مَحَا الضُّرَّ وَالتَّبَبَ  
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ مَحَوْتَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الَّذِي  
كَتَبْتَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فِيهِ تَوَجُّهُ مَكْرُوهٍ مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي كَانَتْ  
مُتَوَجِّهَةً قَبْلَ هَذَا الْعَامِ إِلَيَّ وَصَرَفْتَهَا إِلَى غَيْرِي بِلَا تَوَجِّهِهَا إِلَيَّ  
أَبَدًا مَا دُمْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ  
الْمُمْكِنَاتِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\* \* \* \* \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

وَصَلْتُ لِلَّهِ مَعَ الْمُطَاعِ ذَا عِصْمَةٍ مِنْ فِتَنِ الْقُطَاعِ

أَغْنَانِي الْمُمِيتُ عَنْ سِلَاحِ  
 نَاجَانِي الْمُكْرِمُ بِالْآيَاتِ  
 نَزَعَ لِي الْمَالِكُ خَيْرَ بَرَكَاتِ  
 كَوَّنَ لِي الْقَادِرُ مُجْرِي الْقَدَرِ  
 لَمْ يَخَفْ كَوْنُ اللَّهِ لِي بِالْجُودِ  
 عَنِّي طَوَى مَسَافَةَ السُّلُوكِ  
 لَمْ يَنْحِنِي وَقْتُ مَسِيرِي لِلْأَحَدِ  
 إِلَى سِوَايَ أَذْهَبَ الْخَنَاسَا  
 خِدْمَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ زَحَزَحَتْ تَعَبَ  
 لِلْمُنْتَقَى أَوْصَلْتُ نُورًا سَاطِعَا  
 قَهَرَ لِي الْقَاهِرُ مَنْ عَادَانِي  
 عَلَّمَنِي الْخَبِيرُ مَا لَمْ أَعْلَمْ  
 ظَلَمِي امْحَى لَمْ يَنْحِنِي مُعَادِ  
 يَعِصُمَنِي اللَّهُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ  
 مَسَكْتُ بِالْكِتَابِ وَالْمُطَاعِ  
 وَكَانَ لِي الْمُقِيتُ بِالصَّلَاحِ  
 وَكَانَ لِي الْمُغْنِي مَعَ النِّيَّاتِ  
 وَسَكَنَاتِي هَدَى وَالْحَرَكَاتِ  
 خَيْرَ مَوَاهِبَ بِغَيْرِ كَدَرِ  
 وَشَكَرَ الرُّكُوعَ كَالسُّجُودِ  
 مُغْنٍ عَنِ السَّبَبِ بِالتَّمْلِيكِ  
 حُبُّ سِوَاهُ وَكَفَانِي مَنْ جَحَدُ  
 مَنْ شَكَرَ اللُّزُومَ وَالْجِنَاسَا  
 خَدِيمِهِ لِغَيْرِهِ فَلَمْ يُعَبْ  
 مِنْ فَيْضِ حَافِظٍ كَفَانِي الْقَاطِعَا  
 وَقَادَ لِي الْوَهَّابُ مَنْ هَدَانِي  
 وَقَادَ لِي الْعَلِيمُ سِرَّ الْقَلَمِ  
 وَرَدَّنِي اللَّهُ إِلَى مَعَادِي  
 كُلِّ لَعِينٍ وَعَنَاءٍ لَمْ أَمِنْ  
 صَلَّى عَلَيْهِ مُذْهَبُ الْقُطَاعِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ

## لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

|                                                      |                                                    |
|------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| وَعَى الْمُصْطَفَىٰ وَعِيًّا عَنِ الْخَلْقِ يُرْتَجُ | فَأَمْدَاحُهُ أَحْلَىٰ وَأَعْلَىٰ وَأَنْتَجُ       |
| إِذَا الْمَرْءُ بِالْأَمْدَاحِ قَدْ صَارَ خَادِمًا   | أَتَاهُ مِنَ الْوَهَّابِ وَهْبٌ يُفَرِّجُ          |
| نَفَى الْمُصْطَفَى الْأَعْدَاءَ عَنِّي وَأَذْبَرُوا  | وَرَافَقَهُ فِي النَّفْيِ أَوْسٌ وَخَزَرَجُ        |
| نَبِيِّ رَسُولٍ قَدْ نَفَى كُلَّ بَاطِلٍ             | فَمَدَحُ النَّبِيِّ لِلَّهِ لِي الْيَوْمَ مِنْهَجُ |
| كَرِيمٍ مَتَى تَمْدَحْهُ يَمْدَحُكَ ذُو الْوَرَى     | هُوَ الْمُنتَقَى نِعَمَ الْبَدِيعِ الْمُبَهِّجُ    |
| لَهُ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ وَالْفَضْلُ وَالْعُلَى | فَقَدْ جَاءَهُ مِمَّنْ هَدَاهُ التَّبَهُّجُ        |
| عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَائَا مُحَمَّدٍ      | صَلَاةٌ بِهَا يَنْكَبُ وَاشٍ وَمُخْرَجُ            |
| * لَقَدْ جَاءَكُمْ * قَدْ جَاءَنَا فِي امْتِدَاحِهِ  | عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ نِعَمَ الْمُفَرِّجُ       |
| أَتَتْ فِي امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى آيُ رَبِّهِ       | بِهِ اللَّهُ أَسْرَى لِلْعُلَى وَهُوَ يَعْرُجُ     |
| خَلِيقٌ بَأَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ بِذِكْرِهِ           | فَأَمْدَاحُهُ مِنْ آيِ مَوْلَاهُ تَخْرُجُ          |
| لَنَا بَانَ أَنَّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ سَيِّدٍ        | عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلَى سَلَامٌ مُؤَرَّجُ         |
| قُلُوبُ ذَوِي الْأَنْوَارِ فِي السَّبْقِ وَافَقَتْ   | وَقَدْ جَاءَنِي عِنْدَ الْعِدَى مِنْهُ مَخْرَجُ    |

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

عَلَى الْمُجْتَبَىٰ تَسْلِيمٌ مُّغْنٍ وَوَاسِعٍ      يَقُودُ الْمُنَىٰ لِلْعَبْدِ مَا فِيهِ يَلْهَجُ  
ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ قَدْ بَدَا      وَمَا لِي سِوَىٰ مَا اخْتِيرَ لِي فِيهِ مَنَهِجُ  
يَعُدُّ قِلَامِي مَعَ مِدَادِي الَّذِي اخْتَوَىٰ      شَفِيعُ كَفَانِي الْمَوْتِ وَالْوَجْهُ أَبْهَجُ  
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ قَدْ فَاقَ مَا أَتَىٰ      بِهِ مُفْلِقُ قَدْ قَالَ وَالْقَوْلُ أَنْتَجُ

\*)\*)\*)\*)\*)

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَنِّي وَبَشِّرْهُ بِمَا أَخَذْتَهُ مِنْ قَوْلِكَ فِيهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾

وُضُوحُ كَوْنِكَ أَحَبُّ أَبَدًا      لِيذِي الْوَرَىٰ مِنَ الْوَرَىٰ لَهُمْ بَدَا  
أَنْتَ الَّذِي مِثْلُكَ مَا تَوَلَّدَا      قَطُّ وَشَرَوَاكَ النَّسَا لَنْ تِلْدَا  
نَحْتِكَ خِدْمَةً تَرُومُ رَشَدَا      بِكَ مِنَ الرَّشِيدِ يَا مَنْ أُرْشَدَا  
نَوَىٰ خَدِيمُكَ الَّذِي بِكَ اهْتَدَىٰ      قَوْدَ عِبَادٍ بِكَ صُنْهُ مُقْتَدَىٰ  
لَكَ انْتَحَتْ خِدْمَتُهُ مُوَحَّدَا      لِرَبِّهِ فَلَتَكْفِهِ مَنْ أَلْحَدَا  
كَرَّمَتُهُ تَكْرِيمَ هَادٍ ذِي نَدَىٰ      فَلَا يَكُونُ أَبَدًا مُفْنَدَا  
لَهُ تَقُودُ مَا يُصَفِّي الْخَلْدَا      إِلَى الْجَنَانِ وَيُنِيرُ الْبَلْدَا

إِلَىٰ سِوَاهُ سُقَّتَ مَنْ تَمَرَّدَا      وَسَرَمَدًا لِنَحْوِهِ لَنْ يَرِدَا  
جَعَلْتُهُ عَبْدًا خَدِيمًا عَبْدًا      رَبِّ الْوَرَىٰ وَغَيْرُهُ لَمْ يَعْبُدَا  
رَدَدْتَ مَا لِيْجْهَتِي قَدْ قَصَدَا      مِنْ الْأَذَىٰ لَمْ يَنْحُنِي مَنْ رَصَدَا  
أَجَارَنِي بِكَ حَفِیْظٌ مَعَدَا      لِغَيْرِي الْعِدَىٰ وَكُلِّي أَسْعَدَا  
غِنَايَ مَعَكَ بِالْإِلَهِ مَعَدَا      كُلِّتَنِي وَلِيَّ أَبْقَىٰ رَغَدَا  
يَقِي جَنَابِي الْحَفِیْظُ الْحُسَدَا      بِكَ وَفِيهِ سِلْعِي لَمْ تَكْسُدَا  
رَدَدْتَ لِي مَا اخْتِيرَ لِي وَحَمِدَا      كُلِّي عَلَيْكَ اللَّهُ مَدْحِي أَحْمَدَا  
مَدْحِي تَقَبَّلْ وَلْتَسُقْ مَنْ عِنْدَا      لِغَيْرِ نَحْوِي وَاكْفِنِي مَنْ فَنَدَا  
مَحَوْتَ ضُرِّي وَمَحَوْتَ كَمَدَا      قَصَدَنِي بِمَنْ دَعَاكَ أَحْمَدَا  
نَفَيْتَ مَنْ حَسَدَنِي وَطَرَدَا      لِغَيْرِ نَحْوِي سَرَمَدًا فَاَنْطَرَدَا  
وَجَّهْتَ لِي مَا لَا يَزَالُ أَفِيدَا      مِنْ غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ مُغْنٍ أَيْدَا  
نَحْمَدُ مَنْ أَنْتَ الْأَحَبُّ أَبَدَا      إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِكَ حَمْدًا أَبَدَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وُضُوحُ صَفَائِي بِالَّذِي الدَّهْرُ يُنْشِئُ  
إِلَىٰ خِدْمَتِي يَدْعُو قِلَامِي لِجَنَّةِ  
نَوَيْتُ امْتِدَاحَ الْمُنتَقَى الْبَحْرِ مُدَّةً  
نَبِيِّ رَسُولٍ وَهُوَ عَبْدٌ وَسَيِّدٌ  
كَفَانِي إِلَهِي بِالْمُقَفَّى الْعِدَىٰ مَعَا  
لَقَدْ بَانَ لِي أَنَّ الْمُقَفَّى مُحَمَّدًا  
عَلَىٰ مَنْ أَتَانِي مِنْهُ مَا عَنْهُ أَلْبَابُ  
لِخَيْرِ الْوَرَىٰ مَدَحِي كَمَا قَادَ لِي الْمُنَىٰ  
أَبَى اللَّهِ قَصْدَ الضُّرِّ لِي مَاحِيًا أَذَىٰ  
خَبِيئَاتِي الدَّارَيْنِ كَوْنُ الْإِلَهِ لِي  
لِي انْقَادَ أَنْجَابُ يَفُوزُونَ بِالْمُنَىٰ  
قَدْ انْقَادَ ضُرِّي لِلَّذِي قَبْلُ قَدْ نَحَا  
عَلَىٰ مَنْ كَفَانِي مَنْ قِلَانِي وَأَخْرَجَا  
ظِلَامِي امْحَىٰ بِاللَّهِ وَالْمُصْطَفَى النَّبِي

مُرَادِي بِرَبِّي قَدْ بَدَا لِي وَأُنْشِئُ  
نَبِيٍّ لَهُ أَعْلَى الْجِنَانِ مُبَوًّا  
وَمَدَحِي لَهُ فِي الْبَحْرِ قِتْلِي يُجَزِّئُ  
وَمَدَحِي لَهُ قَلْبَ الْمُجَارِي يُزَاوِي  
وَلَمْ يَنْحُنِي إِبْلِيسُ وَالْحَرْبُ مُطْفَأُ  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ لِي السُّؤْلُ يُنْشِئُ  
تَحُورُ سَلَامًا مَنْ لَهُ انْقَادَ أَقْطَابُ  
عَلَيْهِ سَلَامًا مَنْ لَهُ انْقَادَ أَرْبَابُ  
إِلَيَّ انْتَحَى لَمْ يَنْحُنِي مِنْهُ إِرْهَابُ  
وَلِي كَانَ بَاقٍ مِنْهُ لِي انْقَادَ أَنْجَابُ  
وَمَا عَاقَنِي عَنْ شُكْرِ مَوْلَايَ أَسْبَابُ  
بَلَائِي وَلِي مَا قَدْ وَنَى عَنْهُ أَلْبَابُ  
صَلَاةُ الَّذِي تَعْلِيمُهُ ذَادَ بَهْرَجَا  
عَلَيْهِ سَلَامٌ اللَّهُ مَا دَامَ أَبْهَجَا

يَقِينِي يَقِينِي تَرَكَ أَمْدَاحِ سَيِّدٍ كَرِيمٍ لَدَى هَادٍ هَدَاهُ وَتَوَجَّاهُ  
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لَمْ يَبْدُ مِثْلُهُ هُوَ الْمُتَّقَى الْمَاحِي الَّذِي حَقَّقَ الرَّجَا

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْبَاقِي الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي غَفَرْتَ لِي مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الذُّنُوبِ  
وَتَحَمَّلْتَ عَنِّي مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ مِنَ الْحُقُوقِ وَأَغْنَيْتَنِي بِكَ  
مَعَ كُلِّ مَا اخْتَرْتَهُ لِي فِي الْحَالِ وَالْمَالِ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَمْسِكْ كُلَّ مَا لَمْ تَرْضَهُ وَلَمْ  
تُحِبَّهُ لِي وَوَجَّهْهُ قَبْلَ تَوَجُّهِهِ إِلَيَّ إِلَى غَيْرِي وَإِلَى غَيْرِ مَا اخْتَرْتَهُ  
لِي وَإِلَى غَيْرِ جِهَتِي وَاعْصِمْ عَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي  
مِنَ الْفَسَادِ وَالزَّيْغِ وَالْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ وَمِنْ كُلِّ مَا لَا يَغْنِي وَاللَّغْوِ  
وَالْخَطَا وَسُوءِ الْأَدَبِ وَخِلَافِ الْأَوَّلَى وَاعْصِمْ كُلِّيَّتِي مِنْ كُلِّ مَا لَمْ  
تُحِبَّهُ لِي وَمِنْ كُلِّ مَا يَسُوؤُنِي أَوْ يَضُرُّنِي وَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي حَامِدٌ  
وَشَاكِرٌ لَكَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَاكْفِنِي مَا  
فِيهِ مَكْرٌ أَوْ غُرُورٌ أَوْ اسْتِدْرَاجٌ أَوْ مَفْسَدَةٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ قَوْلَكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى  
خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَاجْعَلِ الْخِدْمَةَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ خِدْمَةٍ بِحَقِّ وَجْهِ  
اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وُضُوحُ اعْتِلَاءِ الْمُصْطَفَى قَادِلِي الْعَفْوَا كَمَا قَادَ لِي بِشْرًا حَوَى الْأَمْنَ وَالصَّفْوَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَدَحَتْهُ بِقَوْلِكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى  
خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَعَلَّمْتَنِي بِأَنَّهُ هُوَ قَائِلُ \* وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ  
وَأَشَدُّكُمْ مِنْهُ خَشْيَةً وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَاتَّقَاكُمْ لَهُ \*

وَدَادِي لِمَنْ بِالْمُصْطَفَى بَيْنَ الْهُدَى وَلِلْمُصْطَفَى مَنْ حُبُّهُ لِي مَحَا الْغُرَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَدَحَتْهُ بِقَوْلِكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى  
خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَعَلَّمْتَنِي بِأَنَّهُ هُوَ قَائِلُ \* وَاللَّهِ لَا أَغْزُونَ قُرَيْشًا وَاللَّهِ  
لَدُنِّيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا \*

وَقَانِي إِلَهِي بِالنَّبِيِّ الْعِدَى مَعَا وَلَسْتُ أَلَاقِي مَنْ نَحَا قَلْبُهُ سَطُورَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَدَحَتْهُ بِقَوْلِكَ \* وَإِنَّكَ لَعَلَى  
خُلُقٍ عَظِيمٍ \* وَعَلَّمْتَنِي بِأَنَّهُ هُوَ قَائِلُ \* وَاللَّهِ لَا يُلْقِي اللَّهُ حَبِيبَهُ  
فِي النَّارِ وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا \*

وُضُوحُ إِبَا الشَّيْطَانِ ضُرِّي مَخَافَةٍ      لَدَى اللَّهِ مَكْتُوبٌ دَوَامًا وَلَا غَرَوًا  
وُجُوهُ الْعِدَى طُرًّا إِلَى غَيْرِي انْتَشَتْ      وَلَمْ يَنْحُنِي مَنْ يَقْصِدُ الْحَرْبَ وَاللَّهُوَا  
وَقَايَاتُ بَاقٍ لَمْ يَزَلْ خَيْرَ حَافِظٍ      حَمْسَتِي كَمَا تَحْمِي الَّذِي قَلْبُهُ يَهْوَى  
وُلُوجِي فِي حِصْنِ الْحَفِيفِ الَّذِي لَهُ      بِلا شِرْكَهٍ كُلِّي كَفَى مَنْ حَوَى السَّطُورَا  
وَعَيْتُ عُلُومًا تُصْلِحُ الْقَلْبَ مَنْ غَدَا      يَرُومُ الْهُدَى بِي لِأَزَمِ الْعَفْوِ وَالصَّفْوَا  
هَذِهِ الْأَيَّاتُ مَنْ حَفِظَهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي حِصْنِهِ  
الَّذِي مَنْ دَخَلَ فِيهِ نَجَا وَأَمِنَ مِنْ عَذَابِهِ وَمِنْ غَضَبِهِ قَطْعًا هَذَا  
الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِيهِ الْغُفْرَانُ لِجَمِيعِ الذُّنُوبِ وَفَجَاءَةُ الْبَشْرِ وَمُلَازِمَةُ  
الْأَمْنِ وَالصَّفَاءِ وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِيهِ الْخُرُوجُ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ  
وَانْصِرَافُ الْمَكَارِهِ أَبَدًا وَالْبَيْتُ الثَّالِثُ فِيهِ النَّجَاةُ مِنَ الْأَعْدَاءِ  
الَّتِي اشْتَهَرَ ذِكْرُهَا فِي كُتُبِ التَّصَوُّفِ وَالنَّجَاةُ مِنْ ضَرَرِ الْجَبَابِرَةِ  
وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ فِيهِ تَعْلِيمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَتَلَ شَيْطَانَ قَائِلٍ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ  
حَتَّى صَارَ كُلُّ شَيْطَانٍ خَائِفًا مِنْهُ لِذَلِكَ وَلِيُقَسَّ مَا لَمْ يُقَلْ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

|                                                |                                                 |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| وَتَقْتُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مَعَ الْكِتَابِ  | وَكَانَ لِي بِلَا أَذَى وَلَا عِتَابِ           |
| أَشْكُرُهُ عَلَى امِّحَاءِ ضُرِّي              | وَتَعَبِي وَجَادَ لِي بِسِرِّ                   |
| نَوَيْتُ شُكْرَهُ بِمَا لِي اخْتَارَا          | وَبِامْتِدَاحِي بَشَرَ الْمُخْتَارَا            |
| نَفَى لِغَيْرِ جِهَتِي الْأَحْزَانَا           | وَبِالشُّكُورِ رَفَعَ الْمِيزَانَا              |
| كِتَابَتِي أَحَبُّ لِلَّهِ الْكَرِيمِ          | مِنْ جُلٍّ مَا لَهُ ثَوَابٌ لَا يَرِيمُ         |
| لِلَّهِ قَدْ أَوْصَلْتُ تَوْحِيدًا يَدُورُ     | بَيْنَ خِيَارِهِ الشُّمُوسِ وَالْبُدُورُ        |
| عَلَيَّ مَنْ بَثُّوتِ الْقَدَمِ                | بِلَا اضْطِرَابٍ ذُو الْبَقَا وَالْقَدَمِ       |
| لِلَّهِ أَوْصَلْتُ وَلِلرَّسُولِ               | مَا جَادَ لِي بِهِ بِخَيْرِ سُولِ               |
| اللَّهُ نِعَمَ أَحَدٌ وَاللَّهُ                | الصَّمَدُ الَّذِي بَدَتْ عُلاهُ                 |
| خَيْرُ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدُ          | صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الصَّمَدُ             |
| لَمْ يَخَفْ كَوْنُ اللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ | وَأَنَّهُ قَدَّمَ أَحْمَدَ الْأَمِينَ           |
| قَدَّمَ أَحْمَدَ عَلَى رِقَابِ مَنْ            | مَضَوْا وَمَنْ يَأْتِي وَمَنْ فِي ذَا الزَّمَنِ |
| عَبَدْتُ رَبِّي بِخِدْمَةِ الشَّفِيعِ          | وَانْقَادَ لِي مِنْهُ بِهِ صِيْتُ رَفِيعِ       |

ظَلَّلَنِي سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ      عُصِمْتُ مِنْ حَرٍّ وَضُرٍّ لَاهٍ  
يَنْقَادُ لِي الْجَزَاءُ وَالْأُجُورُ      وَلَيْسَ يَنْحُونِي الَّذِي يَجُورُ  
مَلَّكَنِي مَنْ صَانِنِي عَنِ الْعِتَابِ      مَا اخْتَارَ لِي بِلَا حِسَابِ الْكِتَابِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\* \* \* \* \*

## مُقَدِّمَاتُ الْأُمْدَاحِ فِي مَزَايَا الْمِفْتَاحِ



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ  
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿ مُقَدِّمَاتُ الْأُمْدَاحِ فِي مَزَايَا الْمِفْتَاحِ ﴾

صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْفَتَّاحُ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا مَلَأَ الْأَقْدَاحُ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي التَّكْرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ بِهِ وَبِهِمْ  
عَلَيْهِ السَّلَامَانِ وَعَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ كُنْتُ لِي بِمَا أُرُومُ وَاجْعَلْ هَذِهِ  
الْأُمْدَاحَ مِنْ أَحَبِّ الْمَكْتُوبَاتِ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ وَإِلَى أَحِبَّائِكَ آمِينَ يَا  
رَبَّ الْعَالَمِينَ وَبَشِّرْ كُلَّيْتَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِكِتَابَتِهَا وَقِرَاءَتِهَا  
وَالنَّظَرِ إِلَى حُرُوفِهَا حَيْثُ قُرِئَتْ أَوْ كُتِبَتْ أَوْ نُظِرَ إِلَيْهَا إِلَى الْجَنَّةِ  
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَاجْعَلْهَا فِيهَا مِمَّا تَتَغَنَّى بِهِ حُورُكَ الْعَيْنُ آمِينَ  
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

﴿حَرْفُ الْوَاوِ﴾

|                                                     |                                                               |
|-----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| وَتَقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْجُودِ وَالْعَفْوِ | مَعَ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ لِي مُخِلِدٌ صَفْوِي              |
| وَتَقْتُ مَعَ الْمُخْتَارِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ       | عَلَيْهِ سَلَامًا مَنْ بِهِ قَدْ مَحَا لَغْوِي                |
| وَقَانِي بِهِ السُّوْأَى وَلِي كَانَ بِالْمُنَى     | وَلِي قَادَ إِخْلَاصًا بِهِ قَدْ مَحَا سَهْوِي                |
| وَلَجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي مُحَمَّدًا        | عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا صَانَ لِي نَحْوِي                |
| وَلَجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي وَسِيلَتِي        | عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مُعْلِيهِ ذَا فَشْوِي <sup>(8)</sup> |

(8) (عَلَيْهِ سَلَامًا اللَّهُ مُعْلِيهِ ذَا فَشْوِي)

وَنَى كُلُّ ذِي عِلْمٍ وَسْعِي وَرُتْبَةٍ  
وَجِيهٌ وَصُولٌ وَاصِلٌ وَاسِعٌ لَهُ  
وَسِيمٌ وَوَهَّابٌ وَصِيٌّ وَسِيلَةٌ  
وَفِيٌّ كَرِيمٌ وَاعِدٌ وَعْدُهُ أَتَى  
وَلِيٌّ نَبِيٌّ لِلْبَرَايَا رَسُولٌ مَنْ  
وِدَادِي لِرَبِّي وَالْمُقَفَّى وَحِزْبِهِ  
وَتَقْتُ بِبَاقٍ صِرْتُ عَبْدًا لَهُ بِهِ

عَنِ الْمُصْطَفَى فِي خُلُقِهِ الْحَائِزِ الْعُلُوِّ  
صِحَابٌ بِهِمْ أَغْنَانِي اللَّهُ عَنْ غَزْوٍ  
إِلَى خَيْرِ رَبِّ ذِكْرُهُ قَدْ مَحَا لَهْوِي  
بِهِ لِسَوَانَا مَالَ ذُو الْجَوْرِ بِالرَّغْوِ  
بِهِ لِسَوَانَا سَاقَ ذَا الظُّلْمِ وَالسَّطْوِ  
وَمَنْ حَبَّهْمُ وَاللَّهُ لِي كَانَ بِالْعَفْوِ  
خَدِيمًا لِخَيْرِ الْخُلُقِ بِالْمُكْتِ وَالصَّفْوِ

### ﴿ حَرْفُ الْأَلِفِ ﴾

أَرُومُ رِضَى مَنْ كُلِّي الدَّهْرَ يَكْلَأُ  
إِلَهِي أَرْضَ عَنْ صَحْبِ النَّبِيِّ قَائِدًا لَهُمْ  
أَحِبَّتِي الدَّارَيْنِ صَحْبُ نَفِي بِهِمْ  
أَبَى اللَّهُ إِلَّا كَوْنَهُ سَيِّدًا بِهِمْ  
أُسُودٌ عَلَى الْأَعْدَا مَصَابِيحُ فِي الدُّجَى  
أُسُودٌ مَتَى يَقْصِدُ لَهُمْ ذُو تَجَرُّي  
أَيَا خَادِمَ الْمُخْتَارِ لَا تَنْسَ صَحْبَهُ

لَأَصْحَابِ مَنْ قَلْبِي هَوَاهُ وَيَمْلَأُ  
سُرُورًا مَتَى يَنْطِقُ بِمَدْحِي مُطَرِّئُ  
إِلَهِي لِغَيْرِي كُلِّ مَنْ لَيْسَ يَبْرَأُ  
وَقَدْ دَوَّخُوا الْكُفَّارَ وَالْكَلَّ جَزَّأُوا  
وَكُلُّ شُجَاعٍ رَأْسَ ذِي الْكُفْرِ يَجْزَأُ  
يَبُوءُ جُبَّاءً يَبْكِي وَيُمَحْيِي التَّجَرُّوُ  
فَمَنْ يَنْسَهُمْ فَالْمَدْحُ مَدْحٌ مُخْطَأُ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الصِّدْقِ وَالْوَفَا  
أَبُو حَفْصٍ الْفَارُوقُ شَرَوَاهُ نَادِرٌ  
أَفِي الصَّحْبِ مَنْ ضَاهَى ابْنَ عَفَّانَ ذَا الْحَيَا  
أَبُو سِبْطٍ الْمُخْتَارِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ  
أَصْحَبَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي خَدِيمُهُ  
رَفِيقُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْغَارِ أَنْبَأُ  
بِهِ اعْتَرَّ دِينَ الْمُصْطَفَى إِذْ يُزَارَأُ  
لَهُ النُّورُ ثُمَّ النُّورُ نِعَمَ الْمُبَوَّى  
عَلَيَّ عَلَا فَاخْتِيرَ نِعَمَ الْمُجَرَّأُ  
مُحِبًّا لَكُمْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ يَكْلَأُ

### ﴿ حَرْفُ النُّونِ ﴾

نَهَانِي حُبُّ اللَّهِ نِعَمَ الْمُهَيِّمِ  
نَبَذْتُ اللَّغَا عَبْدًا لِمَوْلَايَ وَحَدَهُ  
نَسَفْتُ بِنَاءَ الْمَيْنِ بِالْحَقِّ مَادِحًا  
نَوَيْتُ دَوَامَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ خَادِمًا  
نَبِيَّ رَسُولٍ خَيْرُ عَبْدٍ وَسَيِّدٍ  
نَجِيٍّ قَرِيبٍ ذَاكِرٍ وَهُوَ شَاكِرٍ  
نَقِيٍّ تَقِيٍّ صَالِحٍ وَهُوَ مُصْلِحٍ  
نَبِيَّهُ أَدِيبٌ ذُو حَيَاءٍ مُهَذَّبٍ  
نَصِيحٌ بِلَا غِشٍّ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ  
نَجِيبٌ عَجِيبٌ نَاصِبٌ وَهُوَ نَاسِكٌ  
عَنِ الْمِيلِ عَمَّا اخْتِيرَ وَالْحَقُّ أَقْمَنُ  
خَدِيمًا لِمَنْ عَنْ دَرْكِهِ كَلَّتِ الْأُسْنُ  
لِفَرْدٍ عَلَى خُلُقٍ وَنَى عَنْهُ دَيْدَنُ  
لِخَيْرِ الْوَرَى نِعَمَ الْحَسِينِ الْمُزَيْنِ  
خَلِيلٌ حَبِيبٌ مِثْلُهُ لَيْسَ يُعْلَنُ  
جَوَادٌ كَرِيمٌ بِالْمَكَارِمِ يُحْسِنُ  
بَشِيرٌ لِمَنْ لِلَّهِ بِالْحَقِّ يُذْعَنُ  
نَذِيرٌ لِمَنْ بِالْكَفْرِ وَالشُّرْكِ يُعْلَنُ  
سَخِيٌّ بِلَا مَنْ كَلَامًا يُلَيِّنُ  
هُوَ الْأَمْرُ النَّاهِي الَّذِي الْخَيْرُ يُدْمِنُ

نَقِيبٌ رَقِيبٌ مُسْتَجِيبٌ مُشْدَبٌ      مَسِيحٌ مَلَاذٌ وَهُوَ مَاحٍ وَمُحْسِنٌ  
نَسِيبٌ حَسِيبٌ ذُو عَطَايَا مُقَدَّمٌ      هُوَ النَّاسُ وَالْمِيزَانُ نِعَمَ الْمُمَكِّنِ  
﴿ حَرْفُ النُّونِ ﴾

نَبِيِّ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ مُبَيَّنٌ      هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ وَهُوَ الْمُعَيَّنُ  
نُبُوتُهُ قَبْلَ الْبَرَايَا قَدْ انْجَلَتْ      لَهُ السَّبْقُ حِينَ الْجَدِّ فِي الطِّينِ يُخْزَنُ  
نَجِيدٌ مَجِيدٌ مُوَصِّلٌ مَنْ لَهُ انْتَحَى      مُعَلَّى وَمِفْضَالٌ وَمُغْنٍ وَمُعْلِنُ  
نِفَالِي وَإِبْقَائِي وَفَوْزِي بِلَا عَنَا      بِكَوْنِي خَدِيمَ الْمُصْطَفَى تَتَبَيَّنُ  
نَصِيحَتُهُ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ لِي بَدَتْ      بِهِ قَادَ لِي الرَّحْمَانُ سِتْرًا يُحَصِّنُ  
نَوَيْتُ رِضَى الرَّحْمَانِ فِي خِدْمَتِي لِمَنْ      إِلَى غَيْرِ نَحْوِي سَاقَ مَنْ لَيْسَ يُدْعَنُ  
نَفَى لِسِوَانَا بِالنَّبِيِّ اللَّهُ حُسَدَا      وَسِيقَ إِلَى غَيْرِي الَّذِي يَتَكَهَّنُ  
نَهَى الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ عَنِّي الْعِدَى بِهِ      فَرَادَى وَمَشَنَى أَذْبَرُوا ثُمَّ لَيْسُوا  
نَفَفْتُ بِهِ أَرْضًا حَصَائِدُهَا صَفَتْ      عَلَيْهِ سَلَامًا خَيْرِ مُغْنٍ يُمَكِّنُ  
نَظَافَتُهُ كُلِّي مِنَ اللَّغْوِ طَهَّرَتْ      وَسُنَّتُهُ إِنْ شَاءَ رَبِّي أُبَيِّنُ  
نَزْهَتْ بِكَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَهُ      وَصَفَّى بِهِ عُمْرِي وَدَارِي الْمُوْطَنُ  
نَوَيْتُ بِمَا لِي اخْتِيرَ شُكْرًا بِخِدْمَةِ      لِخَيْرِ الْوَرَى نِعَمَ الْمُقَفِّي الْمُعَيَّنُ

﴿ حَرْفُ الْكَافِ ﴾

كَتَبْتُ وَكُلِّي فَارِقَ الذَّنْبِ وَالشَّرِّكََا  
 كَلَامِي وَنِيَّاتِي وَفِعْلِي تَوَجَّهَتْ  
 كَفَانِي حَفِيزُ مَانِعٍ جُمْلَةَ الْعِدَى  
 كَتَبْتُ وَقَصْدِي شُكْرُ رَبِّي مُخَاطِبًا  
 كَرُمْتَ وَفَقْتَ الْكُلَّ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ  
 كَشَفْتَ الدُّجَى عَنَّا وَأَرْشَدْتَنَا مَعًا  
 كُرُوبِي يَا مِفْتَاحَ عَنِّي جَلَوْتَهَا  
 كَسَوْتَ كَمَا أَطْعَمْتَ ذَا الْعُرْيِ جَائِعًا  
 كَشَفْتَ دُجَى قَلْبِي وَكُلِّي حَمِيَّتَهُ  
 كُوُوسُكَ تَسْقِينِي بِهَا ذَا بُشَارَةٍ  
 كِتَابُكَ دِينِي وَهُوَ خَلِّي وَمُؤْنِسِي  
 كِتَابُ كَرِيمٍ مِنْ كَرِيمٍ مُكْرَمٍ  
 وَقَبْلُ اشْتَرَى رَبِّي الَّذِي بَعْتُهُ تَرْكََا  
 إِلَى مَنْ كَفَانِي السُّوءَ وَالضُّرَّ وَالشَّكََا  
 وَلِي قَادَ أَحْبَابًا بِهِمْ أَظْهَرُ النُّسْكََا  
 لِمَنْ حُبُّهُ عَنِ كُلِّكَ زَحْزَحَ الضَّنْكََا  
 عَلَيْكَ صَلَاةٌ طَيِّبَهَا أَخْجَلَ الْمِسْكََا  
 عَلَيْكَ سَلَامٌ عَرَفُهُ يَزْدَرِي الْبُنْكََا  
 وَقَبْلُ الْعِدَى زَحْزَحْتَ وَالْجَهْلَ وَالْإِفْكََا  
 وَمِنْ كَبْلِهِ خَلَّصْتَ يَا خَيْرَ مَنْ فَكََا  
 بِحِفْظِ الَّذِي مَهْمَا اشْتَكَى مُشْتَكٍ أَشْكَى  
 وَلِي قُدْتَ فَيْضًا أَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْفُلْكََا  
 هَدَانِي بِهِ الْهَادِي وَنَفْسِي بِهِ زَكَّى  
 كُفَيْتُ بِهِ الْأَعْدَاءَ وَالذَّنْبَ وَالشَّرِّكََا

### ﴿ حَرْفُ اللَّامِ ﴾

لِمَوْلَايَ حَمْدِي وَهُوَ عَنِّي مَحَا الْكَبَلَا  
 لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الَّذِي لَا انْتِهَاهُ لَهُ  
 وَلِي قَادَ فَيْضًا أَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْوَبَلَا  
 هُوَ الْوَاحِدُ الْمُغْنِي الَّذِي كَثَّرَ الْقُلَا

لَهُ الشُّكْرُ مِنِّي بَعْدَ حَمْدِي مُخَاطِبًا  
لَكَ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ  
لَكَ الْعِلْمُ وَالْأَعْمَالُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ  
لَكَ الْفَضْلُ يَا مُخْتَارًا يَا سَيِّدَ الْوَرَى  
لَأَنْتَ إِمَامُ الرُّسُلِ قَدْ جَاءَ أَنَّهُمْ  
لَبِسْتَ ثِيَابَ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ وَالْعُلَى  
لَقِيتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا دَلَّنَا مَعًا  
لِمَنْ جَاءَ يَبْغِي مِنْكَ نِيْلًا مَعَ الْهُدَى  
لِمَنْ قَادَهُ جَهْلٌ لَكُمْ ذَا تَجَرُّي  
لَكَ الدَّهْرُ أَبْغَى مِنْ إِلَهِي صَلَاتُهُ

لِمَنْ جُودُهُ لِي قَادَ مَا أَخْجَلَ الْهَتَلَا  
لَدَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ رَبِّ الْوَرَى جَلًّا  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا مَنْ عَلَا الْأَصْلَا  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَنْ مَحَا الذُّلَّا  
تَلَقَّوْكَ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْكُلِّ قَدْ صَلَّى  
وَفِيكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا أَعْجَزَ الْكُلَّا  
عَلَى أَنَّكَ اللَّيْثُ الَّذِي حَزَبَهُمْ فَلَّا  
عَطَايَا بِشِيرٍ تَدْفَعُ الْفَقْرَ وَالْمَحَلَا  
عَذَابٌ شَدِيدٌ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالْقِتْلَا  
عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا مَنْ مَحَا الْكِبَلَا

### ﴿ حَرْفُ الْعَيْنِ ﴾

عَلَى اللَّهِ مَنْ لِي قَادَ بِالْمُصْطَفَى الشَّرْعَا  
عَلَيْهِ اعْتِمَادِي رَاضِيًا عَنْهُ خَادِمًا  
عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَآيَا مُحَمَّدٍ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُجْتَبَى  
عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ

تَوَكَّلْتُ عَبْدًا خَادِمًا لَا أَرَى صَرْعَا  
لِعَبْدٍ بِهِ أُسْرَى وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعَا  
صَلَاةُ الَّذِي لِي قَادَ مَا خَلَدَ الْوُسْعَا  
بِتَسْلِيمِهِ يَا مَنْ هَدَى الْأَصْلَ وَالْفَرْعَا  
كَمَا بِكَ لِي قَادَ الْمَزِيَّاتِ وَالرُّجْعَى

عَلَيْكُمْ صَلَاةٌ مَعَ سَلَامٍ بِحِزْبِكُمْ  
 عَلَوْتَ اعْتِلَاءً لَا يُجَارِيكَ غَيْرُ مَنْ  
 عِيَاذِي بِمَنْ أَعْلَاكَ عَبْدًا وَسَيِّدًا  
 عَطَايَاهُ فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ تَقُودُنِي  
 عَجَائِبُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لِي بَدَتْ  
 عُلُومِي وَعِرْفَانِي وَسَعْيِي زَكِيَّةٌ  
 عَنَائِي بِمَحْوِ اللَّهِ عَنِّي مَحَوْتُهُ  
 اللَّهُمَّ يَا هَادِي يَا كَرِيمُ يَا سَلَامُ يَا شَكُورُ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ الْمُكْرَمِ الْمُسْلِمِ الْمَشْكُورِ وَعَلَى آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً يَغْبِطُهُ فِيهَا غَيْرُهُ أَبَدًا

### ﴿ حَرْفُ اللَّامِ ﴾

لِرَبِّ الْبَرَايَا وَحْدَهُ قَدْ نَحَا كُلِّي  
 لِسَانِي وَأَقْلَامِي وَقَلْبِي وَجُشْتِي  
 لَنَا أَرْسَلَ الْمُخْتَارَ عَبْدًا مُقَدَّمًا  
 لَهُ الدَّهْرُ أَمْدَاحِي خَدِيمًا مُخَاطَبًا  
 لَكَ الْمُعْجَزَاتُ الْغُرُّ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ  
 بِمَا اخْتِيرَ لِي مِنْ غَيْرِ مُؤَذٍّ وَلَا كَلٍّ  
 لِمُغْنٍ كَرِيمٍ نَافِعٍ جَلٍّ عَنْ مِثْلِ  
 خَلِيلًا حَبِيبًا فَائِقًا جُمْلَةَ الطَّمْلِ  
 وَلِي انْقَادَ فِي أَمْدَاحِهِ أَرْبَحُ الْحِلِّ  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا جَامِعَ الشَّمْلِ

لَقَدْ كُنْتَ صَبَّارًا شَكُورًا وَنَاصِحًا  
لَكَ الْمُعْجَزَاتُ الْخَارِقَاتُ الَّتِي بِهَا  
لَكَ السَّرْحُ قَدْ سَارَتْ بِسَاقٍ بِدَعْوَةٍ  
لِمَنْ أَنْزَلَ الْآيَ الَّتِي قُدَّتَنِي بِهَا  
لِسَانِي وَالْأَوْصَالُ عَبْدًا لَهُ بِكُمْ  
لَهُ الدَّهْرُ نِيَّاتِي وَعِلْمِي وَخِدْمَتِي  
لَأَنْتَ الْخَلِيلُ الْحَبُّ يَا خَيْرَ شَافِعٍ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَاجِي الْجَهْلِ  
أَتَتْ قَبْلُ مِنْ غَيْرِ الْمِرَا جُمْلَةُ الرُّسُلِ  
كَمَا انْشَقَّ بَدْرٌ شَاهِدٌ ثُمَّ بِالْفَضْلِ  
كِتَابًا عَزِيزًا بَيْنَ الْحَقِّ بِالْفَضْلِ  
وَأَوْدَعْتُهُ رُوحِي وَنَفْسِي مَعَ الْفِعْلِ  
وَرُوحِي وَجُثْمَانِي وَكُلِّي بِلا تُكَلِّ  
وَشَرَوَاكَ لَمْ يَخْلُقْهُ بَاقٍ حَمَى كُلِّي

### ﴿ حَرْفُ الْيَاءِ ﴾

يُزُورُكَ مِنِّي حَيْثُمَا كُنْتُ يَا مُحْيِي  
يَعُدُّ مَزَايَاكَ الَّتِي لَا انْتِهَاءَ لَهَا  
يَقِينِي يَقِينِي تَرَكَ أَمْدَاحَ سَيِّدٍ  
يَمِينِي عَلَيْهَا دَيْنٌ خَطٌّ حَوَى رِضَى  
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكَ الَّذِي نَفَتْ  
يَجِيئُكَ مِنِّي كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ  
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكُمْ بِئَالِكُمْ  
فُؤَادِي وَرُوحِي بِالْبُشَارَاتِ ذَا طَيِّ  
مَدِيحِي الَّذِي أَلْزَمْتُهُ النَّفْسَ بِالسَّعْيِ  
كَفَانِي بِهِ الْبَاقِي ذَوِي الظُّلْمِ وَالْغِيِّ  
بِخِدْمَةٍ خَلَّى ذِي الْمَدِينَةِ ذَا هَدْيٍ  
بِهِ قَبْضَةٌ مِنْكَ الْأَعَادِي بِالرَّمْيِ  
رِضَاءٌ وَشُكْرٌ رَافِقَا الْحُبِّ فِي الْحَيِّ  
وَأَصْحَابِكُمْ بَاقٍ حَبَانِي بِالْوَحْيِ

يُبَشِّرُكَ الْبَاقِيَ بِخَطِيئَةٍ كَرَامَةٍ  
يُوجِّهُ رَبِّي كُلَّ مَا لَا أُحِبُّهُ  
يُوصِّلُ لِي الْبَاقِيَ بِبَشَارَاتٍ نَافِعٍ  
يُجَلِّ كُلِّي كُلَّكَ الْيَوْمَ مَعَ غَدٍ  
يُؤَكِّدُ كُلِّي حَبْلَ حُبِّي وَخِدْمَتِي  
وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ ذَا نَائِي  
لِغَيْرِي بِكَ الدَّارَيْنِ يَا جَالِبَ الْوَقْفِي  
بِكَ الدَّهْرَ يَا ذَا السَّبْقِ وَالْفَضْلِ وَالْوَلِي  
وَإِنْ شَاءَ رَبِّي لَا أُرَى الدَّهْرَ ذَا وَنِي  
بِمَنْ قَادَ لِي خَيْرَ الْمَقَامَاتِ بِالطَّيِّ

### ﴿ حَرْفُ الْخَاءِ ﴾

خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِمَّا يُوبِّخُ  
خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ بَاطِلٍ  
خَزَائِنُ رَبِّي فَتَحَتْ لِي وَزَحَزَحَتْ  
خُذِ الشُّكْرَ مِنِّي أَخَذَ رَفِعَ وَبَشَّرَنِي  
خَرَجْتُ مَعَ الْمَاحِي بِرَبِّي مِنَ الْأَذَى  
خِطَابُكَ يَا خَيْرَ الْبَرَائَا سَعَادَتِي  
خَدَبْتَ الْعِدَى عَنِّي وَزَحَزَحْتَ مَنْ طَغَوْا  
خَدِيمُكَ رَاضٍ عَنْكَ فَاقْبَلْ شُكْرَهُ  
خَطِيئَاتُهُ عَنْهُ امْحَاحْ بَعْدَ تَوْبَةٍ  
وَيَنْحُو لِقَوْمٍ فَارَقُونِي مُوبِّخُ  
إِلَى الْحَقِّ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ يَرْسَخُ  
لِغَيْرِي الْأَذَى دُنْيَا وَآخِرَى وَبَرَزُ  
بِهِ الْمُصْطَفَى يَا خَيْرَ هَادٍ يُشَيِّخُ  
وَلَا يَنْتَحِي نَحْوِي الَّذِي يَتَبَدَّخُ  
يُؤَمِّنُ كُلِّي يَوْمَ فِي الصُّورِ يُنْفَخُ  
إِلَى غَيْرِنَا وَالْكُلُّ قَدْ كَانَ يَبْلَخُ  
لِوَجْهِ الَّذِي مِنْ حُبِّهِ فَيْكَ يَنْسَخُ  
لِبَاقٍ لَهُ عَبْدًا إِلَيْهِ تَأَوُّخُ

خُذِ الْعَامَ يَا مُخْتَارُ لِلَّهِ خِدْمَتِي      عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ بِهِ فَيْكَ أَتَنَحُّ  
خَرَجْتُ مِنَ الْمَتْرُوكِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ      وَبَيْعِي لَهُ يَبْعُ بِهِ لَيْسَ يُفْسَخُ  
خُرُوجِي بِرَبِّي مَعَكَ مِنْ قَبْلِ هَكَسَشٍ<sup>(٩)</sup>      وَيَنَحُّو لِعِغْرِي لَا لِنَحْوِي مُوبَّخُ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
عَنِّي أَبَدًا وَاكْتُبْ لَهُ عَدَدَ حُرُوفِ هَذِهِ الْأُمْدَاحِ لَذَّةَ آمِينَ يَا بَاقِي

### ﴿ حَرْفُ اللَّامِ ﴾

لِرَبِّي خُرُوجِي مَعَ دُخُولِي بِمَنْزِلِ      مَحَا قَبْلَهُ مَا قَدْ مَضَى مِنْ تَزَلُّلِ  
لَهُ الشُّكْرُ أَيْضًا بَعْدَ حَمْدٍ مُخَلَّدِ      عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَآيَا الْمُفْضَلِ  
لِرَبِّي تَعَالَى صِرْتُ عَبْدًا مُخَاطَبًا      لِمَنْ فَضْلُهُ بَادٍ لَدَى ذِي تَعَقُّلِ  
\* لَقَدْ جَاءَكُمْ \* قَدْ جَاءَنَا مَادِحًا لَكُمْ      مِنَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْمُفْضَلِ  
لَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مَا دَلَّنَا عَلَى      تَقْدُّمِكَ الْمُعْطِي الْعَطَاءِ الْمُكْمَلِ  
لَأَنْتَ الَّذِي أُعْطِيتَ قَدَمًا نُبُوَّةً      وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ يَنْجَلِي  
لِكُلِّ مِنَ الْأَخْيَارِ فَضْلٌ وَرُتَبَةٌ      وَمَا كَابُنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدٌ لَدَى الْعَلِيِّ  
لِكُلِّ مِنَ السَّادَاتِ جَاهٌ وَحُرْمَةٌ      وَلَكِنَّ جَاهَ الْمُصْطَفَى الْبَرِّ يَغْتَلِي  
لَنْ جَاءَ بِالْآيَاتِ رُسُلٌ تَقْدَمُوا      فَنَالُوا بِكَ الْآيَاتِ مِنْ ذِي التَّفَضُّلِ

(٩) (هَكَسَشٌ: ١٣٢٥)

لِذِي الْعَرْشِ قَدْ أَسْلَمْتُ كُلِّي بِجَاهِكُمْ  
لَكُمْ رُمْتُ مِنْ رَبِّي سَلَامِيهِ سَرْمَدًا  
لِرَبِّي الَّذِي رَاضَ الْعِدَىٰ لِي بِجَاهِكُمْ  
وَزَادِي إِلَىٰ جَنَاتِهِ خَيْرُ مُنْزَلٍ  
مَعَ الْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ  
شُكُورِي بَعْدَ الْحَمْدِ دُونَ التَّزَلُّلِ

### ﴿ حَرْفُ الْقَافِ ﴾

قَدْ انْصَرَفْتُ حَاجِي إِلَىٰ فَاتِحِ الرَّتْقِ  
قِلَامِي عَلَيْهَا دَيْنُ شُكْرِ لَهُ عَلَىٰ  
قَلَاءِ ذَوِي الْإِشْرَاكِ لِي قَادَ كُلِّ مَا  
قُلُوبُ ذَوِي الْعُدُوَانِ سَيَقَتْ لِغَيْرِنَا  
قَصَدْتُ شُكُورَ اللَّهِ شُكْرًا مُطِيبًا  
قَدَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْعَلِيِّ يَا رَسُولَنَا  
قَدْ أَنْزَلَ آيَاتِ لَكَ اللَّهُ قَدْ نَفَتْ  
قَهَرْتُ بِهَا أَهْلَ الْقِلَىٰ وَهِيَ جُنَّةٌ  
قِرَاءَتُهَا كَنْزِي وَجَاهِي وَعِزَّتِي  
قَرُبْتُ بِهَا مِنْ مُنْزَلٍ كَانَ لِي بِهَا  
قَرَرْتُ بِهَا عَيْنًا وَلِي النَّفْسَ طَيِّبَتْ  
قَضَىٰ اللَّهُ حَاجَاتِي بِمَنْ جَاءَنَا بِهَا  
وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ وَلِي جَادَ بِالْعِتْقِ  
فِرَاقِي بِلَا لُقْيَا ذَوِي الْجَوْرِ وَالْفُسْقِ  
رَجَوْتُ وَإِنِّي ذُو شُكُورٍ عَلَىٰ الْفَرْقِ  
كَأَبْدَانِهِمْ وَاللَّهُ لِي مَسْكَنِي يُتْقِي  
أُخَاطِبُ خَيْرَ الْخَلْقِ بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ  
وَحُزْتُ الْعُلَىٰ يَا نَاصِرَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ  
لِغَيْرِي سِوَىٰ مَنْ خَارَهُمْ لِي مِنَ الْخَلْقِ  
بِهَا صَانِنِي الْبَاقِي وَأَعْلَىٰ بِهَا أُفْقِي  
أُنِلْتُ بِهَا كَوْنِي لَدَى اللَّهِ ذَا صِدْقِ  
وَأَرْضَيْتُهُ بِالشُّكْرِ بِالْفِعْلِ وَالنُّطْقِ  
وَصَلْتُ بِهَا لِلَّهِ ذِي الْفَتْقِ وَالرَّتْقِ  
وَإِنِّي بِهَا عَبْدٌ خَدِيمٌ مَعَ الْعِتْقِ

## ﴿ حَرْفُ الْعَيْنِ ﴾

عَلِمْتُ وَإِنِّي بِالْفُيُوضَاتِ مُبْدِعُ  
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ ذَا الْعَرْشِ قَادِرُ  
عَلَيْهِ اتَّكَالِي بِالنَّبِيِّ ذَا تَوْسُلٍ  
عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى سَلَامُهُ  
عَنَائِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَنِّي مَحَوْتُهُ  
عَلَيْكَ سَلَامًا مِّنْ هَدَانِي وَصَانِي  
عُهِدْتَ شَفِيعًا مُنْجِيًا ذَا إِغَاثَةٍ  
عُلُومِي وَعِرْفَانِي بِكَ اللَّهُ قَادَهَا  
عَلَيَّ لَوَجْهِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ  
عُيُوبِي جَمَّتْ قَبْلُ لَكِنْ مَحَوْتَهَا  
عَفَوْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ طُرًّا لَوَجْهِ مَنْ  
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ مَوْلَايَ كَانَ لِي

بَانَ الْبَدِيعِ الْأَجْدَعِ الدَّهْرَ يَرْدَعُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لِي الدَّهْرَ مَفْرَعُ  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ نِعَمَ الْمُشَفَّعِ  
بِحِزْبِكَ يَا مَنْ فِي الْخَلَائِقِ يَشْفَعُ  
كَمَا قَادَ لِي مَا كُنْتُ أَرْجُو وَأُطْمَعُ  
بِكَوْنِكَ خَلْقًا جُمْلَةً الْغُرِّ يَبْرَعُ  
بِكَ اللَّهُ لِي قَادَ الَّذِي الدَّهْرَ يَنْفَعُ  
إِلَيَّ فَأَنْتَ الْمُنتَقَى وَالسَّمِيدُ  
لَكَ الدَّهْرَ أَمْدَاخُ مَزَايَاكَ تَرْفَعُ  
وَكُنْتُ بِمَاحٍ لِلْعَلِيِّ أَتَضَرَّعُ  
نَفَاهُمْ لِغَيْرِي سَرْمَدًا لَسْتُ أَدْفَعُ  
وَأَنَّ الْمُقَفَّى مَن قَلَانِي يَرْدَعُ

## ﴿ حَرْفُ الظَّاءِ ﴾

ظِلَالِي صَفَاهَا مُجِيرٌ مُشْطَظٌ  
لِغَيْرِي عِدَى مَنْ غَيْرِ لُقْيَا تَشْطَظُوا

ظَجَبْتُ لَدَى الْأَعْدَاءِ قَبْلُ مُجَاهِدًا  
ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ لِي قَادَ لِي الْمُنَى  
ظَفَرْتُ وَبِالْآلَاءِ إِنِّي مُحَدِّثٌ  
ظَمِئْتُ وَجِئْتُ الْبَحْرَ فِي الْبَحْرِ خَادِمًا  
ظَلَامِي جَلَاهُ الْمُنتَقَى قَبْلُ فَاَنْتَقَى  
ظُرُوفِي مَعًا وَجَهْتُهَا قَبْلُ لِلنَّبِيِّ  
ظَنَنْتُ اخْتَوَائِي كُلَّ مَا رُمْتُ بِالصِّفَا  
ظَمَاءُ الَّذِي يَنْحُو الْمُتَقَى ظَمَاءُ مَنْ  
ظَلَامُ الَّذِي يَنْحُو لِمَاحِ ظَلَامُ مَنْ  
ظُهُورُ صَحَابِ الْمُنتَقَى لِي يَصُونُنِي  
ظِلَالِي إِلَى جَنَّاتِ بَاقٍ تَوَسَّعَتْ

أَخَاطِبُ مَنْ عَنِّي الْعِدَى كَانَ يَدْلُظُ  
وَقَدْ كَانَ عَنِّي كُلُّ سُوءٍ يُشْطِظُ  
بِكُونِي خَدِيمَ الْمُصْطَفَى وَهُوَ يَحْفَظُ  
لِمَنْ أَخْجَلَ الْيَاقُوتَ مَا كَانَ يَلْفِظُ  
لَدَى الْبَحْرِ لَا أَلْقَى الَّذِي الْقَلْبُ يَغْلُظُ  
وَكُلًّا بِمَا فَاقَ الْمُنَى صَارَ يَدَاظُ  
وَرَبِّي لِعِغْرِي سَاقَ مَا كَانَ يَبْهَظُ  
يُرَوِّى بِإِطْعَامٍ وَبِالْبِشْرِ يُلْحَظُ  
يُنَوِّرُ قَلْبَ مَنْهُ وَالرَّيْنُ يُعْكَظُ  
وَيَنْحُو إِلَى الْأَعْدَاءِ مِنِّي التَّحَفُّظُ  
وَكُلِّي وَمَا لِي صَانَ حَامٍ مُشْطِظُ

### ﴿ حَرْفُ الْيَاءِ ﴾

يَقِينِي إِلَهِي وَهُوَ كُلِّتِي يُحْيِي  
يَدِي وَلِسَانِي مَعَ فُؤَادِي وَجُتَّتِي  
يُبْتُ امْتِدَاحِي جُمْلَةً حَاذَهَا النَّبِيُّ

بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ نَهَجَهُ أُحْيِي  
حَمَاهَا إِلَهِي عَنْ أَدَى مَا حِيَا غِيِي  
مِنَ النَّفْعِ وَهُوَ الْبَحْرُ ذُو الْجَلْبِ وَالنَّفْيِ

يَمِينُ النَّبِيِّ فِيهَا عَطَايَا لِذِي اجْتِدَادَا  
يَسَارُ النَّبِيِّ فِيهَا خَفَايَا لِذِي اعْتِدَادَا  
يُجَاوِرُهُ كُلِّي خَدِيمًا لَهُ بِهِ  
يُصَيِّرُنِي كَالْآلِ وَالصَّحْبِ سَرْمَدًا  
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ بِئَالِهِ  
يُصَلِّي عَلَى الْمُخْتَارِ بِالْآلِ كُلِّهِمْ  
يُخَاطِبُنِي مَا قِيدَ لِي بِأَمْدَحَنَّهُ  
يَقُولُ لِسَانُ الْحَالِ لِي كُنْ خَدِيمَ مَنْ  
يَقِينِي إِلَى الْجَنَّاتِ بَاقٍ يُحِبُّنِي  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَاكْتُبْ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ بُشَارَاتِ الْبَاقِي أَبَدًا

### ﴿ حَرْفُ الْمِيمِ ﴾

مَلَكَتُ بِرَبِّي مُنْجِلَ الْمَوْجِ وَالْيَمِّ  
مَرَامِي وَحَاجَاتِي لِرَبِّي تَوَجَّهْتُ  
مُرَادِي كَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَ مَنْ  
بِمَدْحِ الَّذِي أَنْسَى أَذَى الْفُلْكِ كَالْغَمِّ  
بِحَمْدِ وَشُكْرِ وَهُوَ لِي كَانَ بِالشُّكْمِ  
أُخَاطِبُهُ بِالشُّكْرِ وَالْحُبِّ ذَا عَزَمِ

مَزَايَاكَ يَا كُلِّي لَدَى الْكُلِّ قَدْ جَلَتْ  
مَقَامَاتُ خَيْرِ الْخَلْقِ عَنْ غَيْرِ رَبِّهِ  
مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ لَا خَلْقَ مِثْلُهُ  
مُحَمَّدٌ الْمَعْرُوفُ مَاحٍ وَمَانِحٌ  
مُجِيبٌ مُجَابٌ مُرْتَضَى مُهْلِكٌ عِدَى  
مُضِيٌّ جَلَا عَنَّا دُجَانًا مُحَلَّلٌ  
مَدِينَةٌ عِلْمٍ مُرْتَجَى مِنْهُ لَنَا  
مَحَا اللَّهُ عَنِّي بِالنَّبِيِّ كُلِّ فَاسِدٍ  
مِنْ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ أَبْغِي صَلَاتَهُ  
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَشَرِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ هَذِهِ  
الْقَصَائِدِ الْمُخْرَجَةِ مِنْ مَدْحِكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*)\*)\*)\*)\*)

## الفهرست الأَبْجَدِيُّ

الْبَحْرُ  
الْأَبْجَدِي

الْبَحْرُ

المَطْلَعُ

اسْمُ الْقَصِيدَةِ أَوْ التَّطْرِيزُ

الْأَبْجَدِي

## المنظومات

|    |                        |    |         |    |                                  |
|----|------------------------|----|---------|----|----------------------------------|
| 1  | محمد الممدوح           | 12 | الرجز   | 3  | منع خير الخلق من أساء            |
| 2  | وإن لك لأجرا غير ممنون | 19 | الرجز   | 4  | واجه ذو العرش العظيم أحمدا       |
| 3  | وإن لك لأجرا غير ممنون | 19 | الرجز   | 5  | واجهني الأجر بلا انتهاء          |
| 4  | وإن لك لأجرا غير ممنون | 19 | الرجز   | 7  | واجهني الجزاء والأجور            |
| 5  | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 9  | واجهني جزاء ربي الكريم           |
| 6  | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 10 | واجهني جزاء صبر وجزا             |
| 7  | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الخفيف  | 11 | واجهتني منى تديم بهيجا           |
| 8  | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 13 | والله إن المجتبی قد فتحا         |
| 9  | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | م الرجز | 14 | وجه للخلق الإله أحمدا            |
| 10 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 15 | وجه خير الخلق للخدم              |
| 11 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 17 | وجه النبي المنتقى المنير         |
| 12 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | م الرجز | 18 | وجه النبي المنتقى حلاه           |
| 13 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 20 | وجه النبي ذي العطايا الأفيد      |
| 14 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | م الرجز | 21 | وجه رسول الله نوره بهر           |
| 15 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | م الرجز | 23 | وجهي لمن خلق أما وأبا            |
| 16 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 63 | الطويل  | 25 | وداد الذي قد كان ذا الجود والعفو |
| 17 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الطويل  | 30 | ودادي لمولانا الذي صغت تسييحا    |
| 18 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الطويل  | 31 | ودادي لرب قادر خير فعال          |
| 19 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 32 | ود النبي المنتقى أفضل زاد        |
| 20 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 34 | ود النبي والرسول أحمدا           |
| 21 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 9  | م الرجز | 36 | ودي لباقي فاتح لي البابا         |
| 22 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | البسيط  | 37 | ودي لمن بنى لي يفتح البابا       |
| 23 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 15 | الرجز   | 38 | ودي لربي المكرم الأحد            |
| 24 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | م الرجز | 39 | وهب لي الوهاب ما لي وهب          |
| 25 | وإن لك لأجرا غير ممنون | 19 | الرجز   | 40 | وهب خالق الوری خير الوری         |
| 26 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | البسيط  | 42 | وجهت أبكار أمداحي لمن شرحا       |
| 27 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | البسيط  | 43 | وجهت أبكار أمداحي لمن فضلا       |
| 28 | وإن لك لأجرا غير ممنون | 19 | الرجز   | 45 | وجهت أبكار امتداحي قبل           |
| 29 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | م الرجز | 46 | وجهت حامدا بشكر مقسطا            |
| 30 | وإن لك لأجرا غير ممنون | 19 | م الرجز | 48 | وجهت حمدي للذي لم يرض لي         |
| 31 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | الرجز   | 49 | وجهت حمدي وشكري سرمدا            |
| 32 | وإنك لعلی خلق عظیم     | 16 | م الرجز | 51 | وجهت كلي لكاف فرجا               |

## ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

|    |                        |                                  |         |     |    |
|----|------------------------|----------------------------------|---------|-----|----|
| 33 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وجهت كلي لمن عن سبب              | م الرجز | 16  | 52 |
| 34 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وجهت مدحي لجميل أبهجا            | م الرجز | 16  | 53 |
| 35 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وجهت مدحي للذي محا الحمام        | الرجز   | 16  | 55 |
| 36 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وجهت مدحي لمن تقديمه باد         | البسيط  | 16  | 56 |
| 37 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وجهت مدحي لعز العجم والعرب       | البسيط  | 16  | 57 |
| 38 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وجهت لله حمدا وهو كرمي           | البسيط  | 16  | 58 |
| 39 | وإنك لعلی خلق عظیم     | ولى اللعين والأذى لغيري          | الرجز   | 15  | 60 |
| 40 | وإنك لعلی خلق عظیم     | ولى لغير جهتي إبليس              | الرجز   | 17  | 61 |
| 41 | وإن لك لأجرا غير ممنون | ولى لغيري كدر الأزمان            | الرجز   | 19  | 63 |
| 42 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وليت عن كل ما لم يرضه الأحد      | البسيط  | 16  | 64 |
| 43 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وقاني باق زحزح الضر والتبب       | الطويل  | 16  | 66 |
| 44 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وصلت لله مع المطاع               | الرجز   | 16  | 67 |
| 45 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وعى المصطفى وعيا عن الخلق يرتج   | الطويل  | 16  | 69 |
| 46 | وإن لك لأجرا غير ممنون | وضوح كونك أحب أبدا               | م الرجز | 19  | 70 |
| 47 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وضوح صفائي بالذي الدهر ينشئ      | الطويل  | 16  | 71 |
| 48 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وضوح اعتلاء المصطفى قاذلي العفوا | الطويل  | 8   | 73 |
| 49 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وثقت بالله العلي مع الكتاب       | الرجز   | 16  | 75 |
| 50 | وإنك لعلی خلق عظیم     | وثقت برب العرش ذي الجود والعفو   | الطويل  | 192 | 77 |

### مُجْمَلُ الْأَيَّاتِ : 1027